رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

العراق وصدام حسين مع فقراء العرب

١٢ صفحة | الاحد ٥ صفر ١٤١١ هـ - ٢٦ آب ١٩٩٠ م العدد ٧٣٨٩ | ATH - THAWRA; Sunday, August, 26, 1990, NO, 7389 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس النمساوي

السيد الرئيس يعقد جولة من المباحثات مع الرئيس كورت فالدهايم
مؤتمر صحفي للسيد الرئيس صدام حسين والرئيس النمساوي فالدهايم
القائد : الذي يصطدم بالعراق سيجد امامه طابورا من الموتى له اول وليس له اخر
الامريكان والسعوديون اغلقوا الباب امام الحل العربي
الاجانب في العراق ابطال سلام اذا كانوا ضمن العوامل التي تبعد الحرب
مهما يكن شكل قرار مجلس الامن .. فهو قرار اميركي
فالدهايم : المحادثات مع السيد الرئيس صدام حسين كانت مفيدة جدا





القائد يصحب ضيفه الرئيس النمساوي في جولة حرة ببغداد

■ السيد الرئيس يزور السيد كورت فالدهايم في مقر اقامته ■ الرئيس النمساوي يختتم زيارته للقطر

رئيس النمسا ينقل مشاعر الامتنان والشكر من مواطنيه في العراق لقرار السماح لهم بالمغادرة

وصل بغداد رئيس السيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين حيث صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين عند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت الرئيس الضيف السيد كورت فالدهايم والوفد المرافق له مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

ثم صافح الرئيس الضيف مستقبليه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الخاصة بكبار ضيوف العراق تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه في موكب رسمي حيث قاما بجولة حرة شملت مختلف مناطق بغداد عاصمة النصر

البقية ص ١١

عقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس كورت فالدهايم مؤتمرا صحفيا اجاب خلاله سيادته والسيد فالدهايم على اسئلة الصحفيين المرافقين للرئيس الضيف ومندوب وكالة الانباء العراقية .

وفي ما يلي نص المؤتمر الصحفي ..

سؤال : كم ستستمر المحادثات ؟

السيد الرئيس القائد : الى ان تحقق اغراضها ..

سؤال : اسمح لي ان اسالكم سؤالا ، ان العراق بشكل او باخر في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة ، لقد رفضت واشنطن كل انواع المبادرات او المفاوضات او الحل الوسط الذي تقدمتم به .. سيادة الرئيس هل ترون ، ان يكون هناك احتمال لحل سياسي للازمة في الخليج في هذا الوقت ؟

السيد الرئيس القائد : يفترض عندما ننظر الى الامور نظرة انسانية فلابد ان نقول في اي وقت وفي كل الاحوال بان احتمال الحل السياسي لاية قضية من القضايا يبقى قائما ، وهو السمة العصرية لهذا العصر .

سؤال : الاميركان كما تعرفون يقولون دائما بانهم يريدون ان تخرج قواتكم من الكويت فكيف ترون هذا الاحتمال في هذا الوقت بالذات وانتم على طرفي نقيض وامكانية ان تجدوا حلا فعليا لهذه المسالة الان ؟

السيد الرئيس القائد : الاميركان يقولون هذا ، ولكن ليس كل ما يقوله الاميركان صحيحاً ولا كل الذي يقوله الاميركان يستطيعون تحقيقه ، ان الخطا الكبير الذي يقع فيه البعض الان هو انهم يعتقدون ان كل ما تريده اميركا ينبغي او يجب ان يحصل كما تريده بينما نقول نحن انه لا يجوز ان يطالب احد بشيء الا عندما يكون على حق ، لذلك نحن ندافع الان عن كل دولة تكون بسبب ظروفها الخاصة مضطرة لان تستجيب لاميركا حسب ما تطلب بغض النظر عما اذا كان هذا الطلب صحيحا وعلى حق ام غير صحيح وليس على حق ، فاميركا عندما ذهبت الى غرينادا ، وعندما ذهبت الى بنما ، هل فعلت هذا كونه حقا ؟

هل كانت بنما في يوم ما جزءا من الولايات المتحدة ؟ وهل كانت غرينادا جزءا من الولايات المتحدة ؟

سؤال : ولكن سيادة الرئيس القوات الاميركية انسحبت من بنما ومن غرينادا ، فهل ترون امكانية لحل عربي لهذه المشكلة وذلك عن طريق استبدال القوات العراقية الموجودة في الكويت الان بقوات من مختلف الاقطار العربية ؟

السيد الرئيس القائد : بغض النظر عن التفاصيل . قبل دخول القوات الاميركية كنا متفقين على ان نجلس على مستوى القمة خمسة من العرب : السعودية ، العراق ، الاردن ، اليمن ، مصر ، وبينما كنا نحضر لهذا اللقاء فاجانا السعوديون بانهم طلبوا الاميركان ليدخلوا الى السعودية . فالاميركان والسعوديون اغلقوا الباب امام الحل العربي مع ان العرب قادرون دائما على ان يحلوا مشاكلهم في ما بينهم .

سؤال : سيادة الرئيس هل ستصبح الكويت دولة مستقلة ثانية ؟

السيد الرئيس القائد : انا اسالك متى كانت الكويت دولة ؟

هل تعرف ؟

الصحفي : كلا قبل ١٤ يوما ..

السيد الرئيس القائد : انا اسالك متى اصبحت دولة في سجل الدول ؟

الصحفي : بعد ان انسحب البريطانيون .

السيد الرئيس القائد : قبل هذا كانت جزءا من اية دولة ؟

الصحفي : كانت جزءا من بريطانيا ..

السيد الرئيس القائد : وهل الجزيرة البريطانية تمتد الى الوطن العربي ؟

الصحفي : لا ..

الرئيس القائد

■ على المسؤولين الاميركيين ان يرفعوا من ادمغتهم ان كل شيء يريدونه يمكنهم ان يحققوه

■ السماح بمغادرة النمساويين تقدير لزيارة السيد الرئيس فالدهايم

■ الذي يرتكب جريمة العدوان على ارض مقدساتنا بامكانه ان يرتكب جريمة عدوان على ارض العراق

■ الكويت من صنع المخابرات البريطانية .. والقصد حرمان العراق من البحر

الرئيس النمساوي

■ زيارتي اسهمت باكثر من سبيل لحل المشكلة بالطرق السلمية

■ القواعد او الانظمة القائمة في الامم المتحدة لا تشمل الاغذية والدواء في اي حظر او مقاطعة

السيد الرئيس القائد : لو انك تقرا لوجدت ان العراق يمتد من زاخو الى البحر ، وليس هناك في اية مرحلة من التاريخ دولة اسمها الكويت ، فالكويت من صنع المخابرات البريطانية ، والقصد هو حرمان العراق من البحر .

الصحفية : هل لديكم رسالة للاميركيين سيادة الرئيس ؟

السيد الرئيس القائد : لقد بعثت رسالة الى بوش ، وبعثت رسالة الى الاميركيين ، ودائما لدي رسائل الى الاميركيين ..

نحن لم نقتطع جزءا من اميركا ، ونحن لم نهاجمها .. ونحن لا نريد حرمان المواطن الاميركي من شيء في الحياة ، لكننا ندافع عن انفسنا ، فالذي يريد ان يحيا ولا يموت عليه ان ينشد السلام ، لكنني اقول من غير تهديد وانما هذا هو الواقع الذي ساقوله .. ان الذي يصطدم بالعراق سيجد امامه طابورا من الموتى له اول وليس له اخر .. ونحن نريد للاميركان ان يعيشوا ولا نريد لهم ان يموتوا . مثلما نريد للعراقيين ان يعيشوا لا ان يموتوا . اذاً على المسؤولين الاميركيين ان يلجاوا الى الحل السياسي لحل مشاكل العالم وان يرفعوا من ادمغتهم ان كل شيء يريدونه يمكنهم ان يحققوه ، وهذه هي الرسالة .

الصحفي : الاغلبية في مجلس الامن ، وكذلك الاغلبية بين الحكومات العربية قد ادانت الغزو العراقي للكويت وطالبت بانسحاب العراق ، فهل ترون ان هذا طلب من الولايات المتحدة ام انه طلب من دول العالم اجمع بما في ذلك الولايات المتحدة ؟

السيد الرئيس القائد : سبق لمجلس الامن باغلبيته الكبيرة ان قرر ان تنسحب «اسرائيل» من الاراضي العربية التي احتلتها ، ولم تنسحب «اسرائيل» ولم يقرر مجلس الامن قرارات مقاطعة ولا حصاراً على «اسرائيل» فلماذا ذلك لان اميركا لا تريد ان تفرض حصارا على «اسرائيل» اذا مهما يكن شكل القرار فهو قرار اميركي .

الصحفي : سيادة الرئيس هل هناك اقطار عربية اخرى ترون انها جزء من العراق ؟

السيد الرئيس القائد : جزء من العراق .. لا ، ليس هنالك احد جزءا من العراق .. نحن نحترم سيادة الاقطار العربية ، ونحترم قراراتها المستقلة وحتى الكويت كنا نحترمها ، ولكن عندما تامرت علينا ، وعندما جاءت لتقطع ضرع امها ، لم يعد هنالك مجال لبقاء هذا العاق يعبث بنفسه ويعبث بالعراق الذي هو امه الاصلية ، اذا لقد كان قرارنا دفاعا ، ونحن شرفنا هذا الان .

الصحفي : الحقيقة انكم لا تسمحون للمواطنين من اوربا الغربية والولايات المتحدة ، فهل في نيتكم ان تعطوا اشارة في هذا اليوم او ربما في الايام القادمة ؟

السيد الرئيس القائد : قبل هذا ، لماذا اتخذنا هذا القرار ؟ اميركا او فلنقل الرئيس الاميركي حرك جيوشه الى الخليج ، ثم جاء ليحتل الكعبة وقبر الرسول ، فلو ذهب المسلمون الان ليحتلوا الفاتيكان الا يعد هذا استفزازا للعالم الغربي ؟ انا اعد هذا جريمة ان حصل ان يحتل احد الفاتيكان ، اذا العمل الذي قام به الرئيس الاميركي جريمة ، لانه جاء تحت غطاء كاذب بانه يريد ان يدافع عن النظام في السعودية ، بينما ليس هنالك من يهدد النظام في السعودية . وبعد ان جاءت قواته الى السعودية وانفضح عدم وجود تهديد من العراق للسعودية ، غير الان شعاره ليقول ان على العراق ان يخرج من الكويت بدون قيد او شرط وان تعاد العائلة الفاسدة الى الحكم .

الم تهاجموا العرب من خلال هذه العوائل الفاسدة التي كانت تتصرف بفساد واضح في الثروة ؟ الم تتندروا عليهم في النمسا وفي فرنسا وفي انكلترا وفي اميركا ، وتتحدثون عن نماذج سيئة للعرب ، ان يجلس احدهم على مائدة القمار ليخسر عشرات الملايين من الدولارات .. هذا هو النموذج الذي يريد بوش الان ان يعيده الى السلطة في الكويت ..

الصحفية : هل انت مسرور لمجيء السيد كورت فالدهايم الى بغداد ؟

السيد الرئيس القائد : نعم انا مسرور بكل من ياتي الى بغداد ، وامر طبيعي ان اكون مسرورا لمجيء السيد كورت فالدهايم ،

الصحفي : هل فعلا نقلتم الاجانب الذين تصفونهم بانهم ضيوف الى اماكن تصفونها بانها اماكن ستراتيجية ؟

السيد الرئيس القائد : نعم حصل هذا ، والقصد ليس لنتقي بهم ضربات ، وانما ان نمنع وقوع الضربات وبالتالي ننقذ حياة الاميركان والعراقيين والانكليز والفرنسيين والنمساويين .

مندوب وكالة الانباء العراقية : سؤالي للسيد كورت فالدهايم ، كيف تنظر النمسا الى التواجد الاميركي العسكري الهائل وما يشكله من مخاطر لاسيما وانهم يقفون على منطقة تشكل احتياطيا ضخما من النفط في العالم .

الرئيس كورت فالدهايم : لم نجر محادثاتنا بعد ولهذا اطلب منك مجاملة للسيد الرئيس انا لا اعطي لنفسي الحق ان اتحدث الا بعد ان اكون قد اجريت محادثاتي مع السيد الرئيس ، ولهذا فان الفرصة متروكة للسيد الرئيس ، وانا اقدر واثمن الدعوة الكريمة التي توجه بها الي السيد الرئيس لكي اتي وازور البلد واناقش الامور التي تتعلق بالقضايا الانسانية مع السيد الرئيس .

صحفي : هل ترون ان هنالك دور وساطة يمكن ان يقوم به السيد الرئيس كورت فالدهايم في هذا المجال لما يتمتع به من خبرة في المكانة الاولى كامين عام سابق للامم المتحدة ، وهل ترون بان الامم المتحدة يمكن ان تلعب دورا اكثر نشاطا في هذا المجال ، اما عن طريق جلب قوات حفظ سلام الى المنطقة ، او من خلال مبادرات سلام اخرى ؟

السيد الرئيس القائد : في مستوى خبرة السيد فالدهايم بامكانها ان تقوم بمجهود من اجل السلام خاصة عندما تكون غير منحازة ، والسيد فالدهايم كما نرى شخصية حكيمة وله تجربته العميقة وهو غير منحاز كما نرى لذلك بامكانه دائما ان يعمل ما هو مفيد من اجل السلام ، او كل ما يمنع قيام الحرب .

صحفي : قبل دقائق سيادة الرئيس قلتم ان ما قام به الرئيس بوش هو جريمة ، اذا لماذا الكل ضد العراق الان ؟

السيد الرئيس القائد : العالم نوعان ، نوع مع العراق فنحن لا نرى العالم محصورا فقط في اوربا واميركا وانما نراه في كل زوايا الكرة الارضية ومثلما ترى العالم يبدا اولا من النمسا عندما يتعلق الامر بقضية وطنية نمساوية فنحن نرى العالم عندما يتعلق بقضية من هذا الطراز يبدا اولا بالعراق والعرب .. ثم عندما يخص مقدسات المسلمين كالذي حصل في اعتداء جيش معتد على اراضي المقدسات العربية والاسلامية فان الحلقة الاوسع بعد العرب هم المسلمون .

فلنسال العراقيين وعندما تسالهم ستجدهم موحدين ضد المخطط الاميركي ثم عندما ناتي الى العرب سنجد ان عددا كبيرا من الاقطار العربية معنا ونحن معهم لان القضية واحدة .. ثم لو سالت المواطنين العرب لوجدت ان غالبيتهم مع هذا الموقف .

اما اذا اخذت الفاسدين المنبوذين من شعوبهم كقياس وان الذي ياخذ هذا الامر كقياس يرتكب خطا كبيرا .

الصحفي : هل هذا يعني ان الجامعة العربية فاسدة سيادة الرئيس ؟

السيد الرئيس القائد . انا لم اقل هذا فالجامعة العربية لم تتخذ شيئا ضمنا فالعرب اجتمعوا وتسعة منهم قرروا قرارا بضمنهم دول الخليج ومن ضمنهم النظام المطرود من شعبه وتسعة اخرون قرروا قرارا اخر اذا ليس هنالك قرار من الجامعة العربية بالادانة مع اننا نفهم اذا كنت تقصد القمة التي انعقدت في القاهرة ففي القاهرة ايضا كانوا تسعة ضد تسعة وانتم تعرفون وضع لبنان .. وربما نكون الان ابتعدنا عن العناية بضيفنا ولذلك نكتفي بهذا ونعاود اللقاء بعد المباحثات .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس كورت فالدهايم مؤتمرا صحفيا (بعد المباحثات) اجاب خلاله سيادته والسيد فالدهايم على اسئلة الصحفيين المرافقين للرئيس الضيف ومندوب وكالة الانباء العراقية .

البقية ص ١١

هكذا من الأصل

رسائل من الرئيس القائد الى قادة سبع دول افريقية

تؤكد عدم الخضوع للضغوط والتهديدات الاميركية

العراق يرفض القرار الجائر لمجلس الامن تشاركه الجماهير العربية والشعوب الاسلامية

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس الروماني

بوخارست ـ ٢٥ ـ واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سامل مجيد فرج وزير التخطيط رسالة من سيادته الى الرئيس الروماني ايون اليسكو تخص مستجدات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس الروماني ايون اليسكو لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في بوخارست اليوم .

وحضر اللقاء وزير الخارجية الروماني ادريان نستاس والسفير العراقي في رومانيا .

مبعوث السيد الرئيس يغادر الى نيجيريا

غادر بغداد متوجها الى العاصمة النيجيرية امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية في اطار جولة تشمل سبع دول افريقية هي نيجيريا وكينيا واثيوبيا وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي واوغندا .

وسينقل مبعوث السيد الرئيس القائد خلال الجولة رسائل شفوية من سيادته الى قادة هذه الدول تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة .

السيد طارق عزيز :

الادارة الاميركية جعلت من مجلس الامن اداة لسياستها الخارجية العدوانية

مقاومة السياسات الاميركية والغربية ستزداد عربيا واسلاميا وعالميا

ردا على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول موقف العراق من القرار الذي اتخذه مجلس الامن اليوم صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بما يلي :

ان هذا القرار كغيره من قرارات مجلس الامن الاخيرة قرار اميركي صرف وهو ليس مفاجئا في ضوء النشاط المحموم الذي تمارسه الادارة الاميركية والتي جعلت من مجلس الامن اداة من ادوات سياستها الخارجية العدوانية والجائرة

واكد وزير الخارجية ان مضمون هذا القرار لايختلف عن الاجراءات التي طبقتها اميركا خلال الفترة الماضية لذلك فان اثاره لن تكون مختلفة عن الاثار التي نجمت عن التصرفات الاميركية الانفرادية العدوانية خلال الفترة الماضية .

وقال وزير الخارجية ان العراق يرفض هذا القرار الجائر وتشاركه في هذا الرفض الجماهير العربية والانظمة العربية الوطنية وتتعاطف مع موقفه الشعوب الاسلامية وكل الخيرين في العالم الذين يرفضون الهيمنة الاميركية وان الحقيقة تظهر يوما بعد يوم ان المعركة التي نخوضها ضد الغطرسة الاميركية والغربية انما هي معركة الحق ضد الباطل والحرية ضد الاستعباد والعدالة ضد الظلم .

وان المقاومة ضد هذه المواقف والسياسات الاميركية والغربية الجائرة ستزداد وتتسع لا في الوطن العربي فحسب وانما في العالم الاسلامي وفي العالم اجمع اذ ان الحق ينجلي يوما بعد اخر وستمنى هذه السياسات والمواقف الاميركية والغربية بالهزيمة بكل تاكيد .

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوثا سوفيتيا

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس المبعوث السوفيتي ميخائيل سيتانكو .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

مباحثات بين العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات

عمان ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى عمان اليوم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

واجرى الرئيس عرفات فور وصوله مباحثات مع جلالة الملك حسين عاهل الاردن تناولت تطورات الوضع في الخليج .

وذكرت مصادر مطلعة ان الملك حسين اطلع السيد عرفات على نتائج مباحثاته مع الرئيسين النمساوي والاميركي فالدهايم وبوش والرئيسين اليمني والسوداني .

في قرار لمجلس قيادة الثورة

ايواء الاجنبي بقصد اخفائه عن السلطة جريمة من جرائم التجسس يعاقب مرتكبها بالاعدام

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم (٣٤١) عد بموجبه ايواء الاجنبي بقصد اخفائه عن السلطة جريمة من جرائم التجسس وفي ما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٤١

تاريخ القرار ٣ / صفر / ١٤١١ هـ

البقية ص ١١

في تصريح لناطق رسمي :

بعض الاوساط في مجلس الامن تحولت الى ادوات تابعة للادارة الاميركية

رسالة من الرئيس غورباتشوف تبدو وكأنها محاولة للحصول على ذريعة للتصويت على قرارات اميركا

صرح ناطق رسمي بما يلي :

في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس الاول ابلغ السفير السوفيتي في بغداد السيد وزير الخارجية رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس السوفيتي السيد ميخائيل غورباتشوف تتضمن الدعوة الى اتخاذ تدابير ذات محتوى جذري على حد تعبير الرسالة ... وطالبا ان يتم الجواب على رسالته قبل الساعة

البقية ص ١١

وزير الثقافة والاعلام يعلق على تصريحات سعود الفيصل

خوف النظام من الشعب وليس مساعدة العراق وراء عدم بناء جيش قوي

مليارات تسليح الجيش في نجد والحجاز ذهبت الى اصحاب العمولات

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان حكام نجد والحجاز تعمدوا منع بناء جيش وطني لانهم يخشون وجود مثل هذا الجيش كما يخشون من الشعب .

واضاف السيد الوزير في تعليق على تصريحات لوزير خارجية النظام السعودي سعود الفيصل زعم فيها ان بلاده لم تبن جيشا قويا لانها كانت تساعد العراق خلال الحرب ان هذا التبرير واه .. لان النظام الحاكم في نجد والحجاز ان كان لم يبن الجيش فان ذلك لم يكن بسبب ما اسماه بمساعدة العراق ... ولكن الامر يعود الى ان هذا النظام لم يشأ بناء جيش لخشيته من الشعب وحرصه ان يكون حجم الجيش بحجم من يديره من الامراء .

وتساءل السيد الوزير اين ذهبت المليارات التي صرفت على باب التسليح .. هل ذهبت للصفقات ام لبناء الجيش ..

البقية ص ١١

السيد لطيف نصيف جاسم :

خائن الحرمين الشريفين يرتعد خوفا من ظواهر الطبيعة في الصحراء

السراب يخدع الاقمار الصناعية .. ويرعب الخونة !!

كشف السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان خائن الحرمين الشريفين كان قد اتصل قبل ايام بأحد الاشقاء من المسؤولين العرب طالبا منه التدخل لدى العراق لسحب ماوصفه بـ (ست دبابات) قرب الحدود وقد ابلغ العراق ذلك الشقيق العربي انه لاتوجد في المنطقة

البقية ص ١١

حقائق العراق اقوى واظهر

في الاخبار ان رئيس الوزراء الفرنسي اعترض على بث المقابلة التي اجرتها احدى محطات التلفزة الفرنسية مع السيد وزير الثقافة والاعلام وان بعض النواب الفرنسيين تقدموا بطلب الى حكومتهم يدعون فيه الى التعتيم على انباء العراق ومواقفه في اجهزة الاعلام الفرنسية .

واذا كان رئيس وزراء فرنسا وهؤلاء النواب الفرنسيون قد ضاقت صدورهم بحقائق العراق ومواقفه العادلة والشريفة ولايطيقون سماعها فلان حقائق العراق تعري اكاذيبهم الاعلامية الفاضحة وتكشف الى اي حد اصبحت الدول الغربية السائرة في ركاب اميركا تحاول حجب الحقائق عن شعوبها وفي الاقل تحاول قلب تلك الحقائق وتزويرها للتعتيم على جوهر موقفها العدواني واللاانساني تجاه العراق .

هذه الفضيحة الاعلامية بل الفضيحة الاخلاقية في فرنسا تتزامن مع فضائح اخرى مشابهة لها او قريبة منها في الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني .

فاذا كانت وزارة الخارجية الصهيونية تقوم بشراء ذمم المراسلين الصحفيين وتقدم لهم معلومات غير صحيحة تخدم اغراضها السياسية والعسكرية فان مدير ما يسمى (باللجنة الوطنية للتحقق من صحة التقارير الواردة من الشرق الاوسط في اميركا) يعترف صراحة بان اميركا تمارس نفس السلوك وان لديها مكتبا في واشنطن باسم (مركز المراسلين الاجانب) يزود اولئك المراسلين بموقف الحكومة الاميركية وبالخلفيات التاريخية والسياسية للاحداث المزمع تغطيتها من وجهة النظر الاميركية طبعا .

اين هي اذا حرية وسائل الاعلام في اميركا وفرنسا وغيرهما من دول الغرب ؟ واين اصبحت ادعاءاتهم بالموضوعية والصدق وخدمة الحقيقة المجردة اذا كانوا غير قادرين على الاستماع الى وجهة نظر العراق تجاه غزوهم واحتلالهم للاراضي العربية وعدوانهم الذي يستعدون له ويستحضرون ؟ ثم لماذا كل هذا الخوف من الحقائق التي تتصل بموقف العراق العادل ووجهات نظره ؟

ان الحرية التي طالما تحدثوا عنها وتباهوا بها حرية شكلية . حرية زائفة لاتخدم الحقيقة ولامصالح شعوبهم وتطلعاتها .. ولكنها حرية مكرسة لخدمة نياتهم ومخططاتهم العدوانية الشريرة ، ولخدمة الامبريالية العالمية واحتكاراتها الكبرى ، ولاصلة لها بمبادىء الحرية والاخاء والمساواة التي يتشدقون .

يبقى ان حقائق العراق الساطعة لايحجبها غربال يمسكه [illegible] الفرنسي [illegible] وحربه [illegible]

المواجهة قومية وشاملة ..

عندما تكون اللغة السياسية المعادية للعراق لغة واحدة ، فان اصحاب تلك اللغة يعلنون انهم في خندق واحد واصحاب هدف واحد ، وللمرة الاولى في تاريخ العرب الحديث يعلن الاعداء موقفهم المعادي الواحد دون اية اغطية وحتى دون اوراق التوت فنجد تصريحات بوش وشامير وخائن الحرمين الشريفين والنظام المصري كلها تستخدم المفردات ذاتها وتحمل المطالب نفسها .. ولا يتوقف الامر عند حدود التصريحات والتحركات السياسية بل يتعداه الى حشد الجيوش التي تدنس ارض نجد والحجاز ، وعلى حدود العراق تقف تلك الجيوش الخائبة والذليلة في خندق واحد جيوش اميركا و«اسرائيل» والقوات التي ارسلها حاكم مصر .. مع مرتزقة خائن الحرمين الشريفين .

ولان الامبريالية الاميركية تخوض معركتها الصعبة ضد الامة العربية . فانها تستخدم كل قوتها وادواتها وتحرق كل عملائها الذين تدفع بهم الى الهلاك السياسي .. ولم تلجأ واشنطن الى هذا اللعب المكشوف واستخدام كل الاوراق الا بعد ان اجهض العراق كل صفحات تآمرها . ووجه لمخططاتها ضربة قاصمة يوم خسف الارض بقارون العميل واعاد الفرع الى الاصل في هبة وطنية عراقية امتزجت فيها الانتفاضة بالنجدة ، وتوحد فيها فعل الارادة بالاقتدار ، وانجز هدفا وطنيا وقوميا خالدا باعلان الوحدة الاندماجية الكاملة والابدية ، في ذلك اليوم الخالد خسرت الامبريالية الاميركية واحدا من اهم عملائها ، وخسرت معه مخططا متعدد الاطراف استهدف العراق بالاذى ، وراهن على النيل من برنامج العراق الوطني والقومي من خلال تجفيف موارده وتجويعه وسرقة ثروته .

ان ما يحدث ليس ابنا لساعته ، بل انه مخطط قديم اخذ اهدافه بعد نجاح العراق في صيانة سيادته وارادته .. وبعد خروج العراق من حرب الاعوام الثمانية عزيزا قويا مقتدرا ، منذ ذلك الوقت والامة العربية تعيش حالة النهوض بعد ان وجدت قلعتها وضمانة انتصارها ومنذ ذلك الوقت والجماهير العربية تدرك انها غادرت والى الابد مراحل الضعف والضياع والتشتت .. ذلك ان جماهير امتنا ادركت واعلنت انحيازها المؤمن للبرنامج القومي الذي يجسده العراق وقائده التاريخي الذي شيد الاقتدار والموقف القومي بكل الوضوح والجرأة والحكمة الشجاعة . ولم يكن صدفة انحياز كل اتجاهات العمل النضالي العربي للعراق .. لان ذلك الانحياز القومي كان وما يزال انحيازا الى الذات العربية والى كل اهداف الامة ، واذا كانت جماهير امتنا قد عبرت عن مواقفها باكثر من شكل وطريقة مرة ابتهاجا بالعابد والمزدوج الذي انهى نظرية التفوق الصهيوني . ومرة ثانية تضامنا مع العراق ضد الحملات الظالمة التي استهدفت حجب حلقات التقدم عن الاقتدار العراقي ، فان هذه الجماهير المناضلة تنطلق الان في كل الارض العربية انتصارا للعراق وتطوعا للدفاع عنه ، وبهذه الوقفة القومية العارمة تستعيد الجماهير حضورها ودورها وتعطي للمعركة القومية شمولها وكامل ابعادها كونها معركة العرب من اجل الوجود والحقوق والدور في مواجهة كل الاعداء الذين خرجوا من جحورهم واسقطوا كل اقنعتهم واتوا سافرين بكل اطماعهم وافتضاح ادوارهم .

ان الامبريالية الاميركية تسعى لتركيع الوطن العربي بالاحتلال العسكري والغزو السافر معتمدة على غطرسة القوة وراس الجسر الذي قدمه لها خائن الحرمين الشريفين ، ومن الطبيعي ان لا تجد واشنطن من سند لها سوى الخونة والخدم الذين يعيشون على سرقة ثروات الامة مثل خائن الحرمين الشريفين او تادية لدور متآمر كنظام مصر ذلك ان كل اطراف ذلك الحلف المعادي . والشركاء في النهب والسرقة [illegible]

[illegible] كل الاهداف المشروعة ، وبد يفصل بين تحرير فلسطين

البقية ص ١١

في تصريحات لشبكة سي . أن . أن التلفازية

اهالي الرعايا الاجانب يعبرون عن فرحهم الكبير بزيارة السيد الرئيس لابنائهم

التعبير عن السخط الشديد لموقف بوش وعدم حرصه على الحل الدبلوماسي

الولايات المتحدة ـ خاص :

عبرت عوائل الرعايا الاجانب الموجودين في بغداد عن فرحها الكبير بعد زيارة السيد الرئيس صدام حسين للرعايا البريطانيين في بغداد .

واكد اهالي الرعايا في مقابلات اجرتها محطة (سي . ان . ان) التلفازية الاميركية التي كانت قد عرضت تسجيلا كاملا لزيارة السيد الرئيس انهم سعيدون بمشاهدة اقاربهم وابنائهم على شاشة التلفاز ورؤيتهم وهم بصحة جيدة ولايعانون من شيء .

وعبر هؤلاء الاهالي عن ارتياحهم للحوار الذي تم بين السيد الرئيس والرعايا فيما اكدوا في المقابل سخطهم وانتقادهم الشديد لموقف الرئيس الاميركي جورج بوش لعدم اكتراثه بشأن هؤلاء الرعايا وتسرعه في اتخاذ القرارات الخاصة بعدم فتح القنوات الدبلوماسية لحل الازمة .

في ضوء قرار الرئيس القائد

الرعايا النمساويون يعربون عن تقديرهم للمعاملة الطيبة التي عاملهم بها شعب العراق

عبر الرعايا النمساويون الذين قرر السيد الرئيس القائد صدام حسين السماح لهم بالعودة الى بلادهم امس عن تقديرهم العالي للمعاملة الطيبة التي عاملهم بها الشعب العراقي طوال مكوثهم في العراق .

جاء ذلك في احاديث ادلوا بها لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرتهم بغداد عائدين الى بلادهم امس .

ووصف المواطن النمساوي والف هونشر الذي كان يعمل في الكويت المعاملة التي حظي بها من لدن العراقيين بانها كانت جيدة وانسانية .

وقال المواطن النمساوي والتكس فرود والذي كان يعمل في احدى الشركات

البقية ص ١١

الرئيس الليبي

قرار مجلس الامن اتخذ تحت الضغط الاميركي

طرابلس ـ ٢٥ ـ واع : وصف الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قرار مجلس الامن الاخير رقم (٦٦٥) ضد العراق بانه قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الاميركي على المنظمة الدولية .

واعرب العقيد القذافي عن خيبة امله لتبني القرار المذكور .

وقال في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان القرار المذكور لا يعبر عن روح ميثاق الامم المتحدة وانما هو قرار مفروض بالقوة .

ردود فعل قوية في اسبانيا ضد قرار غونزاليس ارسال سفن حربية الى الخليج

مدريد ـ ٢٥ ـ رويتر خاص : شهدت العاصمة الاسبانية مدريد اليوم تظاهرة احتجاج للتنديد بقرار رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس بارسال سفن حربية الى منطقة الخليج .

وهتف المتظاهرون الذين احتشدوا امام وزارة الخارجية الاسبانية (فيليب ارسل ابنك) ولوحوا بلافتات كتب عليها (قوات الى الخليج) .

وذكرت رويتر ان قرار غونزاليس بارسال سفن حربية الى الخليج ينتهك تقليدا اسبانيا بعدم التدخل في الصراعات الدولية .

وكان قرار حكومة غونزاليس قد اثار ردود فعل قوية في اوساط بعض القوى السياسية واجهزة الاعلام الاسبانية وسخطا كبيرا لدى الكثير من المنظمات الشعبية الشبابية والتقدمية السلمية .

فقد نظم الاتحاد الشيوعي الاسباني واللجنة المناهضة لحلف شمالي الاطلسي والحركة المناوئة للخدمة العسكرية يوم الاربعاء الماضي تظاهرة احتجاجية امام دار البلدية بمدينة قرطاجة الساحلية حيث تقع القاعدة البحرية التي ستنطلق منها وحدات عسكرية باتجاه الخليج العربي .

وتراست عدة منظمات سياسية وشبابية مساء اليوم التالي اي

البقية ص ١١

صبي بريطاني غادر العراق الى لندن :

البريطانيون يعاملون معاملة حسنة في العراق

لندن ـ ٢٥ رويتر : وصل صبي بريطاني وافق السيد الرئيس صدام حسين على سفره خارج العراق الى لندن اليوم .

وقال الصبي الان بارنيت (١٥) عاما ان البريطانيين في العراق يعاملون معاملة حسنة .

واضاف في مؤتمر صحفي عند وصوله الى مطار قرب لندن (كنا نحظى بقدر كبير من الحرية وكان العراقيون مهذبين تماما معنا) .

خسائر وبطالة في بريطانيا بسبب الحظر

لندن ـ ٢٥ ـ واع : اكد متحدث باسم شركة بريطانية هندسية الاضرار التي ستلحق بالاقتصاد البريطاني بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق .

وقال متحدث ان ٦٥٠ شخصا سيفقدون وظائفهم الان نتيجة لهذا الحظر .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن المتحدث قوله ان لشركته عقدا مع الجهات المختصة العراقية لتجهيزها بـ ٤ محركات لمراجل وان الحظر يقضي بعدم ارسالها للعراق مما سيلحق اضرارا مادية بالشركة بالاضافة الى اضاعة فرص العمل امام البريطانيين

بعد توزيعهم بيانا يندد بحكام نجد والحجاز

مخابرات خائن الحرمين الشريفين تعتقل رؤساء قبائل قحطان وربيعة وألمع ورفيدة وخشعم

نيقوسيا ـ ٢٥ ـ واع : اقدمت اجهزة مخابرات خائن الحرمين الشريفين على اعتقال عدد من رؤساء قبائل بني قحطان وربيعة والمع ورفيدة وخشعم .

واكد قادمون من الحجاز الى نيقوسيا انه تم نقل المعتقلين الى منطقة الربع الخالي التي تحولت الى سجن كبير وذلك لتوزيعهم بيانا في بلاد عسير يندد بحكام نجد والحجاز الذين استنجدوا بالقوات الامبريالية الاميركية [illegible]

كما واستنكر البيان المواقف الخيانية لحكام نجد والحجاز الذي

البقية ص ١١

صحيفة اميركية :

السعودية تقدم ٣٠٠ الف برميل نفط للقوات الاميركية يوميا .. مجانا !!

الولايات المتحدة ـ خاص :

قرر نظام خائن الحرمين الشريفين توفير ما مجموعه ٣٠٠ الف برميل نفط يوميا ضمن صادراته النفطية لخدمة حركة القوات الاميركية وبقية القوات الموجودة في نجد والحجاز وبدون مقابل .

[illegible] اليومية الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية [illegible] ٥ ملايين دولار

وعلقت الصحيفة على الخبر قائلة ان العائلة المالكة في الرياض سوف تعاني من سخط عربي واسلامي في الامد القريب لانها ساعدت الولايات المتحدة كما ان حظها في نتائج هذه المغامرة ضعيف جدا .

طائرات «اسرائيلية» مموهة في نجد والحجاز

الرياض ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت مصادر دبلوماسية ان اربعين طائرة «اسرائيلية» قد هبطت في الاونة الاخيرة في قاعدة الملك خالد الجوية السعودية بعد ان تم تمويه العلامات «الاسرائيلية» عليها .

وقالت تلك المصادر ان طائرة اميركية قادمة من الكيان الصهيوني وطائرة «اسرائيلية» اخرى على متنها دبابات «اسرائيلية» نوع ميركافا تم تمويههما قد هبطتا في تلك القاعدة .

ويذكر ان جنودا صهاينة يتواجدون حاليا مع القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز بالاضافة الى عدد من الحاخامات وذلك في اطار التعاون والتنسيق القائم بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وخائن الحرمين الشريفين ضد العراق والامة العربية .

الاميركان السود يعارضون موقف حكومتهم من ازمة الخليج

الولايات المتحدة ـ خاص :

يتعرض القس جيسي جاكسن مرشح الرئاسة الاميركي الى ضغوط كبيرة من قبل ناخبيه السود من اجل الاعلان عن معارضته لموقف الحكومة الاميركية في المنطقة العربية وازمة الخليج

ورغم ان جاكسن لم يعرب عن دعمه [illegible] العدواني ضد العراق والعرب ومقدسات المسلمين . ولكنه اضطر الى التراجع

البقية ص ١١

شعوب العالم تواصل استنكارها للتواجد الاجنبي في المنطقة

غضب وغليان في نجد والحجاز

رسالة مفتوحة الى القائد من برلماني ايطالي ..

اقتراحاتكم صائبة وشجاعة

روما - واع : وصف النائب البرلماني الايطالي ماريو كابانا اقتراح السيد الرئيس صدام حسين بتسوية المسائل المعلقة في الشرق الاوسط داخل اطار الامم المتحدة وفتح حوار مباشر وغير مشروط بين العراق والولايات المتحدة بانها اقتراحات صائبة وشجاعة .

وعبر في رسالة مفتوحة الى السيد الرئيس صدام حسين عن قلقه العميق جراء مخاطر الحرب المتصاعدة التي تهدد شعب العراق وتهدد ايضا السلام العالمي لكل شعوب العالم .

وندد بقرار الحكومة الايطالية بارسال السفن الحربية الى الخليج ارضاء لاميركا مؤكدا على ضرورة اعلاء الحوار والتعاون السلمي بين الشعوب العربية والغربية .

واضاف البرلماني الايطالي ماريو كابانا في رسالته قائلا .. انني اعلم تماما ان اراضي الكويت كانت جزءا من العراق حتى انتزاعها من قبل الامبريالية الانكليزية لتخلق دولة مصطنعة جديدة .

وشدد على ضرورة تسوية الوضع المتوتر في المنطقة بطريقة سلمية ودبلوماسية وليس عن طريق القوة .

ويذكر ان النائب الايطالي ماريو كابانا هو زعيم سياسي ايطالي ترأس حزب الديمقراطية البروليتارية لغاية عام ١٩٨٩ .

عضو في البرلمان الاوربي :

القانون الدولي اصبح وفقا لامزجة الاقوياء

روما - واع : وصف عضو البرلمان الاوربي والنائب في البرلمان الايطالي الراهب ... ميلاندري قرار اميركا والحكومات الاوربية بارسال الجيوش والاسلحة الى نجد والحجاز والخليج العربي بانه قرار غير مسؤول .

واكد في رسالة مفتوحة الى السيد الرئيس صدام حسين ان الولايات المتحدة استغلت هذه الفرصة لكي تظهر قوتها وتؤكد هيمنتها وتستفيد هي والدول الغنية بالمصالح الاقتصادية الناجمة عن البترول حتى اذا كان ثمن ذلك تاييد نظام فاسد كنظام خائن الحرمين الشريفين .

واضاف ان حكومات البلدان الغنية تنتهج سياسة تحرم عمليا الغالبية العظمى من سكان كوكبنا الارضي من خيرات هذه الدنيا ويستخدمون السلاح لحل الصراعات ... ضاربين عرض الحائط بطرق الحوار او فارضين الحوار عن

البقية ص٩

وزير الدفاع الفنزويلي السابق :

النصر سيكون حليف العراق

كراكاس - ٢٥ - واع : اكد الجنرال لويس انريكي بورغويين وزير الدفاع الفنزويلي السابق عدالة القضية التي يدافع عنها العراق بوجه المؤامرة الاميركية .

وشدد الجنرال وهو خبير بالشؤون الستراتيجية والعسكرية في تصريح له في كراكاس امس عن تضامنه مع العراق في تصديه الراهن للعدوان الاميركي مؤكدا ان النصر سيكون حليف العراق .

واوضح الجنرال بورغويين ان الغزو الاميركي والصهيوني للخليج يستهدف احتلال منابع النفط العربية وليس هدفه حماية بعض الانظمة العربية .

قراءة في مضامين شريط التآمر المسجل ..

العراق هو الهدف .. في صفحة المؤامرة الجديدة .

والمتآمرون هم عملاء اميركا في المنطقة ، والمؤامرة قديمة ، ومنفذوها سبق ان لعبوا ادوارا في صفحات سبقتها حين كان الهدف عبد الناصر او مصر عبد الناصر .

اما اهدافها الثابتة ، فهي محاصرة الموقف العربي القومي الحريص على شرط استقلاليته وابقاء الوطن العربي سياسات واقتصادا في اطار التبعية للولايات المتحدة الاميركية ، وبخاصة السياسة النفطية . وضمان امن الكيان الصهيوني والتغاضي عن قضية فلسطين والابتعاد عن تناول مخطط التوسع الصهيوني ، مشروعا وممارسات .

ثم ابقاء هرم الثروة العربية مقلوبا ، وتكديس الثروات في مناطق هامشية وحرمان الاكثرية منها ، وتوظيفها للتآمر على المشروع القومي العربي التحرري ومحاصرته ، ومن خلال هذا التآمر ، اذلال الانسان العربي ووضع الاقطار العربية القادرة على التاثير في جيب الحاجة والعوز .

ان الشريط المسجل بصوت خائن الحرمين الشريفين ، وهو يتحدث هاتفيا مع حاكم قطر ، يكشف بالدليل والبرهان ، المخطط التآمري على العراق الذي يبدأ باضعافه اقتصاديا ، من خلال السياسة النفطية التآمرية في زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار - مما يجعل العراق الذي يعاني من ضائقة مالية اسبابها معروفة ، وفي مقدمة تلك الاسباب حرب الاعوام الثمانية التي دافع فيها العراق عن ارض العرب ثم تتوالى صفحات المؤامرة التي يحدد خائن الحرمين الشريفين نهاياتها في شهرين ، بعد تاريخ المكالمة الهاتفية المسجلة على شريط التآمر .

ومن خلال ما جاء من كلام في تلك المكالمة ، يكشف خائن الحرمين الشريفين عن مواقف وصفات شخصية ، ابرزها هي :

● الكذب والازدواجية ، فما كان يقوله امام المسؤولين في العراق ، وما يبديه من ود وحرص على العلاقات هو عكس ما قاله في المكالمة الهاتفية ، بل كان ينصح المسؤولين في دول الخليج ان يقول غير ما يبطنون ، ويتأكد كذبه وازدواجيته في ما يخص القضية الفلسطينية فاقواله هنا ، تتناقض كل التناقض مع ما يعلن او يدعي بشأنها .

● قصر نظر ، ان لم نقل غباء ، فالخطر الصهيوني كما يراه ، هو خطر يأتي من عدد الكيلو مترات التي تبعد بين الكيان الصهيوني واي قطر عربي ، ومادام بين العراق و (اسرائيل) سبع مئة كيلو متر ، فالخطر عنه بعيد ، واحساس العراق بالخطر الصهيوني هو دخول في المتاهات وتورط ما كان للعراق ان يتورط فيه . وهو بهذا يكرر صورة ملوك الطوائف الذين كانوا على شاكلته . اذ قاسوا الخطر الذي يهددهم بالمسافات ايضا .

● الحقد على عبد الناصر ، والتشفي مما حدث في حزيران عام ١٩٦٧ ، وكأن السنين التي مرت بعد رحيل عبد الناصر والمتغيرات التي حدثت . لم تخفف من غلواء الحقد الذي يكنه العملاء لعبد الناصر ، لانه حارب الكيان الصهيوني وخاض معارك سياسية مجيدة ضد اعداء العروبة .

● النظرة المتخلفة والساذجة ، الى قضية الثروة التي ظهرت في بعض المناطق من الوطن العربي دون سواها ، والتصرف العابث والخياني بهذه الثروة ، فهو يرى ان اية محاولة لنقد النهب والتفريط بثروات الامة والعمل على ايجاد نوع من

البقية ص ٩

صحيفة اميركية :

توقع عمليات عسكرية للمعارضة ضد القوات الاميركية

واشنطن - ٢٥ - واع : حذرت صحيفة كريستيان ساينز مونيتر الاميركية من عمليات عسكرية تعد لها عناصر المعارضة المسلحة في الحجاز ونجد ضد القوات الاميركية المنتشرة هناك .

وقالت في مقال نشرته في صحيفة اراء في واشنطن اليوم قد يجد الجنود الاميركيون انفسهم امام قوات معارضة وطنية هي ربما اخطر عليهم من الجيش العراقي مشيرة الى ان نظرة سريعة الى تاريخ المعارضة الداخلية في نجد والحجاز والتورط الاميركي في قمعها تكفي لتاكيد ذلك .

واعاد المقال الذي كتبته جوديث سيزار وهي استاذة في جامعة الينوي ومحاضرة سابقة في كلية البنات في الرياض الى الاذهان عمليات الاعدام والسجن التي نفذها النظام السعودي عام ١٩٦٥ بحق المئات من المناضلين .

وقالت ان تلك الاجراءات لم تثن المعارضة عن القيام بمحاولة للاطاحة بالنظام الحاكم عام ١٩٦٦ حيث شنوا هجمات بالقنابل استهدفت قصر خائن الحرمين الشريفين الذي كان اميرا انذاك ومكتب المستشار الاميركي في الرياض ودوائر البريد هناك ومقر قوات الامن في الدمام

البقية ص ١١

تأييد مطلق للعراق وقيادته في مواجهة المؤامرة الجديدة

العدوان الامبريالي الصهيوني يستهدف امتنا العربية وفي المقدمة منها العراق

العواصم - ٢٥ - واع : ماتزال العواصم العربية والعالمية تشهد تنظيم التظاهرات والمسيرات الحاشدة احتجاجا على الغزو الاميركي لنجد والحجاز والتواجد الاجنبي في المنطقة .

وعبر المتظاهرون عن تاييدهم المطلق للعراق وقيادته الحكيمة في مواجهة المؤامرة الجديدة التي تستهدف الامة العربية والمسلمين .

فقد شهدت العاصمة الهولندية امستردام امس تظاهرة كبرى تاييدا للسيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي في تصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الامة العربية .

وطاف المتظاهرون شوارع العاصمة الهولندية وهم يرفعون شعارات تندد بالتدخل العسكري الاميركي في الخليج وتدنيس ارض العرب المقدسة في نجد والحجاز .

وعقد المتظاهرون عقب ذلك تجمعا شارك فيه العراقيون والعرب والمسلمون في هولندا الى جانب اعضاء حزب الخضر الهولندي المعارض القيت خلاله كلمات تعبر عن التاييد المطلق للعراق وقيادته الحكيمة في مواجهة المؤامرة الجديدة التي تستهدف الامة العربية والمسلمين اجمع .

وفي تونس انطلقت المئات من

البقية ص ١١

المنظمات والاحزاب التونسية تجدد تضامنها المطلق مع العراق

الدعوة الى مساندة نضال شعب الجزيرة العربية ضد الحكام المتواطئين

تونس - ٢٥ - واع : جددت شخصيات واحزاب تونسية تضامنها الكامل مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الاميركي .

واعربت المنظمات والشخصيات في بيانات اصدرتها اليوم عن رفضها الشديد لسياسة التهديد والحصار العسكري الاقتصادي التي تمارسها اميركا وقوات حلفائها ضد شعب العراق باطفاله ونسائه .

فقد دعت اللجنة الشعبية لمساندة العراق في مدينة القيروان الى مساندة النضال المشروع للشعب العربي في اراضي الجزيرة العربية ضد التواطؤ المهين لحكام نجد والحجاز في ابايحتهم

البقية ص ١١

حزب مصر الفتاة يؤكد وقوفه مع العراق

المطالبة بانسحاب الاجنبي من الاراضي العربية

القاهرة - ٢٥ - واع : جدد السيد علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة موقف حزبه الرافض للتواجد الاجنبي على الاراضي العربية ومايشكله هذا من تهديد للامة العربية وللعراق بشكل خاص .

واكد خلال لقائه مع سفير العراق في القاهرة اليوم ان الامة العربية وجماهيرها تقف مدافعة عن العراق اذا ماتعرض لاعتداء اميركي .

ودعا الى انسحاب الاساطيل الاجنبية من المنطقة العربية والى حل المشاكل العربية في اطار عربي .

ضباط مصريون يخططون لضرب القوات الاميركية

عمان - خاص

قال مواطن عربي قادم الى عمان من الجزيرة العربية انه التقى بعدد من الضباط المصريين الذين زجت بهم الحكومة المصرية للعدوان على العراق والدفاع عن المصالح الاميركية .

وعلم المواطن العربي المذكور . ان الضباط المصريين سيتوجهون لضرب خلفية القوات الاميركية في حالة نشوب الحرب .

ووصف الضباط المصريين الذين التقى بهم ، انهم غاضبون من المهمة التي اوكلت لهم ، ويتحدثون عن غضبهم بدون خوف او تردد .

بسبب مواقفه القومية ..

سلطات النظام المصري تمنع الصحفي العربي سيد نصار عن الكتابة وتوقف صرف مرتبه

القاهرة - ٢٥ - واع : منعت سلطات النظام المصري الكاتب الصحفي المصري المعروف سيد نصار عن الكتابة واوقفت صرف مرتبه نتيجة لمواقفه القومية ورفضه الانضمام لحفنة الاقلام المأجورة في تاييد تدنيس القوات الاميركية والصهيونية للاراضي العربية المقدسة في الحجاز ونجد .

وقد تعرض سيد نصار لاعتداء بالضرب من قبل عملاء النظام من كتاب كامب ديفيد بعد ان منعته السلطات ايضا من الحديث كمعلق سياسي من الاذاعة والتلفاز المصري .

والمعروف ان الكاتب الصحفي سيد نصار هو نائب رئيس تحرير وعضو مجلس ادارة مجلة اكتوبر المصرية .

فتحية من شعب العراق الى السيد سيد نصار والى كل الاحرار والشرفاء من ابناء شعبنا المصري الرافض لسياسة نظامهم الإستسلامية .

الوجبة (١١) من الاسرى العراقيين تعود الى ارض الوطن

عادت الى ارض الوطن امس الوجبة (١١) من الاسرى العراقيين وتضم الفا و٥٠٠ اسير .

وعبر العائدون من خلال هتافاتهم والشعارات التي رددوها عن اعتزازهم بالوطن الام وبالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم لمواصلة العطاء والدفاع عن حياض الوطن الغالي .

وحال وصول الاسرى الى ارض العراق الطيبة راحوا يقبلون ثراها الطاهر بينما انهمرت دموعهم فرحا بلقاء الاحبة لتمتزج مع اديمها المقدس .

وجرى للعائدين استقبال رسمي وشعبي كبير شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وجموع من المواطنين الذين راحوا ينثرون عليهم الحلوى والزهور وسط اهازيج وزغاريد النسوة وانغام الموسيقى الشعبية ابتهاجا بعودة الابناء الاعزاء .

ومن جهة اخرى غادرت الاراضي العراقية اليوم الدفعة ٨٧ من الاسرى الايرانيين الذين اطلق العراق سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي بعث بها الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وحددت وزارة الصحة عددا من المراكز الصحية في مدينة بغداد والمحافظات لاستقبال الاسرى العائدين من الاسر لاكمال الفحوصات الطبية لهم بعد الاسبوع الاول من عودتهم .

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة بانه تم تحديد مركزين في جانب الكرخ وهما المركز الصحي في حي العدل والمركز الصحي في الكرخ المركز ومركزين في جانب الرصافة وهما المركز الصحي في مدينة صدام وشعبة السيطرة على الامراض الانتقالية في الرصافة .

كما تم تحديد اقسام الوقاية الصحية وحماية البيئة في دوائر الصحة في المحافظات كمراكز استقبال للاسرى العائدين لنفس الغرض. البقية ص ١١

ضغوط اميركية بريطانية على سري لانكا

كولومبو - ٢٥ - واع : تمارس السفارتان الاميركية والبريطانية في سري لانكا ضغوطا شديدة على الحكومة السري لانكية للاذعان للممارسات الاقتصادية ضد العراق .

وذكرت مصادر موثوق بها ان الضغوط اخذت حد التهديد بقطع المساعدات الغذائية وغيرها عن سري لانكا .

واضافت ان الحكومة السري لانكية تبذل قصارى جهدها للتصدي لهذه الضغوط وهناك تيار قوي داخل الحكومة يسعى لتجاهل الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحليفاتها .

ويذكر ان الاحزاب والشخصيات السياسية ورجال الدين قد دعت في تجمعات وتظاهرات شعبية وبيانات الى التنديد باستقدام القوات الاميركية والغربية الى اراضي نجد والحجاز من قبل نظام خائن الحرمين الشريفين واكدت دعمها للعراق في تصديه لهذه القوات .

عقدة فيتنام

الولايات المتحدة - خاص :

اكد وزير الدفاع السابق (كاسبر واينبرغر) على الخطر الذي ستتعرض له القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي في حالة بقائها لمدة اكثر من عدة ايام في المنطقة .

واشار انه على الادارة الاميركية تذكر مامرت به اميركا ايام خوضها حروبا طويلة الامد لاغراض بعيدة عن الواقعية .

واكد في حديث في اثناء مقابلة له على محطة قناة Cnn التلفازية ، ان تسلسل الاحداث في المنطقة الان لايشير الى إمكانية استخدام طاقات الجيش الاميركي بهذه الكفاءة والفاعلية الآن وعبر عن عدم ارتياحه للوضع الذي يتم فيه تحشيد القوات في الجزيرة العربية . البقية ص ١١

شخصيات سياسية يمنية تندد بالوجود العسكري الاميركي والصهيوني في الخليج

التدخل الاجنبي محاولة للاستيلاء على خيرات الامة وثرواتها النفطية

صنعاء - ٢٥ - واع : ندد عدد من الشخصيات ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية في الجمهورية اليمنية بالوجود العسكري الاميركي والصهيوني في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

واكدت هذه الشخصيات ان قواعد القوات الاميركية والاجنبية في المنطقة بهذه الكثافة يعد استفزازا لمشاعر الامة العربية وابتزازا للكرامة العربية وامتهانا للمقدسات الاسلامية .

واوضحوا في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية بصنعاء ان وجود القوات العسكرية الاجنبية في منطقة الخليج والجزيرة يعد تدخلا سافرا من الولايات المتحدة وعملائها في المنطقة من اجل تدنيس التراب العربي في محاولة للاستيلاء على خيرات الامة وثرواتها النفطية .

ففي هذا الشأن قال السيد جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني رئيس اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية ان مايجري

البقية ص ١١.

اللجنة الشعبية العربية النمساوية

الحشد الاميركي والغربي في الخليج يهدد امن وسلام العالم

فيينا - واع : اكدت اللجنة الشعبية العربية النمساوية ان الحشد العسكري الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي يهدد الامن والسلام في العالم كله .

ووصفت في بيان اصدرته في فيينا امس ان ما تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في هذه المنطقة يشكل انتهاكا فظا لميثاق الامم المتحدة .

وعبر البيان عن امل اللجنة في ان تاخذ النمسا بعين الاعتبار الدعم الانساني لشعب العراق بالنسبة لتزويده بالامدادات الطبية والغذائية .

في استطلاع للرأي ..

قلق شعبي اميركي من النتائج الاقتصادية لسياسة واشنطن في منطقة الخليج

نيويورك - ٢٥ - اشا : اكد استطلاع للرأي اجرته صحيفة نيويورك تايمز بالاشتراك مع شبكة سي بي . اس للتلفاز ان ستة من بين عشرة اميركين يرون ان الاقتصاد الاميركي دخل بالفعل مرحلة الركود بسبب سياسة الادارة الاميركية .

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية للانباء اليوم عن نتائج الاستطلاع ان اغلبية المواطنين الاميركيين يعدون التوتر وتهديد حكومة واشنطن بشن الحرب ادى الى ازمة بنفطية جديدة ودفع الاقتصاد الاميركي الى منحدر لايمكن وقفه بسهولة .

ونسبت الوكالة الى محللين اقتصاديين قولهم ان نقص الثقة في الاقتصاد الوطني قد يؤدي الى هزة عنيفة لثقة الشعب الاميركي في حكومته وغير ذلك من النتائج التي لايمكن تفاديها ليبدأ الشعور بالهبوط الاقتصادي من جانب الشعب .

اليمن تطرد القنصل العام البريطاني

الدبلوماسي ضبط يلتقط صورا لمصفاة النفط ومواقع عسكرية

صنعاء - ٢٥ - رويتر : طردت اليمن اليوم القنصل العام البريطاني لتورطه في اعمال لاتتفق مع مهمته .

وقد اعطيت للدبلوماسي الذي اشير اليه باسم جاريان مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة عدن بعد ان ضبط يلتقط صورا لمصفاة تكرير النفط ومواقع عسكرية .

وقال متحدث رسمي يمني لرويتر ان الدبلوماسي اعتقل امس .

واضاف المتحدث ان الدبلوماسي تورط في اعمال لاتتفق والمهمة التي قبل من اجلها قنصلا عاما في عدن .

وقالت مصادر مطلعة ان الدبلوماسي البريطاني كان يلتقط صورا لمصفاة عدن ومواقع عسكرية غير محددة من اعلى ربوة تطل على مضيق باب المندب الاستراتيجي .

النيات الاميركية .. وسقوط ورقة التوت



د . احمد المديني ● باريس ●

خلافا للسياسيين العرب ، فان بريجنسكي كبير مستشاري الامن القومي على عهد الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ، لاياخذ ، حسب التعبير الفرنسي ، اربعة طرق للافصاح عن رايه تجاه موقف الولايات المتحدة من الازمة الراهنة في الخليج .

عبارات بريجنسكي في هذا الصدد واضحة عارية ، وتعلن عن وجهها البراغماتي (بفظاظة وصراحة قابلة لتدفع الى الاعجاب ، وهذا كلامه كما ورد في المقالة التي نشرتها له الصباحية الباريسية (ليبراسيون) بتاريخ ٢٢ من الشهر الجاري) · (ان المنفعة الحيوية الحقيقية لاميركا في ازمة الكويت هي في ضمان ان يبقى الخليج مصدرا اكيدا ومستقرا لتموين الغرب الصناعي بنفط يباع بسعر معقول . وبداهة فان الوضع الحالي يعرض هذه المنفعة لخطر كبير ولو لم تقدم الولايات المتحدة سريعا على الرد فانه كان من المحتمل جدا ان يصبح العراق منذ اليوم القوة المهيمنة في المنطقة والحكم الاكبر للسعر العالمي للنفط) .

وفي خاتمة المقال يعود مستشار كارتر ليؤكد رايه مضيفا عنصرا جديدا حين يقول : (ان الاولوية الحاسمة لاميركا هي السيولة المنتظمة للنفط ، اما موضوع الكويت فانه يعود الى كفاءات المجتمع الدولي ، وعليه فالهدف الاول ينبغي ان يبقى مستقلا عن الهدف الثاني) هذه العبارات لاتحتاج الى مزيد شرح ، واذا كنا قد سمعنا نظيرات لها او ادركنا مضمونها في مناسبات سابقة او قريبة بما يطرحها على مستوى البداهة ، فان ورودها على لسان بريجنسكي تحديدا يضعنا مباشرة في مواجهة (عقلانية) مع ماييدو وكانه هستيريا للتدخل وللاجتياح الاميركي للجزيرة العربية والخليج برا وبحرا وجوا ، وفي موازاته او على حاشيته الفلول الاطلسية الاخرى التي بعد تردد مريب مالبثت ان سارت في ركاب (الكاوبوي) الاميركي حريصة بدورها على ان تستمر في التزود بالنفط (معقول) مهما كلفها ذلك من سعر قابل لان يصبح في اية لحظة غير معقول !

في مقال بقلم شارل كراوسامر منشور بتاريخ ٢١ من هذا الشهر في صحيفة واشنطن بوست يتحايل كاتب المقال على منطق بريجنسكي وصراحته دون ان ينكرها ليقول لنا بان شاغل واشنطن الحقيقي من وراء تدخلها في المنطقة هو (الدفاع عن النظام العالمي) وخاصة النظام والقانون الجديد المنبثق عقب انتهاء الحرب الباردة والوفاق الاميركي - السوفيتي القائم . وهذا المنطق كما هو واضح فضلا عن انه لايساوي جناح بعوضة فانه يكشف عن ان المقصود بالقانون او النظام العالمي النظام المنسجم مع مصالح الولايات المتحدة الاميركية ، وهي مصالح حيوية ، ستراتيجية ، سياسية ، اقتصادية ، تسليحية ومالية في المنطقة العربية المعنية ، ومن اجل النفط مرة اخرى .

هذان مثالان وغيرهما كثير لشرح جانب اساس من الاجتياح الاميركي الجديد للمنطقة العربية ، ومن المعاني التي يمكن ان

البقية ص٩

رسالة من اب جندي اميركي الى الرئيس بوش

لو قتل ابني فلن اغفر لك يا سيد بوش

تصرفاتك تثبت عدم امتلاكك الشجاعة والرؤية لتبحث عن حل سياسي

الولايات المتحدة - فهد الشكرة :

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية رسالة من اب ارسل ابنه ضمن القوات الاميركية الى منطقة الخليج العربي موجهة الى الرئيس الاميركي بعنوان (لو قتل ابني فلن اغفر لك ياسيد بوش) وفي مايلي نصها :

الرئيس بوش :

لقد قبلت ابني الجندي في القوات البحرية والبالغ ٢١ عاما من العمر هذا اليوم مودعا وذلك لسفره الى نجد والحجاز بناء على اوامر منك وردته برسالة مستعجلة فيما كنا باجازة في شمال وسكانسن مما دعانا لان نقطع اجازتنا ونسافر معه الى كارولينا الشمالية .

لقد علمت انك لم تقطع اجازتك وذلك لخوفك من ان تبقى ملازما البيت الابيض لما قمت به وربما كانت لك اسبابك في ذلك ولكنني وانا اشاهد ابني يكتب وصيته ويمر امامي الشباب الاميركي بحللهم العسكرية وتمر امام عيني الدروع والاسلحة اعتقدك سخيفا وبلا احساس وانت تمخر بزورقك في بحيرات مين وتمارس لعبة الكولف مع اصدقائك .

وحينما زرت ابني في مقره العسكري وشاهدته يجرب بدلته تساءلت ان كنت قد مررت بمثل هذه التجربة سيادة الرئيس ثم شاهدت وتحدثت الى العديد من اصدقاء ابني كانوا شبابا يافعين اذكياء قالوا لي ان معظمهم من عوائل فقيرة وانهم انتموا للجيش لانه الوسيلة الوحيدة لجمع مبلغ من المال يكفيهم للدراسة الجامعية بعدها لم يكن اي منهم قد سنحت له الفرصة ليتمتع مثل ولدك (نيل) بالارباح غير المشروعة من مصارف الودائع والتوفير وليس هناك لاي منهم عائلة ذات شان وتاثير وتستطيع ان تتصل بزعمائه العسكريين لوضعه بمكان امين مثلما فعل والدا نائبك (كويل) حينما كان جنديا خلال فترة الحرب الفيتنامية .

ولقد قرأت هذا اليوم في احدى الصحف ان نائبك (كويل) ووزير خارجيتك (بيكر) يتمتعان باجازتهما مثلك في الوقت الذي يقوم وزير دفاعك (دك تشيني) بترتيب الاوضاع في منطقة الخليج ونجد والحجاز .

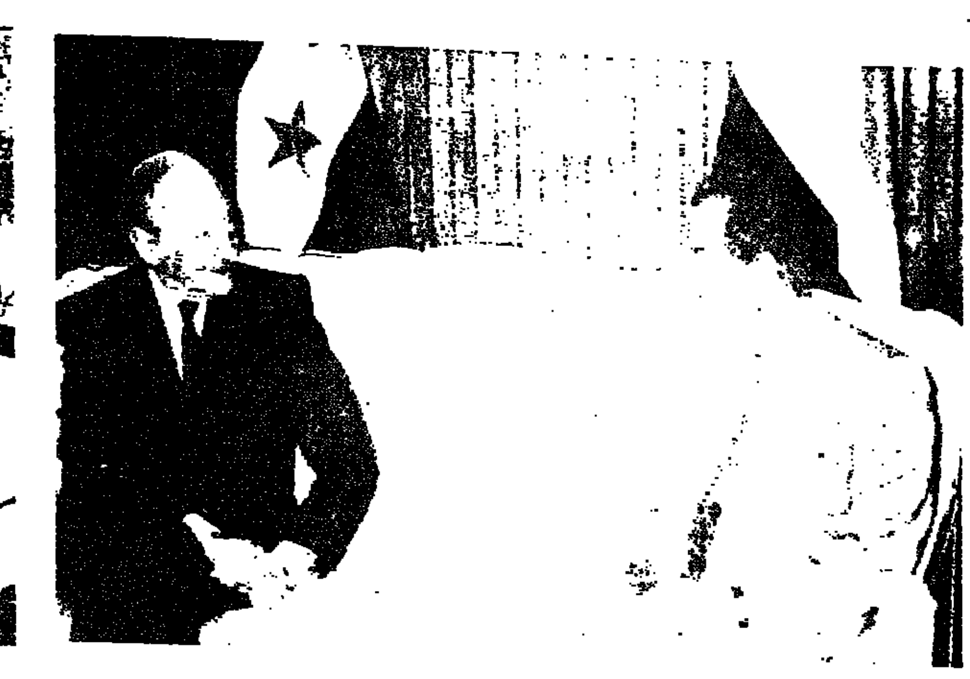
وهذا مايؤكد اننا فقدنا ميزة الحكومة اللاعسكرية حيث ان الجيش الان يقوم بدور الترفيع لسياسة خارجية ودبلوماسية فاشلة .

ولكن لو لم تكن الدبلوماسية الاميركية في اجازة لمعظم العقد الماضي لما كنا بهذا المأزق الذي نحن فيه الان .

حينما انتخبت عام ١٩٨٠ كنائب للرئيس كان على اساس ان تحقق انت والرئيس ريغان حياة افضل للشعب الاميركي وكان على اساس ان تبقى اميركا مرفوعة الهامة دائما . وان تحققا سوقا حرة للنفط ولكنك انتهيت بنا الى سياسة لاتحترم الطاقة فرفضت تحديد سرعة السيارات في الطرق الخارجية والغيت السياسة الفيدرالية لتقنين الطاقة وامرت ابناءنا للذهاب الى الشرق الاوسط

البقية ص ١١

هكذا من الأهل







لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين للرئيس فالدهايم

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد الويس البرتو لوكاي هيريرا رئيس جمهورية اورغواي لمناسبة العيد الوطني لبلده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الويس البرتو لوكاي هيريرا رئيس جمهورية اورغواي .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اورغواي يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اورغواي المزيد من التقدم والرفاهية .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

السيد سعدون حمادي يستقبل وزير خارجية الجزائر

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السفير الجزائري في بغداد .

(واع) .

● في النجف ●

اكثر من سبعين الف متطوع يتدربون في المراكز التدريبية في المحافظة

النجف ـ مراسل « الثورة » :

تفقد الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي مراكز تدريب مناطق المتطوعين في النجف .

واشاد الرفيق معاون قائد المنطقة بالحرص والحماسة الكبيرين للمقاتلين للاستفادة من مفردات التدريب بما يعزز من قدراتهم القتالية وامكانيتهم في استخدام الاسلحة المتطورة لكي يكونوا بمستوى عال من القدرة لصد اي عدوان محتمل على العراق وانزال اكبر الخسائر بين صفوف المعتدين من الامبرياليين والصهاينة حتى يعوا بان مغامرتهم العدوانية الفاشلة لن تجدي نفعا من شعب القائد المنتصر بقيادة الرئيس المنصور صدام حسين .

وقال الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد لقد بلغ عدد المقاتلين المتطوعين في المحافظة اكثر من سبعين الف مقاتل يتوزعون على مراكز التدريب في المحافظة .

مسيرة احتجاج لاطفال العوائل السورية المقيمة في القطر ضد سياسة اميركا تجاه اطفال العراق

نظم اطفال العوائل السورية المقيمة في العراق مسيرة احتجاج ضد سياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاه اطفال العراق .

واحتشد الاطفال امام السفارة الاميركية في بغداد مرددين شعارات عبرت عن حبهم واعتزازهم بالمواقف الانسانية النبيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومندده بسياسة الرئيس الاميركي بوش العدوانية واللاانسانية التي تستهدف تجويع اطفال العراق بالتعاون مع خائن الحرمين الشريفين والانظمة المتحالفة معه .

واتجهت المسيرة بعدها الى مقر منظمة اليونسيف حيث سلم اطفال العوائل السورية المقيمة في العراق رسالة الى ممثل المنظمة . وناشدوا خلالها المنظمة بممارسة دورها في الضغط على الادارة الاميركية وحلفائها لتسمح بمرور الغذاء والدواء الى اطفال العراق والعرب واطفال الجاليات الاجنبية المتواجدة في العراق .

واع

في تجمع حاشد

اساتذة وطلبة كلية الاداب يشجبون الهجمة الامبريالية والصهيونية ضد عراقنا الابي

شجب اساتذة وطلبة كلية الاداب في جامعة بغداد الهجمة الصهيونية الامبريالية الصليبية ضد العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

واكدوا في كلمات القيت في التجمع الحاشد الذي اقيم امس بمبنى الكلية ان التواجد العسكري الاميركي على ارض المقدسات في نجد والحجاز هو انتهاك سافر لحرمة المقدسات العربية والاسلامية ويستهدف النيل من السيادة العربية وفرض الوصاية على الامة ونهب ثرواتها واستعبادها وتركها تواجه الفقر والبؤس والحرمان .

واوضحوا ان الامة العربية وشعوب الشعوب الاسلامية التي انتفضت دفاعا عن مقدساتها والذود عن ارضها الطاهرة كفيلة باسقاط كل الخونة والعملاء الذين تحالفوا مع الاجنبي ضد العراق الابي والامة العربية المجيدة .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس وتعبئة كل الطاقات من اجل الدفاع عن العراق الابي واسقاط المؤامرات ... ليبقى العراق شامخا ...

واع

الرئيس القائد يهدي كسوة مطرزة وموشاة بالآيات القرانية الكريمة لضريح جده الامام الحسين عليه السلام

اهدى السيد الرئيس القائد صدام حسين كسوة مطرزة وموشاة بالايات القرانية الكريمة لضريح جده الامام الحسين عليه السلام .

واقيم بالمناسبة احتفال جماهيري وديني في الروضة المطهرة حضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب وجمهور غفير من علماء الدين .

والقيت خلاله كلمات باركت وثمنت الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للمراقد المقدسة واماكن العبادة .

وتعالت خلال الاحتفال اصوات التكبير والدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويحقق النصر المؤزر لعراقنا وامتنا العربية على اعداء العروبة والاسلام امثال خائن الحرمين الشريفين واعوانه من المارقين .

واع

المنظمات تواصل مباركتها للوحدة الاندماجية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين سيلا اخر من برقيات التاييد من المنظمات والاتحادات المهنية والنقابات والشخصيات السياسية والفكرية والتجمعات الجماهيرية ورؤساء العشائر والمواطنين .

وبارك مرسلو البرقيات صمود العراق ووقوفه بحزم في مواجهة التهديدات الاميركية الصهيونية التي تستهدف الامة العربية حمعاء والمقدسات الاسلامية .

وندد مرسلو البرقيات بشدة بنظام خائن الحرمين الشريفين الذي استقدم القوات الاميركية الى الارض المقدسة ووضع مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت حرابهم .

وفي مايلي نصوص البرقيات :

نحن اهالي الزبيدات في الاردن نؤيد خطاكم الحكيمة في اعلان الوحدة الاندماجية بين الكويت والعراق .

ونستنكر التصرف المشين لخائن الحرمين الشريفين في تدنيس مقدسات المسلمين واستقدام القوات الاميركية .

ونحن جميعنا قلوبنا معكم والله يحفظكم ذخرا للعروبة والاسلام

مختار الزبيدات

عزمي المفتي احمد محمد محمود ـ الاردن

نضع انفسنا رهن اشارتكم بحمل السلاح والوقوف ضد الحملة الصليبية الاستعمارية الجديدة وللتعبير عن صدق ايماننا بالمبادىء والقيم التي رسخها سيادتكم في نفوس ابناء شعبنا وامتنا وانها والله ايام المجد العراقي والعربي يزهو بكم والى الجهاد يا قائدنا العظيم وطوابير الرجال وسلاحها رهن الاشارة ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

ال جبارة نعمانية

بلسمي وباسم اسرة عائلتي نجدد العهد والوفاء بالتطوع للدفاع عن العراق العظيم ونحن رهن اشارتكم سيروا على بركة الله والله يحفظكم للعراقيين جميعا وللامة العربية المجيدة .

حاوهر عبدالوهاب رسول ـ بيره مكرون

نبارك خطواتكم الجبارة في وقفة العز والشموخ ضد اسرة ال صباح الفاسدة وضد قوى الشر والتامر والامبريالية وفقكم الله ونحن رهن الاشارة ودمتم عزة للامة .

مجلس شعب ناحية زمار

نعلن الوقوف بجانب الشعب العراقي الشقيق بكل ما نملك ونستنكر وندين الغزو الصهيوني الاميركي لمقدساتنا الاسلامية ونبارك للعراق المسلم قيادة وشعبا وقفة العز والشموخ امام الغطرسة الاستعمارية فيا عراق النخوة لنصر حليفكم والامة معكم .

رئيس بلدية سال اكرم ـ نجيب عباينة

، نهنئكم بعودة الفرع الى الاصل ونشد من عزمكم على الوقوف بوجه الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وعملاؤها من خونة العرب .

سيدي القائد سر على بركة الله وخلفك العراقيون سدا منيعا يتحطم عليه كل احلاف الرجعية والاستعمار فليحفظك الله ذخرا وسندا للامة العربية والاسلامية وليسقط كل المتامرين والخونة .

الاتحاد العام لنساء العراق
فرع التاميم

نؤيد قيادتكم الرشيدة باخراج الاميركيين من الارض المقدسة وكذلك اعاهدكم ان اكون خير جندي للدفاع عن كل شبر من ارض الوطن العزيز والمحافظة على عراقنا الغالي بقيادتكم ونسال الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم .

محمود حمدة صالح فاتح
امام وخطيب جامع الطور

نبارك خطواتكم الجبارة ونعلن تطوع ٥٠٠ فرد من قضائنا للدفاع عن العراق العظيم ونستنكر المواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين بتدنيسهم ارض الرسالات ومدينة الرسول الكريم محمد (ص)

جماهير قضاء البعاج

نعاهدكم عهد العراقيات الماجدات باننا على استعداد للتضحية والفداء من اجل وطننا الحبيب تلبية لندائكم الموقر ونسال الله ان ينصركم ويحفظكم ويسدد خطاكم ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

الجماهير النسوية ـ الموصل

باسم عشيرة النعيم في العراق نبارك الوحدة الاندماجية وخطواتكم الجبارة الجسور لارجاع الفرع الى الاصل والجزء الى الكل سيروا بخطواتكم التي فيها عز العراق والامة العربية .

السيد طه الاحمد الياسين المحمود
رئيس عشيرة النعيم في العراق

ان مبادرة سيادتكم الانسانية الرائعة بتحقيق السلام العادل مع ايران وتبادل الاسرى جاءت منسجمة مع المبادىء والمثل الانسانية لثورتنا الرائدة بقيادتكم الحكيمة من اجل اقامة السلام الشامل والدائم في المنطقة ونعاهدكم على البقاء خلف قيادتكم جنودا اوفياء للمبادىء وامناء على القيم . داعين الله القدير ان يحفظكم ويرعاكم قائدا مظفرا لشعبنا وامتنا .

غالب الجاسم ـ نقيب اطباء الاسنان في العراق

نعاهدك ببذل الغالي والنفيس من اجل عزة وكرامة عراقنا الحبيب الذي تقوده من نصر الى نصر والى ذرى المجد كما وسنكون الجنود الاوفياء للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

كما نشجب بكل شدة المتاجرات الاعلامية والصهيونية الباطلة للدول الاستعمارية والمعادية وان شعبك الابي لاتهزه ولاترعبه هذه الاساطيل التي زمروا لها وسيروا ونحن وراءكم سدا منيعا

نقابة البناء والاخشاب في محافظة الانبار

نعلن تاييدنا الكامل لمواقفكم القومية الشجاعة في تصديكم البطولي لاوكار الخونة والجواسيس وعملاء الصهاينة والامبريالية وسماسرة النفط وفي الوقت نفسه نهنئكم على وقفتكم البطولية والقومية وتحقيق الوحدة الاندماجية الشاملة كما نعلن تاييدنا الكامل على مبادرة السلام الشامل والدائم بين العراق وايران والعمل الانساني العظيم لمبادرة سيادتكم في اعادة اسرى الحرب وتوفير فرص السلام في المنطقة كلها ونحن ياسيادة الرئيس لن نفاجا بهذه المواقف الشجاعة لان سجلكم القومي حافل بالجهاد من اجل نهوض الامة العربية .

محمود امبابي محمد
منتسبو جامعة القادسية وابناء مصر العروبة في المحافظة

نضع كل قدراتنا تحت تصرفكم بالاتجاه الذي يخدم كل قضايانا القومية وقد اجتمعت كل القوى الرجعية والاستعمارية علينا لتخمد شرارة الثورة في وطننا العربي وتطفىء جذوة اللهب العراقي المنتصر على كل صعيد .

الاخشاب امال كل الاشرار والمعتدين فالله والتاريخ والامة العربية وكل الاحرار والشرفاء في العالم معنا .

سدد الله خطاكم انه نعم المولى ونعم النصير

عميد واساتذة
كلية الاداب في جامعة الموصل

نعلن تطوعنا للدفاع عن ارض العراق الطاهرة ونعاهد سيادتكم بان نكون جنودا اوفياء للدفاع عن العراق ونعلن استنكارنا وشجبنا للتدخل الاميركي الصهيوني .

جماهير قضاء صدامية حلبجة

● في المثنى ●

مناقشة سبل توفير السلع والمواد الغذائية لمواطني المحافظة

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

عقد بمحافظة المثنى اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية ومديري الفروع التجارية كرس لمناقشة سبل توفير احتياجات المواطنين لمختلف السلع والمواد الغذائية .

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ضرورة اعداد الخطط التوزيعية التي تؤمن ضخ السلع والمواد الغذائية لمواطني مناطق المحافظة الريفية والحضرية وضرورة متابعة الوكلاء للتاكد من انسيابية السلع للمحافظة ومتابعة محتكري السلع والبضائع واحالتهم الى المحاكم المختصة .

رجال الدين في ذي قار يستنكرون تواجد الجيوش الاميركية في ارض المقدسات

ذي قار ـ مراسل (الثورة) :

استنكر علماء الدين في محافظة ذي قار تواجد الجيوش الاجنبية في ارض المقدسات التي شع منها نور الهداية ورسالة التوحيد .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها ملاحظية اوقاف المحافظة وحضرها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والسيد حكمة رصاق مدير الاعلام والارشاد الديني في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ...

واكد المجتمعون ان تدنيس ارض المقدسات واستباحتها من قبل الجيوش الاجنبية ياتي من خلال الدور الذي يؤديه خائن الحرمين الشريفين في تنفيذ هذا المخطط ...

والمقدسات لشرح ابعد هذا العدوان على العرب والمسلمين .

... بقيادة الرئيس القائد ... حسين .

تدريسيو ديالى يعاهدون الرئيس القائد على دحر مخططات الاعداء

ديالى ـ مراسل (الثورة) :

عقدت المديرية العامة لتربية محافظة ديالى اجتماعا موسعا لمديري ومديرات ادارات المدارس المتوسطة والثانوية عاهدوا فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين على دحر مخططات الاعداء من الصهاينة والامبرياليين وخونة الامة العربية وافشال الحملة الامبريالية التي تقودها اميركا ضد العراق والامة .

واستنكروا خلال الاجتماع ماقام به خائن الحرمين الشريفين الذي استجار بالنار التي سيحترق بها هو وموقدو شرارتها في الوطن العربي والذي تدنس حرمته اليوم مؤكدين على بذل المزيد من الجهد وعد هذا العام عام عمل استثنائي لاعداد جيل تتعزز مسيرة اقتداره مؤمن بالله وبقيادته الحكيمة .

وحضر الاجتماع السيد مدير عام التربية وعدد من السادة الاختصاصيين والمشرفين التربويين .

الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر تطرح كميات من بيض المائدة ومعجون الطماطة

طرحت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون كميات من بيض المائدة وبالسعر المقرر (٢٫٢٥٠) دينارا للطبقة الواحدة ومعجون الطماطة وباسعار مناسبة عبر اسواقها ... في مدينة بغداد .

اية الله العظمى السيد عبد الاعلى الموسوي يوجه بيانا يحذر فيه المسلمين من الاستعانة بالكفار

وجه اية الله العظمى السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري بيانا الى الامة الاسلامية حذر فيه المسلمين من الاستعانة بالكفار الذين يريدون محاربة الاسلام والمسلمين .

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) من المعلوم ان هذه الظروف الصعبة التي تمر على المسلمين ومايحيط بهم من المخاطر والاهوال انما حصلت من التفرق والاختلاف والاعراض عن الاحكام الالهية وعما امرنا الله تعالى به من الاتحاد والتمسك بحبل الله المتين ولذا يلزم على المسلمين ان يتحدوا ويكونوا يدا واحدة على من سواهم ولايجوز لهم الاستعانة بالكفار الذين يريدون محاربة الاسلام والمسلمين قال الله تعالى (ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) وعليهم ان يتوجهوا الى الله العلي القدير والرجوع الى شرعه المبين والعمل باحكامه المقدسة ليحل لهم مشاكلهم ويحقن دماءهم انه سميع مجيب قال الله تعالى (ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده) .

عبد الاعلى الموسوي السبزواري
٢٨ محرم الحرام ١٤١١هـ

العرب يقولون كلمتهم

الى الرئيس القائد صدام حسين

العالم كله مجنون الان .. جنون مؤقت لامحالة .. انه تائه بفعل الجنون الاحمق .. الاصفر .. الاسود لزعيمة العالم الامبريالي الولايات المتحدة الاميركية ، التي تقود وتوجه المعسكر الغربي بطم طميمه وبامبراطورياته التقليدية الهرمة .

ان مصيبة هذا العالم اليوم بكل كتله وتكتلاته غربية كانت ام شرقية والتي لم تستوعب بعد ابعاد كلمة احتياطي لانه يبدو ان القواميس والمناجد التي تدرس بها الدول الغربية ناشئتها وعقالها ومجانينها وحكامها والمحترفين من ساستها . لم تعط الا تفسيرا واحدا لمعنى هذه الكلمة والمتمثل في الاحتياطي النفطي العربي فقط ، الذي يجب الحفاظ عليه بكل الوسائل الممكنة والوحيدة والمتمثلة في غرس اليات الدمار والحرب والقهر بالاسلحة الجرثومية او الكيمياوية وحتى الذرية ان استدعى الموقف تجريتها على السكان العرب وعلى امتداد الرقعة العربية .

اننا يا ابا عدي نفهم معك ومع كل المواطنين الصادقين والمؤمنين بقدسية العروبة ونضالها من ابناء شعبنا على امتداد الوطن العربي الكبير .. هذا الشعب مترامي الاطراف وهذه القوى الحية باحزابها الحاكمة المتفاعلة مع مواقفك القومية الصائبة وعمق تصورك للاحداث التي تعصف اكثر من اي وقت مضى بالكرامة والشرف العربيين وبسيادتنا القومية .. اننا نفهم ونجزم بوجود معنى واحد لكلمة احتياطي .. وهو الاحتياطي الشعبي الكامن الذي راهنت عليه وحسب له اكثر من الف حساب خاصة عندما فرضت عليك وعلى شعبك وعلى الامة العربية قاطبة حرب السنوات الثماني .. حيث كنت فيها الجندي والفارس والقائد ..

وان كنت انت الادرى والادق بمعرفة مكامن القوة وطاقات الاقتدار والخير في شعبك والعارف اكثر بسر وصبر وتجلد ورباطة جاش رجالك في العراق .. فان اخوتك في تونس لم ينسوا قط ولن ينسوا مواقفك القومية والشجاعة تجاه العديد من قضايانا .. فلنستذكر فقط كلمتك الماثورة للوفد التونسي عندما قلت وقتها (نتقاسم ماتملك مع تونس ..) .

ان امثلة الصمود والبطولة . وحنكة القيادة التي خبرها فيك شعبك داخل العراق وعلى امتداد الخارطة العربية تؤكد مرة اخرى ان الاشكال الجوف والمعتلة للتهديد والوعيد من قبل المعسكر الامبريالي الغربي ، من تحريك الاساطيل بجيوشها البرية والبحرية والجوية ضمن اضخم ترسانة عالمية عدة وتقنية وقدرة نظرية في ضرب الاهداف . لاتنم كلها ابدا عن حقيقة الفعل وجوهر الادعاء وتنفيذ المزاعم التي تطبل لها الان الولايات المتحدة الاميركية تلك اللقيطة غير الشرعية لدول العالم القديم .

وهذه الحفنة من الابناء غير الشرعيين لايستطيعون الان ولا يقدموا في المستقبل المنظور على النيل ـ ولو قيد انملة ـ من سيادة تراب شعبك لانهم مطلعون جيدا على دقائق وثنايا تاريخ امتنا المجيد خاصة في فترات عطائه وقوته ، وانهم عارفون بل وجازمون بان شيئا جديدا ما ، غير ظاهر على السطح وغير ملموس يتحقق على ارض العراق . ثم اليسوا هم السابقين في الاعتراف المرغم بشتى اشكال الاستنهاض المحدثة خلال العشرين سنة ونيف الان داخل هذا القطر الصامد الذي حولت رجاله ونساءه وشيوخه الى جيش عقائدي مقتدر في الحرب وفي السلم .. وخلقت منه الشعب العنود خاصة عندما يراد التطبيق الحرفي لمعنى كلمة عناد في المبادىء والمقدسات .. وبالاخص عندما يحتم الموقف الدفاع عن كرامة الامة وشرف الوطن .

واليوم .. هل ثمة من نشوة ياابا عدي اكثر من نشوة مواطنيك واخوتك العرب الذين انتصروا قبل الاعلان الرسمي عن موعد معدلك التحرير .. اننا في تونس وفي المغرب العربي منتشون بفعل الخوف المستراب والهاجس الكبير عند الامبرياليين واذنابهم الغربيين والسماسرة وعرب الجنسية .

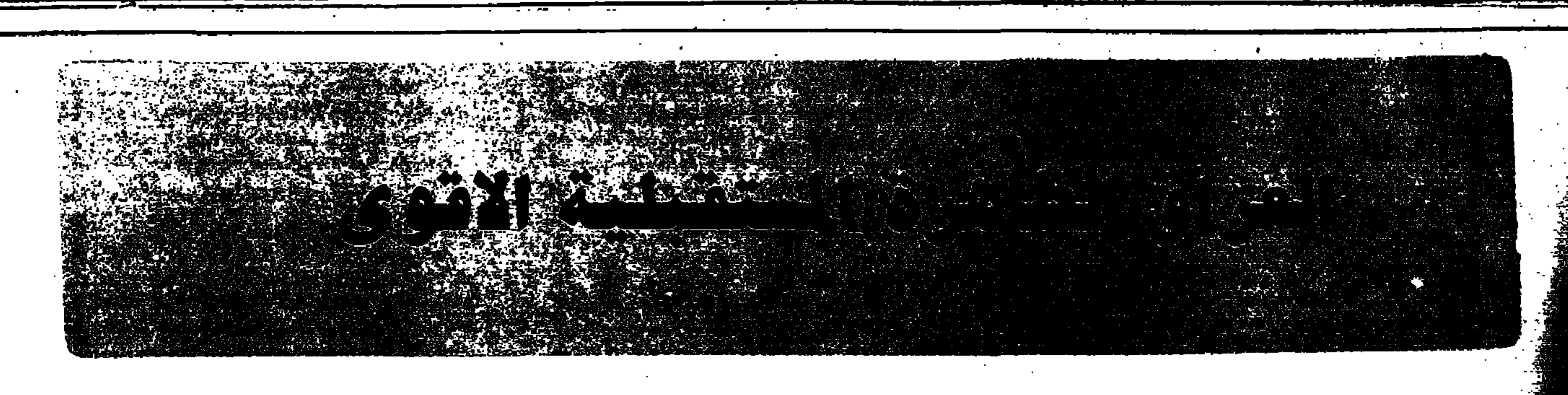
الم يبلغهم بعد بان البعض من عناصر قوة شعبك ونجاحه في مسيرته يتمثل في مغالبته للزمن والانتصار عليه .. حيث ان ابناء العراق ـ وعلى اختلاف شعوب الكون يبدا توقيت عملهم اليومي فجرا منذ الدقيقة الاولى بعد منتصف الليل .

ولعل هذا التوقيت ، مع خيوط الفجر الاولى يحمل معه تباشير ايام قادمة .. تضع حدا لايام مدلهمة فابيت الا ان تحمل الرسالة ـ رسالة العرب اجمعين ـ وتحفظ الامانة وتصون العهد بمعية رجالات العرب المؤمنين بقدسية قضاياهم والدفاع حتى الاستماتة من اجلها ونيل شرف الشهادة ذلك هو قدر كل مناضل مؤمن بتحرر هذه الامة وتقدمها ووحدتها .

عشت يا اباعدي .. مصانا تحرسك قوة الله التي لاتقهر ولاتغلب .

والسلام .

عبدالجبار الشريف
● مواطن تونسي ●



من نافلة القول ان الوضوح في الحياة يطرد الخبيث واختلاق الذرائع لتبرير المقاصد السيئة والعدوان والعداوة .. والوضوح ايضا يزيد السماء صفاء والحياة صدقا ويكشف مقاصد كل الاطراف ونياتهم الانية واللاحقة . والوضوح لدى الانسان حالة مادية وروحية تنفض الغبار من حولها وتبقي الساحة مكشوفة ليظهر فيها كل طرف على حقيقته لاسيما اثناء الظروف الصعبة واحتدام الصراع ومعارك المصير .

ولما كانت الحياة ذات اختيارات متعددة وارتباطات واسعة تمتد بامتداد الاسلحة الكونية للارض والسماء في آن واحد . فان العمل على تغيير الطبيعة الشمولية للحياة والتفاعل مابين عناصرها يعد من الظواهر او المسلمات غير المنطقية وغير الموضوعية حتى لو اجتمع حولها عنصران او اكثر من عناصر ترجيح فرع على اصل كامل او ترجيح جزء من الحياة على الحياة كلها . ولكن في المحصلة النهائية فان شمولية النظرة وفاعلية كل الفروع والاجزاء وانتمائها الى الاصل في النظرة والتصرف ستكون هي الحالة المتفوقة والظاهرة المستقبلية في الضمير الانساني والفعل الانساني المرجح بكل المقاييس والاعتبارات المادية والروحية .

وازاء هذا المنطق تصرف العراقيون عبر اكثر من اثنين وعشرين عاما مع الحياة كنظرة شمولية ومتصاعدة في الوجود والتواجد قوميا واقليميا ودوليا . مما حدا بالاطراف المعادية للامة والعراق ان تفكر بتدبير التآمر وعرقلة هذه الحياة بما يضمن لها ايقاف المد الثوري الاصيل وعزله عن جسم الامة العربية وبالتالي العمل على تغيير خطوط النهوض القومي الذي يقوده العراق في اطار مبادىء الامة الجوهرية .. وبالفعل لم تمر مرحلة انتصار عراقية الا وجابهتها ظروف تحد جديدة من التآمر وباساليب وصيغ متجددة واكثر دهاء وشراسة وحقدا على «الظاهرة المستقبلية الاقوى وضوحا في الوطن العربي» لان هذه القوى المستندة الى المصالح والنظرة المادية الى تطور الشعوب والامم الاخرى كانت تجد في العراق روح الامة وانبعاثها الحضاري الجديد . وفي الوقت ذاته كانت تجد انهيارها وانهيار حضارتها الغربية المادية الذي بدأ على سلوكها تجاه الاخرين ومايفضي الى ذبولها الاخلاقي وبروز عدوانيتها وذريعتها وعجزها عن مجاراة الامة العربية في قدراتها الحضارية والاقتصادية الهائلة ومايتطلبها من يقظة وتعبئة شاملة لكي تواجه اعداء النهضة العربية مواجهة شاملة ايضا ..

فلا غرابة ان تجتمع مراكز القوى الغاشمة في الارض تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية . لتقف بالضد من العراق الجديد ومن قائد العراق العظيم وشعب العراق المقدام وجيشه الباسل المجرب البطل .. ولاغرابة ايضا ان ينجرف مع هذه القوى المعادية لنهضة العراق والامة عدد من الحكام العرب ليتآمروا على هذه النهضة لاشيء الا لتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني وتنفيذ مايامر به الاسياد الخبثاء في امريكا وبريطانيا .

ولكن هل يمكن لشعب صامد ومنتصر يقوده رمز تاريخي هو القائد والفارس الحبيب صدام حسين ان يستسلم للذين عميت ابصارهم من داخل واقع الامة العربية ومن خارجها ؟!

ياتي الجواب عبر تجارب النضال والتضحيات الجسيمة والغالية والدروس والعبر عبر اثنتين وعشرين سنة وثماني سنوات من القتال النضالي والتاريخي . بان العراق بكل ثقة وتحدي التراث والحاضر سوف يواصل التقدم الى امام من دون تراجع .

د . سلمان زيحان
الجامعة المستنصرية

ومع هذه الثقة والقناعة واليقين بالحاضر والمستقبل والتفاعل الحي مع التراث ودروس معاركنا النضالية ضد مؤامرات الاعداء على اختلاف اطرافها والوانها . فان الرؤية والمنطق يفرضان علينا التحسب الدائم ولاسوأ احتمالات الان وفي الزمن اللاحق . ليس خشية من المستقبل بل لكي لايغمض لنا جفن وتنهشنا انياب الاعداء المتربصين بالعراق العربي العظيم وتسرق منا روح النصر التي صنعها لنا الاكرم منا جميعا .

وحينما نشير الى الدروس والعبر التي استفدنا منها وافرزتها سنوات الحرب ومعارك الثورة مع اعدائها . فاننا نفهم جيدا انها مفيدة في الجوهر والشكل وانها قوة مضافة لنا في مواجهة المؤامرة الدولية الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية لاذلال العراق وتركيعه مثلما هو مقياس الحكم على الانظمة العربية الذليلة والراكعة للاجنبي الغادر امثال نظام خائن الحرمين الذي دنست قوات الغزو الامريكية اراضينا العربية المقدسة بتواطؤ منه لفرض العدوان على العراق (ظاهرة المستقبل العربي) . وعلى هذا الاساس فان العراق رغم ضخامة المؤامرة العدوانية الجديدة من حيث ادواتها وعناصرها الشريرة . فقد هيأ مستلزمات الردع الماحق لهذه المؤامرة ولاي اعتداء يتعرض اليه . وفي مقدمة هذه المستلزمات والاعتبارات :

١- الايمان والحق والعدل وقيمة القضية التي ندافع عنها .
٢- اقتدار المقاتل والانسان العراقي وثقته العالية بالنفس والنصر .
٣- الايمان المطلق بالقائد الرمز صدام حسين .
٤- التوحد العارم والصميمي مابين القائد والشعب والجيش .
٥- تعزيز الامكانات الوطنية في افشال مخطط المقاطعة الاقتصادية وحتى الحصار الاقتصادي .
٦- التمتع بالوعي والاستيعاب لظروف المؤامرة واهدافها الشريرة يزيد الانسان في العراق المجاهد صبرا وتحملا .
٧- القناعة المطلقة بان العراق ونصره هو مفاتيح المستقبل للامة كلها.
٨- الانتصار في المعركة الحالية هو الرفاه والازدهار والخير الشامل للعراق كل من الجبل حتى البحر وللامة والانسانية ايضا .
٩ - تعبئة الجماهير العربية وطلائعها الثورية لتسهم في معركة الامة ضد القوى الامبريالية والصهيونية .
١٠ - استنفار قوى الامة الحية من حركات واحزاب وتجمعات وطنية وقومية لبلوغ المستوى القومي الجديد في افشال المؤامرة على العراق والامة .

ان العراق ومعه الشارع العربي كله يقف في هذه المرحلة المصيرية من حياة الامة وقفة حق امام الباطل واهله الاشرار في كل الارض . وقفة رجل واحد اعتركته مراحل النضال ضد العدوان وعناصره البشرية العنصرية وادواته المادية المتقدمة .. انه القدر الجديد الذي يحمله العراقيون والشرفاء من العرب دفاعا عن مستقبلهم وصفاء روحهم العربية التي تميزت بالوضوح والتعايش السلمي والاقتدار في المنازلة حينما يريد فرضها بالقوة الاعداء على امة العرب والرسالات والانبياء .. فالعراق اليوم امام ذاته وامام امته العربية وامام العالم والانسانية . قدر بطولي تجسد في شعب وقائد وجيش» ..

واذا تصور المشككون والمتخلفون من داخل واقع الامة ومن خارج هذا الواقع ان العراق غير قادر على مجابهة القوة العسكرية التي جمعتها وجاءت بها امريكا وحليفاتها . وباركت مقدم هذه القوات انظمة الخيانة والعار والعجز في نجد والحجاز وغيرها من ارض العرب .. نقول لهؤلاء ولغيرهم ان العراق الذي عرفه الاعداء جيدا قبل (الاصدقاء) وقبل ما يسمون بـ (الاشقاء) المتحالفين مع الاجنبي الذي دنس الارض والمياه والاجواء العربية . سوف يجيب على المعتدين بما لاينسيهم حق قدر العراق والامة الى زمن بعيد من الآن فيما لو اقدموا على اشعال فتيل الحرب .. ولو لم يدركوا هذه الحقيقة ويعرفوها جيدا لما اتوا بكل هذه القوات وجمعوا لها ما ابتكرته معامل الحقد والشر والعدوان الامريكية والغربية الاستعمارية وبهذا الحجم الكبير .. ثم ان هذه القوى الشريرة تعرف ان العراق حينما يقول يفعل وحينما يقاتل الظلم والعدوان وينازل المعتدين فانه يصبح امواجا هادرة تكتسح صفوف الباطل وتقطع الرقاب لتسقط على الاكتاف وفي ذات الوقت فان العراق حينما يسمع نداء الحياة (السلام) سيجد الاخرون صدى هذا النداء في عقول العراقيين وفي كل زاوية من ارضهم وكيانهم ليتقدموا اليه من دون تردد .

فاذاً العراق العظيم يعرف معنى الحرب وتضحياتها ودروسها ويعرف السلام ونغمته الجميلة والصافية .. ولكن التعامل مع الواقع شيء والتمنيات شيء اخر . والمقياس في كل هذا وذاك هو النيات والاغراض ومنطق الاخذ والعطاء والوضوح عند الطرف المقابل .

وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن هذه القيم والمبادىء والمفاهيم في رسالته الاخيرة مؤكدا على «اننا ممن يحرص على ان يتشبث بكل صفات المحبة والسلام مما تتمناه شعوب العالم في الوقت الذي ندافع من غير خوف من طاغوت او حقد مغرور اثيم عن مبادىء ديننا ومقدساتنا وشرف الوطن والامة بل وقيم الانسانية جمعاء» .

لقد بان للشعوب والاشراف في الوطن العربي والعالم ان المؤامرة الامريكية والدولية الاستعمارية الغربية ضد العراق . مؤامرة مخطط لها منذ زمن بعيد ابتدأت خيوطها تتضح بعد انتصار العراق وتحريره الفاو العزيزة في ١٧ نيسان من عام ١٩٨٨ واتسعت اطرافها حتى وصل باصحابها المخططين للنزول الى الساحة لمشاغلة العراق وافشال برنامجه العلمي والقومي بانفسهم ثم كشفوا عن كل اوراقهم دفعة واحدة ومجنونة وهستيرية بعد عودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل ليستقر الحال الصحيح مثلما كان في السابق حيث العراق الصحيح الممتد من الجبل في زاخو الى البحر في مدينة النداء .

وبما ان صفحات المؤامرة الاولى قد فشلت وتناثر اصحابها العملاء والجبناء والفاسدون فان الصفحة الحالية والصفحات اللاحقة ان بقيت هناك صفحات . سيكون مصيرها الاندحار والتهشيم والانسحاق التام .. واننا لمنتصرون بعون الله وهمة الرجال وبتفاعل كل الخيارات الشريفة لحياة العز والاصالة والكبرياء العربي . من دون ان يغيب عنا بان مصدر الاقتدار والقوة هو في منزع الحق والايمان بان الاقوى من الجميع والاكبر هو الله العظيم .

مبادرة القائد .. مبادرة للانسانية جمعاء

مارگريت خميس

من قرأ واستمع الى رسالة الرئيس القائد صدام حسين التي خاطب من خلالها عوائل الاجانب الذين يضيفهم العراق .. يدرك باليقين والوضوح مقدار ما انطوت عليه من كرم وانسانية بل وحكمة تؤكد من جديد موقف العراق الداعي للسلام والامن والاطمئنان ويلتمس اي انسان في هدوئها والثقة التي تجلت بها مقدار قوة العراق وايمانه وصبره . انها تمنح الانسانية مجددا دفعة قوية لتدافع عن انسانيتها .

وقبل كل ذلك فالعراق بمبادرته الكريمة يفتح الباب من جديد امام من يريد السلام الحقيقي ويكشف باختبار دقيق نيات من يدعون السلام والمزيفين للحقائق .. يكشف كل القوى التي تلوذ بالافتراءات والاكاذيب لتصور للعالم ان كل ماتفعله امريكا وبريطانيا وحلفاؤهما هو الصحيح .. هو في صالح العرب والانسانية .

خطة عمل متكاملة .. لا تنكر حق احد .. ولا تستقوي على احد .. بل بالعدل والحكمة والتروي .. مبادرة شجاعة يضعها القائد امام العالم .. بل امام من يريد الامان .. وقبلها يضعها امام الذين استطابوا التلاعب بالالفاظ والتلاعب بمفردات كل همها تحويل الراي العام لخدمة مصالحهم ومصالح شعوبهم متناسين مصالح وحقوق شعب العراق والشعب العربي .. لمجرد ان العراق لاينفذ مايريدونه من حقوق اضافية .. العراق قال بكل الثقة حقوقنا يجب ان تتساوى مع حقوق كل انسان على الارض .

ترى ماذا فعل العراق .. ليتكالب عليه الاعداء من كل جهة .. واشنطن تهدد وتتوعد .. تجيش الجيوش .. بريطانيا تزعق والغرب يجعجع ووسائل الاعلام تعمل بكامل طاقتها ولاتستطيع نقل كل الاخبار والتحركات والتصريحات والاعلانات ..

واي جرم اقترف العراق حين وحد الوطن من زاخو حتى البحر .. وهي حقيقة تاريخية معروفة .. بل يعرفها الاجانب انفسهم .. فالخرائط والوثائق الموجودة في خزانات بريطانيا والغرب وفي اضابير الامم المتحدة تؤكد المراحل والمحاولات المكثفة التي كرست لتجزئة الوطن الواحد والشعب الواحد .. وموثقة في الامم المتحدة كم مرة طلب العراق اعادة الكويت لكونها ارضا عراقية .. وحتى لو كانت هناك مشكلة .. او ازمة كما يسمونها فهي بين العرب انفسهم .. مشكلة عربية بحت .. وليس لاحد الحق التدخل في نزاع بين العائلة العربية الكبيرة سوى العرب انفسهم ..

تبدو الحقيقة وفق هذا المنظور بسيطة .. لكننا ندرك نحن العراقيين اولا والعرب ودول العالم الاخرى .. ماذا تعني هذه الحقيقة بالنسبة للولايات المتحدة ولبريطانيا ولكل الدول التي ارتقت على حساب العرب .. على حساب ضعف العرب وانقساماتهم .. وعلى حساب ثروات العرب وفي مقدمتها نفط العرب .

الامريكان لايهمهم من الكويت ومن العرب الا مصالحهم .. بل لم يكونوا ليروا ماذا في الكويت الا خزائن آل صباح .. ولا تسمع اذانهم الا كلمة نعم يقولها الحكام الفاسدون بين حين وحين ليكسبوا رضا امريكا (العظمى) .. وفقدان امريكا عملاءها الذين خسف الله بهم الارض .. يعني فقدان مصالحها غير المشروعة .. واية محاولة لاعادة بناء المصالح المشروعة في المنطقة من جديد يتطلب من الامريكان ان يتعاملوا وفق الواقع الجديد مع المالك الحقيقي للثروات والنفط .. مع العراق الذي يطل على الخليج بكل قوته وامكانياته المعروفة .. مطلوب منهم ان يتعاملوا مع العراق الجديد الذي قلب الموازين والستراتيجيات .. مطلوب منهم ان يتعاملوا مع قيادة العراق .. وهم يدركون تماما ماذا تعني قيادة العراق .. كيف تمتلك ارادتها واستقلاليتها بل وقرارها القاطع .. وكيف ان القائد صدام حسين بما عرف عنه من العروبة الاصيلة لايمكن ان يقدم مصلحة اجنبي على مصلحة شعب العراق والامة العربية .. وان النفط العراقي العربي لن يتدفق الى مصانع امريكا والغرب باسعار وكميات تحددها الادارة الامريكية في واشنطن والعراق قبل هذا وذاك لايساوم .. لايمكن ان يساوم على حق شعبه الذي يجب ان تكون حقوقه مساوية لكل حقوق الانسان مهما كانت جنسيته على سطح الكرة الارضية .

وازاء هذه الحقائق والمعطيات التي ترتبت على الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت اصبحت الدول الاجنبية تحاول قدر ماتستطيع اخفاء مساوىء سياستها المزدوجة تجاه العرب ولكي لايستمر العراق في كشف المزيد مما يغطي نياتها العدوانية بالنسبة للعرب وتفقد حلفاء اخرين يواصلون تنفيذ سياستها في المنطقة فراحت تجيش الجيوش لتحط في نجد والحجاز حتى لكأن الديار المقدسة هي جزء من الولايات الامريكية !

انها فعلا منازلة يخوضها العراق هذه المرة مع امريكا وحلفائها يخوضها مع قوى الشر والعدوان .. طالما وضع القائد صدام حسين حقوق شعبه في مقدمة اهدافه .. حقوقا لا تنتقص ولا تسلب ولا تشترى ولا يساوم عليها ولا يسمح بالحاق الضرر بها .. فجاءت رسالة القائد ومبادرته الحكيمة لتوضح ما لايقبل اللبس بعد اليوم ..

يريدون مصالحهم المشروعة .. اذاً يجب على الامريكان وكل الغرب ان يعترفوا بمصالحنا اولاً . تريدون حقكم لابد ان تقروا بحقوق العراقيين اولاً .تريدون ان لايجوع اطفالكم .. نحن ايضا يوجعنا ويدمي قلوبنا ان يجوع طفل عراقي واحد .. تريدون السلامة لرعاياكم .. شعبنا يريد السلامة والاطمئنان والامن ..

معادلة بسيطة حقوق اي اجنبي تتساوى مع حقوق اي عراقي وعربي .. اطفالنا اعزاء علينا مثل اطفالكم .. ان اردتم الخير فنحن اهل الخير .. ان اردتم الشر فلا احد يستطيع ان يتصور قوة العراق وتصميمه على رد الشر .. ان اردتم العدوان فذوقوا مرارة ان يعود جنودكم اليكم ملفوفين في نعوش حزينة .. وان تترمل نساؤكم وييتم اطفالكم ..

ان فرضتم الحصار فشره سيرد عليكم والعراق سيتحمل طالما هدفه الحق والحياة الكريمة .. تريدون فرض عقوبات فذوقوا انتم كيف سترد العقوبات لتدمر واقعكم الاقتصادي والحياتي .. والعراق قد هيأ نفسه لكل الصعاب .. تريدون العدوان .. العراق مجرب لايخاف ولن يخاف فقد حسم امره منذ زمان وقرر ان لايكون تابعا لاحد .. ولن يحتاج لجهة يفتيها امره .. او يحتاج لمساوم يساومه على حقه ..

هذا هو العراق .. ابي كريم .. هذا هو القائد صدام حسين .. هذه هي كلماته واضحة كضوء الشمس يضع للمرة الالف الحقائق في مكانها .. وكل ما مطلوب منكم ان تقروا بالحق العراقي العربي وان تفتحوا اعينكم لتعرفوا الحقيقة .. وانها موجودة واضحة هنا في العراق عند العراقيين الشرفاء .. وليس عبر وسائل الاعلام الغربية ففي العراق شعب واحد وقيادة تقر بالعدل والانسانية لكل العالم .. حينها لن تحتاجوا لمزيد من القرارات والاستفتاءات والاجتماعات لتعرفوا ماذا تعني حقوق الانسان ومن يدافع عنها .. وماذا يعني العدل .. والانسانية .

منذ ١٠ سنوات .. كان مخطط احتلال منابع النفط

صبحية صالح

اظهرت التصريحات المتعاقبة للمسؤولين الامريكيين الاطر الحقيقية للاستراتيجية الامريكية الخاصة باحتلال منابع النفط في الخليج العربي وبصورة لاتحمل ادنى مجال للشك . كما وضعت كل المخططات والمؤامرات التي كانت تحاك خلف الكواليس وبعد ان اصبحت هذه المنطقة الغنية بثرواتها النفطية مقتصرة على النفوذ الامريكي وفقا للاتفاق الذي وقع ابان محادثات اجريت بين الرئيسين الامريكي ريتشارد نيكسون والسوفيتي ليونيد بريجنيف عام ١٩٧٣ موضع التنفيذ المباشر وحولت المنطقة الى برميل بارود قابل للانفجار في اية لحظة .

وتزايد الحشود الامريكية والغربية على المنطقة بدأت اولى مراحل تنفيذ فعلا المخطط الذي وضعت التفاصيل الدقيقة له في عهد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر وظهر بوجهه السافر في كانون الثاني ١٩٨٠ عندما عدت ادارة كارتر منطقة الخليج العربي منطقة مصالح حيوية امريكيا فيما يبيح لها وفق هذا المفهوم التدخل بالقوة العسكرية عند الضرورة .

والضرورة في المفهوم الامريكي وكما هو معروف هي وقوع اي شيء له مساس بمصالحها الامبريالية ومهما كان حجم الحدث .. وهذا مارايناه يتحول فعلا الى التنفيذ الفوري عندما اطاح شعبنا في الكويت بحراس المصالح الامريكية على ارضه وعودة الفرع الى الاصل .

وفي اطار مبدأ كارتر سالف الذكر عمدت الولايات المتحدة الامريكية الى تشكيل مايسمى بقوات الانتشار السريع وحصلت على تسهيلات عسكرية من كل من المغرب ومصر وعمان والبحرين للتدخل في شؤون المنطقة ، ناهيك عن قواعدها العسكرية الموجودة فعلا في الظهران والدمام في ارض نجد والحجاز وماتقدمه طائرات الانذار المبكر (الاواكس) الموجودة في الجزيرة العربية من معلومات ستراتيجية لتصب كلها في اطار الزخم العسكري الامريكي الذي تعززه قواعده العسكرية المنتشرة بالقرب من منطقة الخليج العربي كالقواعد الموجودة في تركيا والقاعدة دييغوغارسيا القضية القريبة من السواحل العربية الجنوبية .

ورغم ان مخطط احتلال منابع النفط قد وضع قبل اكثر من عشر سنوات الا انه لم ينفذ بسبب معارضة بعض مستشاري مجلس الامن القومي والسلامة الامريكان .. لاحبا بالعرب وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية طبعا ولكن بسبب التكاليف الباهظة التي سيلحقها هذا التدخل بالاقتصاد الامريكي والتي قدرت بمئات المليارات الى جانب الخسائر البشرية التي سيتعرض لها الجيش الامريكي في هكذا مغامرة ، ناهيك عن ردود الافعال المنيفة على الساحة العربية وما تثيره من تساؤلات حول مصداقية الادارة الامريكية ونهجها حول الانفراج الدولي ودعواها بمناصرة الحرية واستقلال الشعوب .. فكان لابد والحالة هذه من وجود بديل يتيح الحصول على النفط بابخس الاثمان . وكان هذا الخيار مقبولا لدى الجميع في الادارة الامريكية بما فيهم المعارضون لنهج الاحتلال العسكري كمستشار مجلس الامن القومي في عهد كارتر بريجنسكي ووزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر .

● الاعتماد على الاتباع ●

اخذت الادارة الامريكية تعتمد بصورة متزايدة على الانظمة الرجعية والمتخلفة في المنطقة بتقوية هذه الانظمة واغراقها بالسلاح الذي لايتناسب وطاقاتها البشرية او استيعابها العسكري ضمن هدف مكشوف وهو استخدام هؤلاء ككاسحات الغام وكابحات متقدمة في المنطقة لحماية المصالح الحيوية الامريكية في هذا الجزء من الوطن العربي لابل تعدت وظيفة هؤلاء الى المشاركة في تنفيذ هذا المخطط والتلويح بالعصا الامريكية لمن يحاول الخروج عن الطاعة الامريكية .

وهذا ماحصل فعلا مع العراق العظيم الذي استطاع تعزيز قدراته الدفاعية والعلمية بالاعتماد على الذات . واصبح العراق هو الشغل الشاغل للادارة الامريكية والصهيونية العالمية خاصة بعد اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج وتحذيره للعدو الصهيوني من مغبة الاعتداء على العراق فهذه اللغة التي يتحدث بها العراق لم يالفها الصهاينة ولم تستسغها الاذن الامريكية .. فسارع هؤلاء لتحريك اذنابهم في المنطقة لايذاء العراق اقتصاديا ثم الاجهاز عليه عسكريا في ما بعد من قبل الامريكان وحلفائهم .

اذ سارع العملاء والخونة من آل صباح الى خدمة الاهداف الامريكية والصهيونية من خلال اغراق الاسواق العالمية بالنفط حتى وصل الى ادنى سعر له وهو احد عشر دولارا للبرميل وهذا السعر لايكاد يكفي تكاليف استخراجه مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة بالاقتصاد الوطني والقومي وقد اضطر العراق الى مناشدة هؤلاء الحكام الخونة خلال انعقاد قمة بغداد بالكف عن هذه اللعبة الامبريالية الخطيرة .. الا انهم لم يستجيبوا لهذا النداء . مما اضطر العراق ازاء هذا الموقف المتعنت والمعادي الى كشفهم امام الراي العام العربي وامام شعوبهم .

وازاء هذا التهالك على خدمة المصالح الامبريالية والصهيونية والاضرار بالمصالح القومية التي اثارت غيرة كل عربي شريف كان لابد ان يحدث فعل يوازي هذا الخطر المحدق بالامة فكانت انتفاضة الكويت على حكامها الفاسدين من آل صباح الذين باعوا ضمائرهم واكتنزوا من الاموال مالم يدر بخلد احد وظلت لصالح اعداء الامة العربية فيما حرم منها اصحابها الشرعيون من ابناء الشعب العربي . ثم جاءت الخطوة التاريخية بعودة الفرع الى الاصل لتكون نذير الشؤم للامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية التي سارعت الى تحريك عملائها من حكام نجد والحجاز لاداء ادوارهم المرسومة في هذه المسرحية حول دعوى ان العراق سيهاجم (السعودية) مع علمهم المطلق بان العراق ليست له اية نية لذلك وانه مرتبط معها بمعاهدة عدم اعتداء وان العراق يحترم التزاماته .

وضمن هذا السيناريو اوعزت واشنطن لحكام نجد والحجاز بطلب النجدة الامريكية لمواجهة الهجوم العراقي المزعوم .. وهذا ماحصل فعلا فقد سارع هؤلاء الى طلب الحماية الامريكية التي بادرت بدورها الى ارسال جيوشها وسفنها الحربية واسراب طائراتها ومازالت قواتها تتدفق على المنطقة .

ولم تكتف ادارة بوش بارسال قواتها العسكرية بل جندت حلفاءها وعملاءها في المنطقة لتوفير غطاء عربي لاعمالها العدوانية ازاء العراق بدءاً بفرض الحصار الاقتصادي ومن ثم شن العدوان المسلح عليه .

● مهمات القوات الامريكية ●

تدعي ادارة الرئيس بوش بان مهمة قواتها تنحصر في حماية حليفها العميل خائن الحرمين الشريفين من هجوم مباغت قد يقوم به العراق الا ان كل الدلائل تشير الى عكس ذلك . فبماذا نفسر استمرار تدفق الالاف من افراد تلك القوات اضافة الى عشرات السفن ومئات الطائرات الى ارض نجد والحجاز الا يعني ذلك تبييت هجوم غادر على العراق وابقاء احتلالها العسكري للمنطقة .

وهذا ماتؤكده التصريحات الصادرة عن الرئيس جورج بوش ووزير دفاعه ديك تشيني وتصريحات رئيس لجنة التسليح الامريكية في مجلس الشيوخ لس اسبن حول بقاء القوات الامريكية لفترة طويلة في منطقة الخليج العربي وقرب منابع النفط .

اذاً فالغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي يكتسب ابعادا واسعة تتجاوز في اطرها مسالة حماية العميل خائن الحرمين الشريفين او ارجاع آل صباح الى عروشهم الخاوية . فهذا الغزو يهدف اولا الى احتلال منابع النفط في منطقة الخليج العربي والتي تختزن اراضيها حوالي ثلثي احتياطي العالم من هذه المادة .

وثانيهما وهو الاهم بالنسبة للادارة الامريكية والصهيونية هو كسر شوكة العراق بشن عدوان واسع عليه من قبل القوات الامريكية الموجودة في الجزيرة العربية والتي اصبحت تضم ٤٠ بالمئة من العناصر الصهيونية . وجاءت هذه الحقيقة على لسان اريل شارون وزير الحرب الصهيوني السابق والذي طالب بقص اجنحة العراق ومنعه من التعملق لان ذلك يشكل خطرا ماحقا على كيانه التوسعي العدواني .

وثالثها تمكين الكيان الصهيوني من تنفيذ مخططاته التوسعية في المنطقة وتوفير الغطاء العسكري والامني له والتغطية على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وكذلك استمرار وتغذية الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

واضافة الى ماتقدم فان الولايات المتحدة تهدف ايضا الى حماية الانظمة العربية الحليفة المرتبطة بالمصالح الامبريالية في المنطقة وعلى حساب الامة ومصالحها . واخيرا فان الادارة الامريكية تهدف من ذلك الى استخدام النفط كورقة للمساومة مع كل من اليابان واوربا الغربية لاحداث توازنات تخدم مصالحها الدولية .

والسؤال الذي يفرض نفسه هل تستطيع الولايات المتحدة مجاراة المطاولة وخزين الصبر العراقي وغضبة الجماهير العربية ؟

لعل المفردات والمفاهيم العراقية لم تكتسب بعد دلالات محددة وواضحة تماما في القاموس الامريكي . وبصفة عامة يمكن القول بان المفهوم الامريكي القاصر للاوضاع في المنطقة والتعامل معها من زاوية كونها مخزونا نفطيا هائلا فقط . سيكبد الولايات المتحدة خسائر استراتيجية فادحة على المديين المتوسط والبعيد . وهزيمتها على ارض العرب المقدسة ستكون اشد وطأة من هزيمتها المنكرة في فيتنام .

الوجبة السادسة برا والاولى المنقولة جوا من الاسرى العراقيين تعودان الى ارض الوطن

عادت الى ارض الوطن الوجبة السادسة المنقولة برا والاولى المنقولة جوا من الاسرى العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي وفي ما يلي اسماؤهم :

حسين حدن مخيلف العبودي ، محمود عواد عبادي الجبوري ، خليل ابراهيم ازكير الدليمي ، حسين سلمان محمد ، خضر حميد عودة الحسنازي ، محمود حماد محمد السعيد ، عامر فارس ناصر الحسن ، علي جمعة شنون ، اسماعيل عبد علي ، جميل محمد باقر علي ، سعد صالح سعيد الشنكودي ، علي سلمان كاظم الوائلي ، سعد جلاب عزل الطائي ، خضير مهدي شويل المياح ، احسان محمد نصرالله الزهيري ، فائق جواد مزدي العبيدي ، علي سعيد ناجي الحيدري ، جاسم محمد حسن الناصيف ، عبدالامير عبداللطيف عبد موسى ، مظلوم شلاكة حسين العبادي ، حاجم عودة مندول الزاملي ، حمزة ساجت طلب الشحماني ، خضر حسين خضير البو الياس ، سلمان مردان عبد عون المسعودي ، عدنان محمد علي ابراهيم الخفاجي ، تركي عبيد جبار المرشدي ، كاظم عيسى عبدالزهرة الذداوي ، عبدالحسن لفتة كاظم الوطيفي ، يوسف ابراهيم جدعان الدليمي ، سامي عبدالله بارام ، ساجد طعمة حسن خلف ، عدنان حاتم حسين القرطوسي ، كريم حنتوش لفتة قرطوسي ، عبدالسلام جبار خميس ، حميد عبد فيحان الجليباوي ، سالم سعدالله طعمة ، موفق سليمان اسماعيل ، هادي حسن عبود عليوي ، جاسم محمد عبيد حريز ، عبد علي عفتان علي ، وادي نوار شجار حسوني ، علي صالح حسون ، علي قاسم شيال خليف ، صالح حمادة وهب صالح ، محمود محمد ابراهيم ، عودة صبار حسين روضان ، كاظم حسين يوسف حسين ، سامي عبدالحسن ابو خشة ، احمد حسن عزيز مصطفى ، جاسم ذاجر عوفي البدري ، جمال عمر عثمان عمر ، عبدالحر موسى سلمان ، كريم جبار عايد جلوب ، فاروق محمد حسن حسين ، سعد غازي حسن خفاجي ، سعون جابر عليوي نيروز ، احمد محمد محمود احمد ، علي مقداد علي خالد ، عماد محمود ياسين خضير ، محمد مصطفى محمد احمد ، سالم علي عبدالله محمد ، جمال دهمز خماس ، سعيد حسن حسين علي ، حامد نزال سجل جابر ، طارق عبد هاشم الدليمي ، نعيم مزعل نجم علي ، حسين كاظم شدخي ، حسين كليم حميدي الخفاجي ، محمد عبدالامير خضير المسعودي ، عدنان اسعد اسماعيل البياتي ، مجيد عبد فياض التميمي ، صباح ابراهيم قادر الكعبي ، علي صياح غزل المياحي ، علي حسين عليوي شرية ، حازم فاضل عيسى الشمري ، حمد فياض عياش الشجلاوي ، فيصل سيلب سعد السعيدي ، شوندي طاهر شريب ، جبار عبدالسادة عبيد القيسي ، قاسم عجيل مشيخي العكيلي ، كاظم هادي هلال الزبيدي ، حسين حمد غبن العامري ، حسين علي بطاح القريشي ، كاظم حسين صالح العيساوي ، حسين عبدالرحمن علي المعماري ، حميد جليل ناجي الجبوري ، عبدالامير احمد حسين نصرالله ، جاسم حمدان غضبان الساعدي ، حواس عبدالحسين عايد التامرية ، شذر عطية ياسين الشوملي ، شيخان حطحوط مرعي الدريعي ، لاجم رميض بردان العساني ، موسى خضير عباس الخزرجي ، لفتة قاسم طاهر النجاني ، كشاش محيي غازي الجبوري ، هادي خيرو كيرات السندي ، طلعت احمد شيخة خوشناو لفتة ، يوسف عباس باني العارضي ، يوسف حمزة عبيد كسار النائلي ، محمد سليمان الياس آل مراد ، فالح حسن عباس التميمي ، نجم شريجي غانم البخيتاوي ، محسن ارحيمة صهلان القرطوسي ، صالح جبر عبد الغزالي ، حمزة حسين حمد جاسم الفتاوي ، كاظم رزوقي علوان النعيمي ، عبد مجيد حسين عطية السعيدي ، محمود محمد جمعان شكول ، عبدالله عليوي خليفة جاسم المحلاوي ، قاسم كاظم العيبي عدون ، نعمة عبد حسين الكرناوي ، داخل هاشم حسن ابو رغيف ، حسين دسلان جبار الشجيري ، محمود حسن عداي ، مازن اسعد عبود ، حسن عجب علو ، شافق ابكار توماس ، ابراهيم حسين عباس ، سلمان عبدالله ابراهيم ، صبري حميد نجم ، حماد جاسم فياض ، فاخر كاظم بايم ، دريوم عبدالله ، مهدي حمزة وادي ، جياد جاهل عيدان ، لطيف اسماعيل عواد ، عبدالزهرة ناجي عواد ، فرحان سيد جابر سيد حسب ، حسين حذافة حاتم ، ابراهيم محمد هاشم ، خضير عباس عبيد ، فاخر بناي شيال زبير علي جاسم ، كامل فليح قاسم ، ستار محمد حسين ، محمد سلمان داخل ، خضير محمود حميد ، كريم عبدالواحد احمد ، نجم عبد حسين ، حاجم شوي تعب ، نعمة شيال عكير ، خيرالله مهود ، جاسم محمد عطاالله ، نيد زويد عناد ، اجبير كاظم عبير ، خليل ابراهيم موسى ، خريبط عسكر عبيد ، العيبي سيد شويهر ، سعدون خضير غسان ، مياحي شجان شعلان ، غافل عبدان نغماش ، محمد علي هادي غايب ، هاشم محمد لفتة ، حسين محمد سليمان ، حامد جاسم حمادي ، عباس دفلح جبر ، ناصر جليل صبيح ، ماجد مطشر عبيد ، جفات ماضي حمود ، قابل ابراهيم محمد ، شكر محمود حنيفش ، عبدالزهرة ميران ابراهيم ، صاحب دل هويدي ، علي حسين جاسم ، اياد رزاق عبد ، مطر جبر غويض ، قاسم خلف منجي ، سليم جابر فاضل ، هادي حسين عبد علي ، مطشان عنوان شاهين ، عبد مصلح فيحان ، محمد سودي احمد ، محمد فرحان نجم ، سيهام كامل مهدي ، جبار هميم قدوري ، فاضل كاظم عباس ، عبدالحسين فليح حسين الحلفي ، سعد عبدالخالق شيهان المحمداوي ، محمد خليف ابراهيم العنزي ، عاجل كاظم عامر الخفاجي ، عليوي بدن شوير السعيدي ، فرحان عناد خدام الجبوري ، كاظم محمد حسون الدعغازي ، رشيد منخي جابر الشويلي ، جندي عبد مغيمش ، مجيد ابراهيم حسين علي ، ريسان حسن بخيت المالكي ، طالب معين خليل الزبيدي ، وارد عودة ظاهر العكيلي ، غانم والي مطر المعنلوي ، رحيم كاظم حمود الزيرجاوي ، حاكم محسن نريب السعيدي ، سعيد جبار صالح الربيعي ، جعفر علي نزك المنولاي ، سعد سجاد خلف الطائي ، فيصل مجيد خلف الطائي ، كريم فليح حسن رماح ، عدنان شهاب احمد العنيفاوي ، عادل شهاب احمد العنيفاوي ، جاسم محمد عواد الميالي ، كاظم عليش شجل السلطاني ، هاني احمد غضنفر البدراني ، سعدون سداوي عبد الربيعي ، فيصل زيدان جبر الزهيري ، منصور حسين ، عادل عباس ياسين آل يحيى ، صالح رشيد رجب ، كاظم راضي السبيعي ، جلال خليل جليل الصفار ، تعبان اسماعيل ، جاسم سلطان صغير ، مولود خورشيد ، فلاح عبدالحسين الدوابي ، كاظم عبدالرضا نعيمي ، عريبي عايض وهيب ، عباس خلف وهيب البياتي ، عبدالسلام فلاح ، عطية اللامي ، كريم ، ابراهيم العامري ، عبد رهيف القزالي ، صاحب رحمن عمرة المحنة ، علي هرهور حمد الدنيمي ، حسن عاليوي احمد فياض ، طالب حسين راضي عايش آل جاسم ، ميري عاجل هادي السعيدي ، كاظم شعلان حسن الجبوري ، حمدان موزان فرهود الماجدي ، محمد سلمان خلف منصور الحمداني ، طالب عشعوش علي النشيني ، عبيد هاشم خضير الخزعلي ، نوري عبيد حسن الجبوري ، سعدون فاضل حسين الحميري ، شلال عبود محمد الجبوري ، عبد الحسين هاشم مهدي الموسوي ، عباس عبد ربه شهيب البوعوض ، علي حسين داود الانباري ، حازم يوسف بلدا الصاحب ، مصطفى يوسف فارس الشيخ لسري ، ناجح سهوج حزاب الشمري ، عباس صاحب ياسين العلاك ، عبد الرضا عبيد محمود الشويلي ، كامل عبد الزهرة عبود حسن ، عز الدين محمد قنبر البياتي ، علي خصاف جبر الفيداوي ، خويلد عبد العالي زغير الهلالي ، كريم رمضان جاسم الهويلي ، جاسم تجي سلمان العبيدي ، بداي علي عطيه العتابي ، حبيب حسين مرعي العيساوي ، طه عليان يونس المعماري ، وليد علي سالم العيساوي ، كريم دحام زغير الصافي ، حازم جلال عارف مهدي ، جاسم عيسى حمزة الوسمي ، عبد الرضا عبد الله الصوافي ، حسين زوري مويح العكيلي ، كاتب شملم حسن الجريكاوي ، خضير مهدي صالح السلطاني ، جمال جاسم محمد الجبوري ، طارق عمران لفتة الخفاجي ، عبد الشيخ مزيعل محمد الخلفي ، حوري حمادي كاطع الغريباوي ، كاظم جواد سابط العجيلي ، عبد الله قادر ابراهيم ، فخري فهد احمد العبدلي ، ابراهيم سرحان احمد العيثاوي ، ابراهيم صالح عبد الكريم الحديثي ، مجيد حسن عبد الله غولي ، جبار صعصع بلجي الشبلاوي ، كاظم ناصر حسين الزيدي ، عبد العزيز حمادي هلال الشرابي ، كوركيس قرياقوس بنيامين ، عبد زاير الزيدي ، عبد الحمزة عودة قندي الشمري ، كريم حالوب الشكري ، محمد محسن جاسم السعدون ، عيدين عسكر باقر ، مهدي مجول ذياب الدليمي ، عبد الستار وادي سالم الطائي ، محمد علي رعضان الزيرجاوي ، محسن جبار عليوي الجنابي ، محسن غانم مشكور الشريفي ، موحان عجيل شهيب الخفاجي ، كريم حسين علي السعيدي ، كدم طارش عباس الاسدي ، جميل عبد الله محمد المتيوني ، كريم مرزوك شويط الطائي ، مجيد شبل سعد المشكور ، جاسم الزوداني ، محسن جري باقر الحلو ، عبد ، جميل محمد يونس الساعدي ، كاطع

شباك البخيتاوي ، عبد الغني عبد الستار فالح الحجاج ، كامل عزيز شعيب الطوكي ، علوي هملش صبار الشرهاني ، عبد الرسول حمادي مزعل الديراوي ، كريم حسون صبر اللامي ، كريم نعمان جالي الجرنحي ، علكم ساهي حطي المعموري ، مزهر حميدي ودان الخفاجي ، عبد الحليم سادة داغر ، عبد الله جبار جودة الجميلي ، عبد الحكيم ثامر بادع ، عاشي جاسم عبد علي المنصوري ، عنون حسن سويري المجنتاوي ، كاظم عصبواد فؤاد شويه التميمي ، كاظم احمد صالح مهدي مطوري ، محمد ابراهيم احمد خضر الجحيشي ، محمد هادي جاسم عباس الملايلي ، كاظم جاسم محمد جاسم آل خزعل ، كاظم سعد عويد المرشدي ، قحطان فرحان سلمان جاسم الدليمي ، كاظم ثامر خلخال فرحان ثامر البعيمي ، قادر ستار زينيل لور ، محمد غالي جياد كاظم الفتلاوي ، قادر جلال مولد صالح الجاف ، قحطان عبد الله حسن الجنابي ، محمد ابراهيم سلمان طاهر الحستاوي ، محمد بشار حسن سلجت مسلم ، محمد كريم ناصر حسين صباح ، محمد علي درويش رحيم نادر هوره الجاف ، كاظم لفتة حبوش عبود الكعبي ، محمد كاظم عبد حسن الابريصي ، محمد علوان جاسم علي العربي ، محمد حسن محمد عبد الله الطائي ، كاظم لطيف حسين ناظر ، محمد حسين علي زكووط الحلبوسي ، هادي خلف خزعل خلف مزعل ، محمد خلف عبد الله عيسى الجبوري ، محمد جاسم اسماعيل حبيب الكعبي ، محمد عطية ماجد محمد الجواري ، محمد لفتة مهدي حيدر البرويني ، محمد كاظم كاطع فحال العائدي ، محمد طاهر ساجت ويفي الخفاجي ، محمد جاسم محمد علوان ، محمد كاظم عكلة شاني ، محمد خلف محمد حمدوشد ، هاني نزال فيصل زنيد ، محمد قادر محمود سعيد ، محمد محمد امين علي محمد ، محمد امين احمد فرج ، كاظم باسم محمد حبيب ، زهير مصطفى محمد صالح الخياط ، خيون علاوي محيبس الساعدي ، عبد الهادي لازم نزال المنصوري ، سعدي عوض علاوي الحساني ، فاهم جاسم محمد آل شيخ سعيد ، جاسم محمد حسين العامري ، عداي ابراد خضير المنتفجي ، علي جاسم محمد الشمري ، سعد جاسم محمد المسافر ، محمد جاسم سعيد الخفاجي ، فرج جويت عبد علي الزيدي ، ضايع جلوب سعود الجبوري ، محمد نجم عبد القادر علي الجعفري ، جبار خضير عباس العامري ، سعدون محسن فهد الغراوي ، طاهر جاسم محمد العجيلاوي ، محمد حسن لفتة اللامي ، حسين عذاب حسين المعموري ، كريم حمزة عبد الله التميمي ، سالم حابس هاشم الرديني ، علي خضر خلف الجرجري ، احمد حمدان جبار الحمداني ، محمد جاسم جابر البتراني ، عبد الحسن سلمان جابر الساعدي ، طعان صباح حمادي العزاوي ، صباح نوري حسين الموسوي ، حميد معارج سباهي السعيد ، علي سعيد علي عرب ، رحمن حسين علي العامري ، احمد لجبير مطلك الجميلي ، سمير روفائيل ميخائيل ، فاضل جوبان سالم الطويل ، عباس خلف مجباس الزويعي ، عمر عبد القادر علي الجاف ، حميد خورشيد صالح باج الله ، خاتم حسن فيصل الغراوي ، حسن جبار عكاب الغراوي ، خليل ابراهيم عبود التميمي ، صباح شمعون ايليا عويد ، صابر هاشم قاهر البدري ، ريلم نزال عمارة اللامي ، عبد السادة مانع دخيل العبودي ، هادي حسين زوراك الربيعي ، كشاش سلمان عبد البديري ، خميط سلجت العراقي ، احمد حبيب محمد النسيلني ، احمد عبيد عتيان الجميلي ، فاضل ناجي الحسن النجاري ، علي عودة علاج آل شدود ، علي جابر بيوض السراجي ، عبد السادة مرداس حلاوي الزيادي ، جبار فليح عبود الغالبي ، عبد القادر محمد محمود الطائي ، ماجد مسلم كاظم الموسوي ، ناجي جواد جبار القيداوي ، علي كاظم اسماعيل الحياني ، يونس خلف عبد الله الجبوري ، كاظم فيصل محيسن الخزعلي ، ضياء امين محيي الدين الطالباني ، طاهر عمر طاهر رميكاني ، رمزي محمد صالح الزينل كيالي ، كريم حميد قاسم الذهبي ، خليل محمد حسين العيطاوي ، سرحان عبيد سلمان الشويلي ، مكاش عثمان طوفان البديري ، جعفر خضير شداد الفتلاوي ، صادق رشيد عبد علي الربيعي ، ابراهيم جياد خلف العبيدي ، حسون محمد حمد الخفاجي ، جاسم عبود سليم الكعبي ، محمد عبد الامير عمران الحسيني ، علي حسن عثمان الجرجري ، صباح رافع عبود العاني ، حسن رحيم مهدي العزاوي ، نافع محمد فرج الدوري ، عدنان عبد السيد مجيد اليوسف ، عبد ثجيل طنش الابراهيمي شمخي عليوي جبر الاسدي ، عليوي جاسم حمد زيدان ، عبد جبار حمد امين جمعة ، عبد الحسين عباس سيلان ، عبدالله حامد زبيد محمد الطائي ، قاسم جاسم منشد الشمري ، عيسى الزبيدي ، سعيد كصيم راضي ، عدنان عبدالله نصير ، عبد عبيد ، صدام موحان صالح سعيد ، عبد احمد سعود الهيتي ، عبد كاظم حسين صخي ، عامر خلفه دهش البرماني ، صاحب حكيم منوخ ، عادل سليمان حنانية ، صالح كريم ابراهيم الربيعي ، علي موسى محمد القصاب ، عارف محمود عاشور العلي ، سيف الله سوز علي ، شريف علي حميد ، سالم عذاب ناصر ، علي جبر طعمة ، ساهي جياد حمود ، علي خريبط ريتان ، طارق غالي مال الله ، غازي انور عزيز ، شيال رحيم عطوان ، عودة شهاب وهاب ، عبد الكريم حسن سويح ، علاوي كاظم حسين ، عامر محمود علوان ، علي شناوة عويز ، عبد الكريم امين حسون ، عبد الامير خضر مطلك ، عبد الوهاب عزيز ، عبد الحسن رهيف عباس ، صالح مهدي خلف ، زكي زامل حسين ، عاشور كردي علوان ، صبار حمدان جاسم ، صباح قاسم حسن ، عزت احمد صوفي ياسين ، فيصل خضر حيدر ، عبد الرحمن فتحي جاسم ، عزيز فليح خضير ، شاكر كاظم عبد ، صباح مصطفى نوري ، علي جاسم حسن قادر ، عباس حسين سلمان ، شلش عبد سعيد ، مطر حمدان سلمان ، محمد عواد علوان ، سعدي شاطي منصور ، محمد حمزة عليوي ، عبد الكريم محمد وادي ، حرب تعبان ، عبد علي كاظم لفتة ، عبد الزهرة فزع جلاب ، رشيد محمد سعيد ، حسن عفوة جارالله ، صبري محيسن شفي ، شراد عليوي عايد ، علي عبد الحسين شاطي ، عبد علي عباس ، سريح غافل فندي ، عبد الحسين جبار عاني ، شنون دعيم السعدي ، سويل محمد عباس ، عامر كريدي طنيبر ، صلاح داود ابراهيم ، مكي حميد حمدان ، ساجت خميس حواس ، عبد ، صابر صالح ، عزيز عبد خضير الزبيدي ، مهدي مظلوم فريح ، عبد السلام سعيد جابر ، عباس سلمان جودة ، فاضل حسين طه ، هادي كحر ، نعمة مكيم ، عامر جابر وادي ، فاضل ابراهيم مصطفى ، عبد الحسين مهدي جواد ، عبد الجليل ابراهيم مصطفى ، فاضل عباس ، عمر امين احمد ، عاصي نامق عبدالله ، عبد ، خزعل ، عبدالسيد طالب خزعل ، علي عباس محمد ، ابراهيم عبدالله غانم ، صالح عبد جبر حيران ، عبدالله محمد امين ، صبيح حريش حمزة ، صاحب الجيص دحام ، كاظم ، شبير ، جبر عبود العبيدي ، عباس عبد حسن ، عبد فياض عيطان الدليمي ، فاضل ، مرين ، محمد رحال محسن ، علي فرحان هشلم العيسلوي ، عدنان محسن حسين الجبوري ، عبد الهادي فارس صنين ، عباس علي محسن ، فاضل حسين مطر العريف ، عمر حميد كريم مرزا ، عبد الرزاق عمران حسين ، ضياء احمد عبدالله السامرائي ، علي باسم محمد الشرجي ، فاضل كناوي جبر الحمداني ، علي كاظم حسين ، صبيح عودة فليح ، فاضل بني يسعوني ، عبد الجبار بهلول قيرداود ، صالح محمد صحن العبودي ، صالح محمد مصطفى المهداوي ، عقيل عودة ذياب الزويعي ، شاكر عباس صالح ، عصام عواد حازم ، فتحي حمري خضر ، عبد الزهرة محيسن كاظم ، طه ياسين محسن ، عبد رزيج حسن الشامي ، قاهر حبيب محمد ، علاوي هادي احمد ، عباس عبادي كزار ، عبد السادة ياسين حسن الدراجي ، طالب طاوش عيدان المكصوصي ، كاطع عبود الشويلي ، فاضل محسن شرجي الوائلي ، عبد فرحان شرموط الدليمي سلمان عبد القهار حسن العاني ، عمران حسين عليوي الاميري ، محمد مزيان جاسم الحسين ، طه عبد الرزاق طه المجمعي ، محمد بصبو ارطين الفيصلاوي .

عبدالحسن عبدالسادة نعمة ، فليح حمد عطا الله ، محمد عليوي حالوب ، علي حسين فرج الحميداوي ، قتيبة رجب عبود الزيدي ، عباس صالح طالب ، صادق مشهد فاضل ، عبدالرضا ثامر فرع ، علاوي حسين بطاح ، صبار عيفان بشارة ، كاظم شنب عبدالعبيدي ، محمد فرج الفيال ، عامر مزدي رياط ، علي حسين ، طالب هبال صبار ، كامل بنيان شادي ، غازي هادي ، علي ، عبدالله شواي عبدالله ، شهاب احمد ، عبادي شنين عناد ، سالم نعمة صادق ، نعمة هادي ، سلام ، مزة ، صالح مهدي ، جبار ، صبحي سعيد ، كمال اسكندر فرج ، شاني جهاد رهيف ، علي حميد احمد ، عبدالله حسين يوسف ، سالم عبد ، عبد محمد جاسم ، فاضل صالح عبد ، عبدالحسن زغير ، صالح سلمان نعمة ، عبدالحسن ، دغيم عباس ، عبدالحي علي ، عبدالغني ، عبدالحي وطبان ، عبدالمطلب هاشم شاطي ، جبار صوص ، عبد علي جولان ، رشك عذيري والي مصطفى ، علي معروف عبدالله ، عبد زيدان خلف ، صلاح ، حسن محمد ، كريم سلوم ، مهدي جبر ، فؤاد محمد ، الخميسي ، عبدالكريم فليح غزال ، عكلة رزاق جابر ،

عبود نايف حسون ، عبدالحمزة عبيد حمد ، شاكر عبدالله حبيب ، عبدالرضا حسن عبدالرضا ، علي خلف عيدان ، شحاذة علي احمد الجبوري ، صباح ابراهيم مصطفى ، علي راهي راضي ، صالح حسن طليب ، صلاح زغير جاسم ، سعد محمد فندور الحصناوي ، عباس فاضل كنعان ، عباس فاضل كاظم ، كريم رسن خليفة ، صباح فاضل محمد ، عباس خميس صالح ، صباح حسن غضبان ، داخل علوان حسين الشويلاوي ، عبد سلمان عراب الشويلي ، صافي محمد محمود المعموري ، فارس فيصل عبود الحمداني ، ماجد نسمي غضبان السليماوي ، كريم كاظم راضي النائلي ، عباس محمد حسين الطائي ، شاكر غالي متعب الجبوري ، حميد كاظم خماط الدهامي ، هادي شمخي جبر الكرعاوي ، نواف نايف فياض المفرجي ، اسكندر ابراهيم حواتي الحديثي ، عبد علي زايد جارح العكيلي ، عباس زامل شناوة الساعدي ، كاظم مظلوم ادهاس العاشقي ، علاء محمود عبد حسن الدليمي ، محمد كاظم صهير الشويلي ، ماجد عادي محمد الجميلي ، عبدالحسين حمزة محسن السليماني ، علي محسن راشد الشيباني ، مهدي صالح خلف الدليمي ، سعدي عكلة محمد الجبوري ، محمد حلو خضر العبيدي ، طلفاح شناوة علي الزيادي ، حمزة عبيد محمد البديري ، كامل عبد حمادي الخفاجي ، محمد حسني عيدان السلطاني ، عليوي صالح غواي الترعاني ، عزالدين محمد حميد محمد الجحيشي ، حسن جاسم حصيني مراحي الجنابي ، عبدالحسين حسين عنجور العابدي ، صكر عبد خلف الجنابي ، هادي طراد جاسم ثامر الشريفي ، قادر حسن حمه حسن السكر ، عباس يلس عباس جواد البيراوي ، مطشر عبدالله حسين صالح المشهداني ، شناوة زاير جبر دخيل الخفاجي ، حمزة ساجت حسين عباس الشويبلوي ، دارا محمد محمود الهموندي ، رفعة جوهر حيدر محمد المطلك ، هادي زبالة جوهر محمد العابدي ، عباس عبدالله حاجم كطان المطور ، ياسر عيسى احمد هاشم الموسوي ، جبار حسن زوير عيسى الابراهيمي ، خضر محمود حويت نجم الجحيشي ، سعد حسين عبدالامير حسن الربيعي ، خورشيد عبدالله فتح الله الصالحي ، مزهر خليط جرد محارب العيادي ، عبيد فرحان حميد خليف الزوبعي ، زكي دوهان طالب اسماعيل الخفاجي ، طاهر حنون شعيل ناصر الاسدي ، اسماعيل عبد علي حسين العبودي ، متعم حسن رحال محسن الزوبعي ، عبدالله جواد كاظم غدير الشريفي ، حكمة بكر مصطفى احمد الميراني ، عبدالحسن علي محمد الحرسي ، علي ابراهيم ولي العجيلي ، تركي دايخ حلوان اليساري ، كريم محمود حسين البلجداني ، اسماعيل عبدالله خرتوب اللهيبي ، محمد جداب خليل الرملحي ، جسين علي محمد الجباري ، حاوي كريم محيسن الزيادي ، عباس علي مراد سلطاني ، مركب فرحان لازم الغنامي ، محمود حمه صلاح فتاح الهاروني ، هاشم مجيد علي كلي ، عبدالمعين صابر سعيد بيلن ، رزق الله حسيب مطلوب ، عبدالله محمود محمد المتيوتي ، جواد كاظم سلمان حسناوي ، عودة محمد سليمان مكصوصي ، علي حسين جواد الربيعي ، سعدي كريم حسين دزه كي ، جلوب زناد عصري مسعودي ، رحمان حمه فرج النقشبندي ، صبر فليح عبود القالبي ، كامل هاشم ناصر ، عبدالامام عاشور طاهر ، جمعة امين حاجي ، حسن ابراهيم احمد ، علاء عبدالوهاب عبدالحميد الدهان ، ناصر محسن عايد ، نزار محمد صالح ، عدنان شريف سهل ، عبدالحسين عويد ورد ، ظاهر مجيد عبد ، كاظم مطر شهيد ، باقر محمود سبع ، حسن توبيلي جبر ، محمد ولي علي ، محمد صالح مهدي ، محسن كريم حسن ، حسن مرشد زاجي ، انور محمد جبار ، جاسم كتاب مرجان ، عثمان توفيق قادر ، عبدالله علي حسين ، كامل خليل سليمان ، عباس علي شكر ، غالب جميل زامل ، جبار عبود عزيز ، عبدالحسين حمزة عبد ، محمد جاسم عيسى ، عبدالكريم علي كريم صاحب ، نجم الدين محمد امين احمد ، عبد خضر حمزة خلف ، كريم نعمة عربي ، قاهم سلمان عبدالهادي ، فند يوسف عبدالله العبودي ، رزاق نوملس جلو الخفاجي ، غازي ماجد هاشم ، هادي عبدالصاحب القرغولي ، علي فارس محمد المفرجي ، مظلوم ساير بردي الشويلي ، جبار شلال صكبان الشويلي ، سعد مصطفى حسين الصائغ ، شاكر حمود عبدالله حياني ، شمران كاظم خضير محمد المستوري ، صالح مهدي عودة الحصناوي ، نوري فرمان عيد الزبيدي ، حسين عبد علي حمد الخفاجي ، طارق هادي الميساوي ، صاحب اضمير لهمود الامارة ، جويد ضجري عليوي الزيدي ، علي حسني جبر السهلاني ، حسين صالح حسين ، صالح محمد طنيب المياحي ، عطية حمد الله الزيدي ، حسن خرعل الاسدي ، اموري جليل ابراهيم الهمتاوي ، جبار عبدالله خلف الجبوري ، شناوة اسماعيل حمزة ، جميل سمالة عنون العكيلي ، داخل عبدالزهرة محمد الدليمي ، كريم عنيد ناصر الجابري ، ماجد هاشم عبدالله السامرائي ، راضي شرهان محمد الزهيري ، حسن علي فرج الخفاجي ، وحيد علوان صباح الاسدي ، سعد جليل مهدي الشيخلي ، ناصر محمد مدهوش ، علي محمد سلمان الطائي ، عجة سوادي فتان الظالمي ، حسن علخ فرحان العتابي ، عبد جميل حسن السعيدي ، حامد شعران عكلة المسعودي ، مطر لفتة كاظم المنصوري ، جليل علي شريف الهلالي ، رعد سالم محسن الجنابي ، فليح حسين وادي الكرخاني ، عبد علي رشيد جميل النصراوي ، عبد المهدي خلف حسين الشوي ، سلطان علي محمد العبيدي ، حسين سلجت رباط الشمري ، عباس مهدي سلمان العامري ، كاظم نعمة سفيح الدبياني ، عبدالمنعم مجيد مرزوك الكبيسي ، اكرم عبدالكريم محمد الدلوي ، سلمان داود حنا كحل ، سليم داود عبدالله الدليمي ، علي كاظم عبد الهويشاوي ، حنون عودة بته البيسي ، مطلك قيس سميط آل مطلك ، خضير عباس راهي اللامي ، عبدالحسين عبد علي السعيد ، سرحان غزلي بياوي الطريوشي ، سعدون حسين موسى العلوي ، داخل عواد بهيجي المحمداوي ، كريم جاسم محمد السلمان ، حسن قاسم جبر الفرغلي ، كاظم هاشم طاهر الملا طاهر ، علي درويش ذو الفقار اللامي ، فوزي فهد حاتم الزيرجي ، جبار محل عنجور البدري ، منصور ماجد مطلك المرياني ، محسن حسين نصيف العوادي ، عباس نواف فزع السعيدي ، حسين رفعة احمد الملائكة ، سفيح رضيوي صكب الركابي ، عميد غياض حمدان الركابي ، عبدالجبار حبيب حمد المشهداني ، جياد عبد زماط المناصرة ، عبيد خلف عبد خلف البوفهد ، حمد رحيم جمال الساعدي ، حبيب عبود حسين العبودي ، عياش حسين يونس الزيادي ، ارميل محمد عليوي المزعولي ، عبدالحسين محمود جاسم العوادي ، ربط عباس رهيف التميمي ، عبدالحسين طالب عبدالصفاري ، حمادي عبد علي حمود الطائي ، فاضل مكون خرب ، ضي الحلفي ، حمد حسان ناهي جبار الجابري ، محمد جاسم محسن جوه الكورجي ، محمد عبد عون حسان ريعان الكرعاوي ، محمد عبدالله سويد عليان الخفاجي ، عبدالله جبر عليوي اللامي ، حسين محمد نجيل شناوة الركابي ، صالح حمزة محمد عودة عنوز ، عودة علي علك غرحان السعداوي ، عبدالله نجم عيسى الكنعاني ، عودة عاشور سليم الاسدي ، محصول رشيد فرحان نعمان المسعودي ، ياسين عدوان حمادي الرشاوي ، شاكر فاضل كاظم الخفلد ، فتح الله مكي سليم علي التميمي ، صبري سليمان جلنو السندي ، كريم جراد معيدي عبرة الشويلي ، صعود عبود جابر فرحان المشرفاوي ، حسن نجم محمود السراجي ، عداي حنتل فيصل خلف ، عبدالله مهدي عويز حسن الجرياوي ، عبدالرزاق سلمان سعد الذهيباوي ، عبدالامير عينون رواد والي الزيادي ، عدنان رحيم اسماعيل شعبان الخفاجي ، عبدالجليل حسين مطلب الطائي ، عبدالله محسن علي الفتلاوي ، كاظم عاتي زوداني خليف البطبوطي ، رشيد سالم علي عبد الرضا حسين خنيلب الشويلي ، صالح طالب منصور الحافظي ، حسن خلف شاهين المالكي ، هاشم حسين عبد علي عبود الركابي ، محسن عبدالحسن عبدالحسين محمد شبلاوي ، نايف براك تغراف النفيشي ، منسي عبدالله عبود سربوت الجبوري ، قيس لازم شلش النزال ، دعتر دشر مجلي الصويراوي ، طالب حسن شريمط الجنابي ، معن حسين علي الصلاوي ، حسين عاتي الغريباوي ، كاظم طاهر محسن البيضاني ، محيوي جابر جاسم كرعاوي ، كاظم جربي عوفي الواد ، الخفاجي ، مرزوق احمد حسين العجيمي ، جاسم ياسر خلف الغرابي ، كاظم منديل مفضي السعيدي ، عبدالكريم التميمي ، كاظم طوفان شنان الجبوري ، عبد ، راضي علي الفتلاوي ، كاظم عبدالحسين جواد الكرعاوي ، زلف الزيادي ، كاظم محمد علي الكرخي ، كاظم سالم سلطان جيد ، كاظم خضر حسن الزريجاوي ، كاظم كلش عبود المالكي ، كاظم جميل جعدان العامري ، حميد عبدالكريم محمد علي الونداوي ، عسكر حميد جعفر البياتي ، فضيل عيسى علي الكريتي ، كمر ادهم لفتة الخفاجي ، منير صبري عكش النوفلي ، محمد هاشم جواد نصر ، عماد دنخا شمعون ، محمد امين عبدالحسين ، عبدالسلام حمدي ، التميمي ، عبدالحسين عاجب مطلك ، قاسم محمد مدهوش البهادلي ،

سالم عباس علي الدبوني ، مهدي عاجل بدر الشويلي ، علي حسين حاتم الساعدي ، سالم جابر زهراد العلي ، اسود جبير عبدالله السلماني ، خلف صالح عبدالله الفهداوي ، محمود مخلف عبدالفهداوي ، عبدالرضا مهدي خضير ، عبدالهادي عواد محيي ، حميد خضير وهاب الزيادي ، محمد ارزوقي شندي السعد ، حميد جاسم عاشور البزوني ، فيصل توفيق جعفر العاندي ، ابراهيم معروف وبر الدايني ، عاصي غنام مطر الربيني ، عبدالبقاتي جواد جاسم المختار ، كريم مرتضى رشيد القره غولي ، عدنان جواميرانيسة القره غولي ، محمد عبدالفتاح علي الكيكي ، رشيد عبد فتيخان الجليباوي ، خضير شخير مهدي المرغا ، محمد خيول مشعل البزركاني ، ابراهيم ياسين خلف الشمري ، خميس شنيور عبدالخفاجي ، صديق سعيد احمد المنديري ، رحيم عباس موزات الدوراجي ، جواد كاظم محمد العامري ، مدلول علوان عيسى الشافعي ، غازي عدوان حاتم الدهلكي ، عبد خلف اسمير الكعبي ، جفات ياصي لفتة ، ياسين ياسر محسن الساعدي ، فتحي جبار امطير الصالحي ، حموز حواس محمد الزيادي ، علي نعمة حسون ابو غربان .

محمد هادي عجة الحسناوي ، كريم جواد مطرود الهويدي ، غضبان عبد الرضا بتور الفهد ، عبود كريم حسن العامري ، كاظم شمخي جبار القيداوي ، سالم محمود شلال الشمري ، كريم ناصر عواد العطوي ، عبد ساهي زبارة الكعبي ، محمد كريم جري السويجت ، كاظم محمد عجيل القرطوسي ، صخي عجيل تجيل العبودي ، عبد الكريم حمود محمد بدير ، علي حاتم مهدي المرسومي ، عبد الله اسماعيل كاظم المسعودي ، عبد الباسط عبد الستار عباس المعموري ، محمد قاسم حمادي المشهداني ، محمد عبد الله محمود المشهداني ، كاظم حسين ضيف العبادي ، كاظم فرعون مهلهل الاسدي ، كريم ضبيع حمزة الزبيدي ، عباس كاظم غضب المسلماوي ، نجم عبد مريني الحموداوي ، قيس ستار صبري العزاوي ، فلاح حسن كاطع الساعدي ، كاظم غريب حسن المريتاوي ، سعدون جبر هاشم الانصاري ، حميد علوان عيدان العامري ، منصور وهلي كاظم الساعدي ، فارس طالب حسين الجبوري ، هادي محمد عودة الحسناوي ، محمد علي رحيم حبيب الاسدي ، صكبان حسين جرس جاسم التداوي ، داخل عبد الله عباس جياد الزرقي ، منصور كباشي خلف عاشور اللامي ، عبد زيد مزهر شناوة الجياشي ، سامي كاظم عبيد صالح القيداوي ، عماد صالح حسين علي الخواجي ، صبار خلف مطر ، باسم امين تركي حسين الراوي ، عبود حسين موسى الكلية ، حبيب عبد محسن العزاوي ، حنون قاسم عباس الكعبي ، سوادي ملفوت قراع الفتري ، نوري حسون احمد وزي الخالية ، فاضل عيسى ناجي محمد الدكوك ، عبد غانم علاوي السلامي ، كريم حسين عبد علي الكطراني ، عبد القادر عداي جريان رميض الجبوري ، محسن سالم حسين عزاوي ، علي خلف بطي حسون القرغولي ، سلمان كريم دعيم سلمان الزر جاري ، كاظم عبد ارهيف القيسي ، كاظم حبيب صكبان محمد المياحي ، حسن حمد غافل حافظ البيضاني ، مزهر عاجل فرحان دروال الزيادي ، داود لازج فلاح خلف الهزيماوي ، صباح جدح محسن السعيدي ، انترانيك صموئيل وارتان بيشويان ، جوده جعاتي عطية الكريماوي ، سعدون مسير جاسم حمادي الجنابي ، عبد الرزاق فالح ستاق عبد الاسدي ، عباس فاضل حسن البازي ، محمود جابر موسى جعفر الاعرج ، كاظم جابر دويج الجبوري ، نجم الدين محمد كليم ، جميل سعد عبد الحسن الحمد ، رحيم علوان محسن مطشر المالكي ، عبد الهادي فزاع عالي الزالي ، محمد صلاح محمد عبد البرزني ، جمعة جضعان محمد السلماني ، جاسم عبد الحميد جاسم الخربة ، وليد محمود عبد الله العبيدي ، عبد الزهرة صالح عبد ايوب الصفاري ، شاكر خميس علي زبارة الخفاجي ، عباس صالح فدعوس حاصول الحريري ، علي صالح حسن الحافظي ، مراد منصور حاجم عزيز الشهيلاوي ، مجيد حسين داود محمد العبودي ، غاشي عبود سهر مشتت البراهيمي ، حسن موسى طربول العارضي ، ثامر ابراهيم احمد محمود العزاوي ، عذافة برقش ورور محمد المشهدي ، خضير جابر محسن ضنان التميمي ، جمعة خيام عبد الله الحلفي ، حسين علي خضير محسن الحسيناوي ، كريم زغير زغير الحريشاوي ، نازل جوني عريبي الشواي ، حمدان بشير مطير الجادري ، كميل صكبان علوان حمود العقيدي ، راضي جواد منذور الغرياوي ، تحسين علي نجم عبد الله التميمي ، راشد صكبان محمد حمزة الجبوري ، خلف حسن فلك عبد الله الاسي ، حسناوي علي سليماني الجنابي ، محسن عودة نعيمة المضاري ، عيسى ظاهر بطي حمود الجياش ، زبارة رسن صالح المالكي ، محمد ثجيل كاطع سفيح الزرجاوي ، عبد الكريم سلمان جبارة العامري ، جلوب محسن عبد السادة المرسيتم ، مجيد حاجم زبون الحريشاوي ، هادي علوان جاري راضي الحريشاوي ، تحرير كامل سعد الهيتي ، حميد خليف جاسم ، جواد كاظم جبار ، صلاح كاظم عسر ، مظفر فرحان محيميد ، صحن فيصل محسن ، عبد حنون ضيدان ، هادي طعيم عويد ، شكر عبيد ضاحي ، مضدف خلف شرموط ، محمود علي عبد الرزاق ، منصور حسين علي الدايني ، عبد الوهاب عباس قاسم السحري ، عمر خليل قاسم محمد ، مظفر سعد الله عبد الجبار النعيمي ، كريم صالح ناصر ، حسن ناصر فيصل الشامي ، طالب عبود فرحان العنبكي ، ذياب مخلف سويحل ، عدنان مشجل عطية الحميداوي ، خالد عبد الكريم حمودي القرغولي ، طرفة نزار كرنوش اللحضري ، سمير عبد علي شتويل ، سعد حميد محسن الترواني ، عبد الرضا خنجر هنكور العامري ، عويد عبد عجيل الزوبعي ، احمد حسن عبد الجبوري ، حسن علي محسن العتبكي ، شاكر محمود مخلف الصميدعي ، مجبل عبد الحمزة عطيه حسين عجيل علي ، جندي تركي مجبل التميمي ، كريم محمد داود ، عبد الهادي قاسم محمد زهراو ، هاني قاسم محمد زهراو ، خلف جبر فتحي المداوي ، فاضل دعيفس عبد الله الجبوري ، سالم فاضل سلطان ، شرجي عبد سلمان ، عبد الامير صالح مهدي كركوش ، شاكر محمود ياسين الطاهي ، محمد راوي وساف الاسدي ، ياسين طاهر عبد الله عبد الكناني ، كاظم جبار عبود ابراهيم اللهيبي ، عباس مشتت حماغي جفجير السعيدي ، مرزا متعب مليح عباس الشمري ، حسين علوان نرب شبيب الزرزري ، صالح خضير صالح مهدي العزاوي ، عبد الرحيم محمود مرتضى الحيدري ، طالب ظاهر عبطان جبار الزبيدي ، عبد العباس مهدي جبر ناصر النصري ، عبد الله برهان خنجر الحميداوي ، محمد محمود عبد حميش الجاري ، سلمان موسى كاظم دشته العنبي ، حسين جفاف عبد الواحد الجبوري ، حسين عبدال علي الخميسي ، تكليف عبد الرضا مزهر الحسناوي ، ياسر كاظم عوار الزيرجاوي ، عبد صالح محمد المياحي ، ناجي جايان عداي الحصونة ، حسين عطيه خشلان الميالي ، تركي حميد وادي الزامي ، ياسر ماضي نبدر الدراجي ، علي دهلر نيبو سحوق ، جبار لفتة عبيس الجبوري ، نياب حسين خشلان الجحيمي ، حسين خضير جبر حسين العالي ، جبير عجمي شنته آل عبد الله ، سيلاوي كاظم كاطع الساعدي ، شاطي عبيد العطار ، راجح حميد دوش بلال ، علي حسون عباس الطرشجي ، عباس موحان حيدر الجحيشي ، نعوم جابر جودة المنصوري ، جاسم جفات عطيه الحديداوي ، علي مكطوف لفته الشامي ، عبد الرضا شهيد احمد الاسدي ، جواد كاظم ناصر الجابري ، رزاق خضير عوفي الشامي ، يحيى طاهر حسن الدليمي ، هاشم كامل جبار الخزاعي ، صديق محمد سليمان البولي ، فاخر عدوان محمد الحولاوي ، زيدان مطشر جيجان الجبوري ، عباس عبد حسان الخاقاني ، حميد عيسى جودة الجاسمي ، حمدي جاسم هزاع النعيمي ، مالك رجب ابراهيم البياتي ، حمه علي مجيد محمد امين الجاف ، كاظم عبد الله زاير العلياوي ، خضير عباس شيل الفتلاوي ، شيل اسود جاسم آل عبد الله ، عباس شياع بدر صدام ، عواد صالح احمد علي ، داخل عبد الحسين عباس التنواري ، شاكر عطية عجيل سمير السويدطي ، عبد الله عواد ياسين النعيمي ، عطية حسن جنين الجبوري ، جويد جابر بدر الشامي ، كاطع صبر عرياز العبودي ، حبيب مجيد باهرة السويزي ، عباس كتنم عبد الفيسي ، زكي علي نياب المجمعي ، طارش جلود شاني الجماني ، هاني عبد الرزاق فاضل الاماره ، خيون كاظم شيره الحظلاوي ، مارد عبد الزهرة طاهر الحيدلاني ، سالم حسن حميد الجبوري ، شناوه حرابه خير الله المناع ، عبيده زريج عبود الجبوري ، عبد الهادي عبد الله مطلك ، حسين نادر عبد الله شرف البياتي ، مهدي محمد عبد ، عزيز كريم حمزة ، عريبي عبيدي صنكوري العبودي ، عبد الامير محمد سويد الصالح ، عجاج جاسم علي ، جبار عبد زيد علوان ، طارق كاشش خلف العلوان ، ريكان كريم بدر البشامه ، علاء حسن حمزة الاكسار ، عوده جاسم حمادي ، بهاء الدين غريب محمد السوداني ، عبد الحسين شفاتي عطشه العنلني ، ميكائيل بابسير احمد الكردي ، امين عبد الله كاظم الموسوي ، شاكر عبد عكار التنلني ، عيدان محمد عليوي المعموري ، عبد العباس موسى عرفان الدين ، محمود شكر صقر الطياوي ، صالح عزيز شريدة اللامي ، محسن محمد سلمان ، عبد الله حسين عذاب ، مجيد زكي سعود ، شوكت محمود حسين ، هبر ناصر محسن ، علي جابر رحل ، قاسم بضلي بريتس ، فالح غجيري عناد ، حاتم عبيد حسن ، محمود عبد الكريم اسماعيل عوريان العاني

م.ع

جميع عشـ

العراق حتف الغزاة بعون امته وربه

محمد صالح بحر العلوم

عاد الكويت لحضن امه ... وقضى على دنس بحكمه
واصاب الاستعمار في ... تقويض من جنحوا لظلمه

● ● ●

فرع يؤوب لاصله في ... الرافدين حبيب قلبه
والجزء يحفظه حماية ... كله الواعي بجنبه
نحن الكويت ولا كويت ... بدون صدام وشعبه
وعراقنا حتف الغزاة ... بعون امته وربه

● ● ●

هذا لواء على العراق ... على العروبة والسلام
وعلى الذين يناضلون ... لنصرة العدل المضام
وعلى جميع الطيبين ... الطاهرين من الانام
ويل [illegible] فقدوا المكارم ... واستعانوا باللئام

● ● ●

اعوان امريكا العدوة ... للعروبة خائنونا
[illegible] الشهوات ... للمستعمرين مساندينا
وتط[illegible] اصباغ ... بعض وجوه من لايستحونا
هم [illegible] امارات الخليج ... وغيرها يتامركونا

● ● ●

وتص[illegible] المتامركون ... بوضع مكة والمدينة
في [illegible] المتمردين ... على العروبة في رعونة
الموت [illegible] العملاء ... والنظم العميلة والخؤونة
والمجد [illegible] الشعب العظيم ... ووحدة العرب الرصينة

● ● ●

اسلا[illegible] خانوا العروبة ... منذ اجيال رياء
والله [illegible] يظلمون ... الناس في الدنيا براء
والب[illegible] مهما كان ... مصدره فباعثه اعتداء
ان [illegible] لن يكون ... لها بامتنا بقاء

● ● ●

نحن [illegible] نقي ... كرامة امة خلقت عزومة
ونبي[illegible] عدوانا ... لاقطاب واذناب لئيمة
يا [illegible] العرب ابشري ... بالفوز وارتقبي الهزيمة
والموت [illegible] الطغيان ... مقهورا بقدرتك العظيمة

● ● ●

هذي ارادة امة في ... كل اقطار العروبة
ضد الجيوش الاجنبية ... والحكومات المريبة
اين الحكومات المريبة ... عن فلسطين الحبيبة ؟؟
هي عون « اسرائيل » ... ترفض عودة القدس السليبة

● ● ●

للمسلمين رسالة ... تابى الخيانة والرذالة
واشد اعراض الرذالة ... في محاربة الرسالة
بجوار بيت الله يحتضن ... المروق قوى الضلالة
ارض مقدسة تداس ... برجس حكام النذالة

● ● ●

الرجس نحن نزيله ... بشموخ ثورتنا الرفيعة
وقيادة عظمت بصدام ... وخبرته المنيعة
نحن الطليعة في ازالة ... كل كارثة مريعة
ووجود امتنا بجانبنا ... انتصار للطليعة

● ● ●

والحق ما حق كل ... بطلان يطاوله وقاهر
والله للاخيار في ... سوح الكرامة خير ناصر
والنصر آت وهو داحر ... جيش امريكا ودامر
ومصير امريكا ومن ... في حلفها للحتف صائر

● ● ●

انا عارف اعداء ... ثورتنا الاوائل والاواخر
الناهشين لحوم امتنا ... بانياب كواسر
كانوا بايدي الانجليز ... سيوف عدوان بواتر
واليوم هم في حلف امريكا ... الذي للبغي سائر

● ● ●

ياشعب تموز العظيم ... وجيش ثورته المناضل
هذي قيادتك الحكيمة ... نصرها بيديك حاصل
صدام انت وانت صدام ... تزال بك النوازل
انت الذي للواء امتك ... العظيمة خير حامل

● ● ●

عاد الكويت لحضن امه ... وقضى على دنس بحكمه
واصاب الاستعمار في ... تقويض من جنحوا لظلمه

تاريخ هجين يتحول الى شظايا

حميد المطبعي

انت باق ، بتخلك واصوات قلاعك ، تتنفس كما كنت . انت وتاريخك ، انت ومايهدر فوق سطحك ، ومايهدر في عروقك ، النجم والبحر ورمل في سفوحك وسواء كنت في مدينة او كتاب او انشودة طفل ، تبقى مثلما سمك ملاح النهرين عراقا ، او مثلما حاربت الغزاة في شرق الجبال وفي غربها وحاربت حتى بقيت حرابك مشرعة وثغور شواطئك قائمة تقوم كلما هبت رياح او انثالت عليك سهام الارض ، وكنت لاتهدا على لسان او يخفت صوتك في قلب . عنيفا كالموج ، هادئا كوجوه الانبياء ، انت او نحن مثلك ايها العراق ، لاتحلم الا بان تخوض شواطىء حلمك ، وتظفر بمابينبىء حلمك ، بسيوف او بكتب الفتح ، في صوت من الدم ، او في رياح من الانبياء ، حتى يتجمع تاريخك واحدا فينا ، شديدا كما كان ، ومعلنا كماهو ، ومقروءا في ماضي ايامه ومقروءا في ساعته .. !

لا احد يستطيع ان يقرا تاريخ العراق الا اذا كان عاشقا ، ولا احد يستطيع ان يكتب صفحة من تاريخ العراق وفي يده حربة مسمومة او بندقية فاسدة ، الا هذا العاشق الذي يفسر الاحداث بمزاج تاريخه وبمزاج قوانينه الحية ، وبوحي ان تاريخ العراق هبة الى اولئك الذين دافعوا عنه وتشكلوا فيه تشكلا انسانيا عنبا ، وبوحي ان من يكتب هذا التاريخ هو المنتصر وكان ينتصر على الظلم والعبودية وعلى القيود التي كبلته في قرون .

خير مافي تاريخنا ، انه يحمل بذرة المقاومة ، وخير مافي هذه المقاومة ، انها تحمل بذرة الانتشار ، فكلما ضغط عليه انتشر ، وكلما انتشر حقق هدفا من اهدافه ، ومن مجموع اهدافه ، يتجوهر الانسان العراقي ، في وحدة لايتسلل اليها الغريب والهجين من الافكار ، وفي وحدة من التآخي والاخاء لاتقوم الا على رؤية صافية الى الحياة والسلام ، وكانت المقاومة طابع هذا التاريخ في كل العصور ، وترافق هذا الطابع الدعوة الى الحرية ، ففي المقاومة وسيلة لبناء الشخصية ، وفي الحرية يثبت العراقي انه مهيا لان يلعب دوره التاريخي الكامل ، حتى اننا لنجد في تاريخنا : هذه الشخصية العراقية القوية الهادفة وهي تطلب بالمزيد من منجزات العصر في كل عصر ، وبالمزيد من منجزات الحرية ، لكل حرية تحرر الشخصية من العنت والابتزاز والجور والكبت ، وقد اظهر التاريخ ان ارادة العراقي واجهت انماطا من القهر والتفتت ، ولم تنجح كل الانماط في تشتيت هذه الارادة ، اي بعثرتها الى اقاليم تتكفىء على نفسها ، بحكم ان هذه الارادة قد نشات من الروح بداية ، ولما استكملت جغرافيتها وتاريخها الجغرافي ، اصبحت شاملة ، في غايتها واخذت تحقق ابعادها التاريخية في الامتداد والانتشار في كل مكان على الارض ، ولهذا اصبح تاريخنا مقاوما ولاتكتب صفحة واحدة منه الا في ضوء هذه المقولة ، مقولة انه يقاوم من الداخل دعوات التجزئة ، ويقاوم في كل اتجاه كل دعوة لقلب حقائق التاريخ ..

ان مراكز القوى الدولية الحاقدة تدرك ان انتشار ارادة التاريخ العراقي الى المستويات الحقيقية لايهدد حقيقة هذه المراكز وايقاف غزوها الفكري والاقتصادي حسب ، وانما سيقضي هذا الانتشار على خرافة القوة التي تهدد بها البلدان الضعيفة المنتجة والاسواق الغنية الضعيفة ، وهذا الصراع بين قوة العراق وقوة الغزو الخارجي هو صراع اساسي يفرز القوى الحقيقية مع الانسان والقوى المعادية له ، مع قوة العراق التي تلغي قوة طامعة بخيرات الامة وقوة معتدية تلغي تاريخا انسانيا ، وسيقوى الصراع كلما امتحنت ارادة التاريخ العراقي ..

ان الخوف والتهديد بالخوف لامكان له في قاموس الفرد العراقي ، انما ثمة قدرة على الوعي وحضور الوعي بتجاوز مصادر الخوف بالاعتماد على قدرة ارادته بتجاوز الصراع السلبي ، وتحقيق قدرة اسباب النصر ، وانه كلما كان اندفاع الفرد العراقي وقوته في انتصار حقه ، تغلب على اسباب الصراع المفروض عليه ، وبذكائه وخبرته في التحدي وخبرته في تجاوز المحن التاريخية سينتصر في هذا الصراع ويقوده الى حيث مكامن قوته ومصادر فعلها الدائم..

ان العراقي بتصوره للتاريخ وبنائه لاهم حلقاته لايشك بقدرته الفاعلة ، على المضي سريعا في طريق اي صراع ، مهما كان مستوى هذا الصراع ومهما كانت مستويات الضغوط خارج هذا الصراع ، ولهذا ينبغي على الاميركان ان يدركوا اهمية رسالة الحق التي يتمسك بها العراق في ارضه وحقوقه وشرعية تاريخه ، واذا اداروا ظهورهم الى هذه الرسالة ، ولوحوا (بالقوة الخارقة) فان لرسالتنا هذه سحرا قويا في اية منازلة معهم ، سحر الحق في تحويل جيوشهم الى جثث باهتة مكفنة بلعنات تاريخنا ، وتحويل تاريخهم الحديث الى شظايا تتقافز في كل ميناء او ثغر من ثغور الارض العربية ..!

ابناؤنا في صميم الجهاد

حلفهم وأرادتنا

حلف الامبريالية والصهيونية والرجعية ليس جديدا على الجماهير العربية المناضلة انه حلف توثق روابط اطرافه الخبيثة مصالح مصيرية مشتركة .

نصف قرن من الزمان والجماهير العربية المناضلة تواجه من هذا الحلف اللامقدس انواع الاضطهاد العسف والدسائس والمؤامرات التي تحاك في اوكارهم المظلمة .

نصف قرن والجماهير العربية المناضلة تصارع هذا الحلف وتنازله ببسالة وتقدم التضحيات الغالية شهداء في سوح النضال العلني او دماء والاما في سجون هذا الحلف الغاشم .. نصف قرن من الزمان وصراعنا محتدم الاوار لانه صورتنا ولانه معنى وجودنا ولانه صورنا التي ينبغي ان نكون عليها .

واليوم تصطف قوى الشر في حلفها الدائم ، الامبريالية والصهيونية وشيوخ النفط الخليجي وامراؤه وخائن الحرمين الشريفين ومبارك (بكسر الراء) كامب ديفيد وكل العملاء ورجعيي المنطقة في ظن منها انها تفاجىء الجماهير العربية او انها تستطيع ان توهم احدا بصورة مغايرة لصورتها الحقيقية التاريخية المعروفة بعد خلط الاوراق او اللعب على شتى الحبال

ولكن هيهات، ان الجماهير العربية لم تفاجا فكلما ازدادت تلك القوى الشريرة خبثا ولؤما فاننا نزداد خبرة ومعرفة بكل احابيلها ودسائسها ومكرها عبر صراعنا الحتمي الطويل معها .

لم نفاجا باصطفافهم الملعون هذا فهو نابع من حلفهم الابدي وتصرف طبيعي ناشىء من معطيات تاريخهم المعروفة ..

ان تطا القدم العسكرية الاميركية ارض العرب فانما لصيانة المصالح اللاشريفة لاطراف الحلف اللاشريف فهل يصدق احد تباكي اميركا على تطبيق قرارات الامم المتحدة وهي التي طالما ضربت بعرض الحائط قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة متحدية الراي العام .. الولايات المتحدة الاميركية اكثر الدول الدائمة في مجلس الامن استخداما (للفيتو) الاسلوب اللاديمقراطي ولا عادل مطلقا .

ان جيوشها جاءت للسيطرة على ثرواتنا النفطية والتحكم في ارادتنا .

وهل يصدق احد حرص مبارك كامب ديفيد على امة العرب وهو الذي يخفق فوق راسه العلم الصهيوني مدنسا السماء العربية .

اما شيوخ النفط وامراؤه فهم ناهبو الثروة النفطية العربية مالئو جيوب اعدائنا ومصارفهم بالدولارات في الوقت الذي تتضور الجماهير العربية جوعا وتعاني من نقص في شتى الحاجات .

ان مشكلة الجماهير العربية الاولى ومنذ نصف قرن هو هذا التحالف اللامقدس بين هذه الاطراف الخبيثة . التي تلاعبت بمقدراتنا ودنست حرماتنا وفرطت بثرواتنا ولن تنطلي على احد اقاويلهم والاعيبهم فكل مافعلوه في تاريخهم المزري كان ضد مصلحة الامة العربية وضد تطلعات الانسان العربي في العيش الحر الابي الكريم .

وليعلم هؤلاء الاسياد والعملاء جميعا ان ارادة شعبنا في العراق اقوى من ارادتهم الباطلة الجائرة وان يومهم مهما طال لقريب .

جهاد مجيد

قراءة في كتاب

الجريمة في الرواية العربية

عرض ومناقشة : باقر جاسم محمد

- ١ -

لايحظى النشاط الابداعي والادبي منه بصورة خاصة ، باهتمام النقد الادبي والدراسة الادبية حسب ، انما قد يهتم بالادب وتحليله والكلام حوله مختصون في مجالات وحقول معرفية عامة فيتخذونه مادة للكتابة انطلاقا من حقول اختصاصهم .

ومن هذا القبيل ماكتبه عبد المنعم الجداوي ، وهو مستشار في محكمة النقض في مصر سابقا وكاتب صحفي معروف اختص بالكتابة في : موضوعات تخص الجريمة واخطاء القضاء وقد وضع لما كتبه عنوانا هو (الجريمة في الرواية العربية) ومع ان هذا الموضوع قد يبدو طريفا لم يتناوله كتاب سابقون فان من المهم ان نقرر حقيقة ان هذا النمط من الكتابة لاعلاقة له بالنقد الادبي لانه يهمل شكل الرواية كليا وينحصر اهتمامه بمضمون الرواية ومادام المضمون ودراسته .لاتنتسب الى النقد الادبي الا اذا جرت دراسته في علاقته الجدلية بالشكل الفني فان اية دراسة تعزل المضمون وتشتغل عليه ستكون نوعا من الكتابة التي تجاوز النقد الادبي وتتخذ لنفسها الادب مادة اولية .

هل يعني ذلك ان الكتاب يشكل نوعا من الدراسة الادبية ! في الاجابة على هذا السؤال سنناقش الكتاب ومنطلقاته ونتائجه سعيا لتقرير ما اذا كان يمتلك شروط الدراسة الادبية او الدراسة العلمية لاية ظاهرة من ظواهر الاجتماع الانساني .

- ٢ -

يتالف الكتاب من مقدمة عنوانها (الجريمة والادب الروائي من دستوفيسكي الى نجيب محفوظ) وستة عشر فصلا كرست لمناقشة الجريمة عند نجيب محفوظ الذي حظيت اعماله باكثر من ثلث الكتاب والجريمة عند عدد من الكتاب المصريين والكاتب السوداني الطيب صالح والكاتب اللبناني سهيل ادريس ، احتوت المقدمة على توطئة عن الجريمة في الادب الروائي العالمي ثم انعطفت لتناقش الجريمة في ادب نجيب محفوظ فاذا كان المفروض في المقدمة ان تؤسس لموضوعة الكتاب فاننا نلاحظ انها لم تتناول سوى رواية (الجريمة والعقاب) لدستوفيسكي مع اشارات خاطفة الى سارتر بوصفه فيلسوفا وليس روائيا والى ارنست همنجواي دون الحديث عن اي عمل روائي له ثم يتحدث الكاتب تفصيلا عن الجريمة في روايتي (اللص والكلاب) و (الطريق) وقصص مجموعتي (الجريمة) و (خمارة القط الاسود) لنجيب محفوظ ويمكن هنا ان نلاحظ مايلي .

اولا : لم يقدم الكاتب مفهوما واضحا للجريمة من حيث هي سلوك استثنائي وشاذ فلم يدرسها من وجهة نظر قانونية او من وجهة نظر علم اجتماع الجريمة او علم النفس وانما قدم خليطا من كل هذه الاراء دون ضوابط واضحة تسوغ له تغليب احدى وجهات النظر في فصل ما ثم تغليب سواها من وجهات النظر في فصل اخر .

ثانيا : لم يتناول علاقة الجريمة بالادب ، والروائي منه بوجه خاص ، وانما اكتفى بضرب امثلة سريعة ومتعجلة ثم اقام عليها احكاما ذات طبيعة ادبية دون تقديم مسوغات كافية كقوله (ولو ان دستوفيسكي لم يكتب (الجريمة والعقاب) لما احس احد خارج الاراضي التي عاش فيها باديه ص ٨ وهذا الحكم فيه من الاطلاق والتحلل من اشتراطات التوصل الى الاستنتاجات مافيه ويكفي ان نقول ان روايات (الاخوة كرامازوف) و (الابلة) و (رسائل من اعماق الارض) وسواها من اعمال دستوفيسكي هي التي جعلت لهذا الكاتب مكانة قل نظيرها في عالم الرواية ولعل من دلائل تعجل الكاتب في اطلاق حكمه السابق دون تسويغ كاف انه قد نسي في حال كونه قد قرا رواية (الاخوة كرامازوف) انها احتوت على جريمة وقل مثل ذلك عن روايات الكاتب الاخر .

ثالثا : لم يقصر الكاتب دراسته على الرواية فتناول في متن كتابه قصصا قصيرة لنجيب محفوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس ورب قائل ان القصة القصيرة فن سردي فهي من جنس الرواية ويلومنا على تشددنا في مماطلة الكاتب ولكن عبد المنعم الجداوي تناول ايضا مسرحية (ياطالع الشجرة) لتوفيق الحكيم فتحدث عن الجريمة فيها فهو اذاً قد خالف احد شروط الدراسة العلمية والذي يفترض انطباق عنوان الدراسة على متنها .

رابعا : ويتصل بالنقطة السابقة ايضا ان عنوان الكتاب هو (الجريمة في الرواية العربية) وحين نقرا المتن نجد انه قد كرس لتناول القصة القصيرة والرواية والمسرحية في مصر بينما لم يتناول من كتاب الرواية العرب غير الطيب صالح من السودان والدكتور سهيل ادريس من لبنان وليس من سورية (كما جاء في الكتاب) ومن حقنا ان نسال اين الرواية العراقية والرواية المغربية والرواية الجزائرية والرواية التونسية والرواية السورية من كتاب مكرس لدراسة موضوعة معينة في الرواية (العربية) !

- ٣ -

اذا تجاوزنا اضطراب منهج الكتاب وافتقاره الى شروط الدراسة العلمية لظاهرة الجريمة كما جسدها الادب الروائي العربي فاننا لن نعثر في متن الكتاب على صيغة كتابية فكرية منسجمة ، ولاعلى كتابة انطباعية محض انما سنجد هنالك خليطا من الكتابة الصحفية السريعة التي لم ينجح في اجتراح بنية علمية للكتاب فلا افق عاماً يحكم الفصول المختلفة للكتاب ولاحفريات في قضية بحثها قبل الكاتب كتاب اخرون نذكر منهم ميشيل فوكو ولقد احتوى خليط الكتابة هذا على اراء منها الصائب ومنها المغلوط فهو مثلا يتحدث عن رواية الجريمة والعقاب يقول (لقد جعل دستوفيسكي بطله الضائع يندفع الى ارتكاب جريمته عقب مرحلة من الخواء والضياع .. مرحلة لااسم لها سوى انعدام الوزن النفسي) ونعرف من واقع قراءتنا للرواية ان راسكو لنيكوف قد قتل المرابية العجوز بعد مرحلة طويلة من العذاب والصراع العنيف مع النفس لاقناعها بارتكاب الجريمة استجابة لضغوط خارجية واقتصادية واجتماعية ، والفرق واضح بين توصيف الكاتب ومااقلناه لان الصراع النفسي ليس الخواء النفسي كما تحسب ويعرف الكاتب حتما وهو حين يحلل الجريمة في رواية (اللص والكلاب) يذهب الى انها جريمة بدون مجرم عادا كل عناصر الجريمة وكل ماقام به (سعيد مهران) بطل الرواية غير كاف لادانته وحين تفشل محاولاته لقتل (رؤوف علوان) .وتنتهي بمقتل احد الابرياء اذ تطيش رصاصة سعيد مهران فتودي به فان الكاتب يدافع عن سعيد مهران قائلا انه لم يستوف شروط المجرم الكاملة !! ولو وافقنا الكاتب على ذلك بوصف ان موقفه الذي يتخذه من موضوعة بحثه فاننا سنجد ان المؤلف يناقض نفسه تماما عندما يحلل جريمة (مصطفى سعيد) بطل رواية موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح ، ذلك ان مصطفى سعيد يقتل زوجته الانكليزية (جين) في مشهد رمزي معروف يقول عنه الجداوي (اغمد خنجره الحاد .. في قلب جين زوجته .. بناء على دعوة ملهوفة منها واستجابة مجنونة منه) . فاذا كانت الجريمة قد تمت وفقا لهذا الوصف فانها ستكون فاقدة لاهم عنصر من عناصر جريمة القتل الا وهو عنصر العدوان على حياة الاخر فكيف جاز للكاتب ان يبرىء سعيد مهران من جريمته ويدين مصطفى سعيد بجريمة لم تتحقق فيها اركان الجريمة كاملة !

- ٤ -

ختاما نقول ان كتاب (الجريمة في الرواية العربية) لم ينجح في التاسيس المعرفي للموضوعة التي اثارها فهي بالرغم من طرافتها قد كانت بحاجة الى صيغة علمية اكثر من حاجتها الى صيغة صحفية ولعل من مظاهر الاكتفاء بالصيغة الصحفية السريعة ان الموضوعة ، على خطورتها واتصالها بحقول معرفية متعددة قد ظلت في حدود الكلام العام فلم يفد الكاتب من مراجع اجنبية او عربية لتاصيل بحثه هذا واكتفى بالنقل من الروايات والقصص والمسرحية التي تحدث عنها . فهل يجوز ذلك في نهايات القرن العشرين !؟

الفلسفة والعلم / التداخل والارتباط

مجيد مخلف طراد / كلية الفقه / جامعة الكوفة

ان علاقة الفلسفة بالعلم علاقة قديمة تمتد جذورها الى بداية التفكير الفلسفي المنظم عند اليونان ، وقد تجسدت هذه العلاقة بشكل واضح عبر التطور التاريخي لهذا الفكر ، حيث كانت الفلسفة عندهم تعني علما وكان الاثنان يدلان على مفهوم واحد لان الفلسفة انذاك شملت جميع الوان المعرفة البشرية لكن هذه العلاقة لم تكن على صورة واحدة عبر تاريخها الطويل . فهما احيانا يرتبطان ويتلازمان الى حد التشابه واحيانا ينفصلان ويبتعدان الى حد الاختلاف فالفلسفة كمصطلح تدل على تطلع العقل البشري الى ادراك المبادىء والعلل البعيدة للاشياء ومحاولة كشف القوانين العامة لحركة الطبيعة والمجتمع والفكر وفق منهج منسق شامل واحاطة عامة بفنون العلم والمعارف الاخرى . في حين يدل مفهوم العلم على دراسة ظاهرة معينة من ظواهر الوجود الطبيعي والبحث عن عللها القريبة ومحاولة معرفة القوانين الاساسية التي تتحكم بسلوك تلك الظاهرة بالاعتماد على المنهج الرياضي في استخلاص [illegible] . ولما كان البحث عن العلل [illegible] للاشياء او الظواهر مرتبطا وثيقا بالبحث عن القوى [illegible] التي تكمن وراء هذه الظواهر [illegible] اذا للعلم ان يدخل [illegible] حتى في مجال بحثه العلمي [illegible] ذاته يقال عن الفيلسوف [illegible] يفسر العالم تفسيرا اجماليا لا[illegible] الاحاطة بالمعارف العامة و[illegible] المتصلة بتلك المعارف [illegible] نهجه الفلسفي وهكذا يرتبطان و[illegible]داخلان وينتهيان الى غاية [illegible] هي الكشف عن الحقيقة .

ولكي [illegible] صورة التداخل والارتباط [illegible] اكثر وضوحا بالنسبة لنا [illegible] العلاقة تاريخيا من خلال استعراض اراء الفلاسفة في مجال البحث [illegible] وكيف اختلط هذا البحث [illegible] الفلسفي وتفاعل معه [illegible] ان طاليس وهو اول فيلسوف يوناني كانت شخصيته تجمع تجربة العالم وفكر الفيلسوف على الرغم من سذاجة تفسيره لاصل الوجود ، حيث كانت له اهتمامات علمية وطبيعية وفلكية ويقال انه استطاع ان يبرهن على ان الزاوية المرسومة في نصف الدائرة تكون قائمة كما انه اخذ علم المساحة من المصريين وعلمهم في الوقت ذاته طريقة قياس ارتفاع الهرم بقوله «ان ظل الشيء يساوي ارتفاعه في وقت من اوقات النهار وان النسبة تبقى محفوظة بين طول الظل وارتفاعه في اي وقت اخر» . اضافة الى ما تقدم فقد اكد على الرياضيات وجعلها اساس الفكر الانساني . ثم ياتي انكسيمندريس ليؤكد على من مجموعة من الاراء والمعتقدات الطبيعية والفلكية كقوله ان الكواكب والنجوم ليست متساوية في البعد والمسافة عنا . واشارته الى ان الخسوف والكسوف ظاهرتان تتحددان من خلال سد الثغرات الموجودة في غلاف السماء والتفاته الى التطور التدريجي لاشكال الحياة في الوجود فيكون بذلك اول فيلسوف يدلي بفكرة التطور في تاريخ الفكر الانساني . اما فيثاغورس فقد كان رياضيا مشهورا ومهندسا بارعا لاتزال اثاره في هذا المجال الى يومنا هذا وحاول ان يربط اراءه في العلوم الجزئية بمبدا تفسيره للوجود وهو العدد حيث اكد على ان ادراك النسب الرياضية بين الاشياء كفيلة بتفسير تلك الاشياء وما الانسجام بين جزئياتها الاحالة ناتجة عن النسب في اعدادها كما يحدث ذلك لاوتار القيثارة وحدوث الموسيقى منها ، كما انه تبنى الموقف ذاته في علم الطب عندما اقامه اساسا على تناسب الاضداد فمبدأ الحياة الحار يتلطف دائما بالبارد اي بالهواء الخارجي عن طريق عمليتي الشهيق والزفير فاذا اختلت النسبة بينهما حدث المرض واذا ازدادت هذه النسبة كان الموت ، كما ينسب له الراي القائل ان النفس الانسانية توجد في الدماغ وليس في القلب كما كان يعتقد القدماء والدماغ هو مركز التفكير في الانسان ومصدر حركاته حيث ان المؤثرات الخارجية تؤثر على اعضاء الحس في الجسم فينتقل هذا التاثير الى الدماغ بواسطة قنوات مبثوثة في البدن فيكون رد فعله على شكل حركات في الجسم الانساني فهذه المعلومات الدقيقة عن الاعضاء الجسدية لم تات من الدراسة النظرية فقط وانما هي حصيلة تجربة قائمة اساسا على تشريح اعضاء الجسم واشتهر افلاطون رياضيا ومهندسا مع كونه فيلسوفا كبيرا ومانظرية المثل الا منهج رياضي كامل كما تجلى اثر الرياضيات على فلسفته من خلال تحديده للافكار وتعريفه بعض المفاهيم كالفضيلة والعدالة والخير والجمال وغيرها والاكثر من هذا عد الرياضيات العلم الذي تستقي منه كل الفنون والمعارف وجودها ولم يتوقف اهتمامه على علم الرياضيات فقط بل تعداه الى علم الفلك فدرس حركات النجوم والاجرام السماوية وبين النسب بين النجوم والشمس والقمر ونسبة الليل الى النهار ونسبة كليهما الى الشهر ونسبة الشهر الى السنة اضافة الى كل ماتقدم فقد اولى اهتماما واضحا الى مهنة الطب وحسب الاطباء يحوزون مهارة عظيمة وجليلة لانهم يخلصون الانسان من الشرور الجسدية . اما ارسطو فهو اول من صنف الفكر الانساني علميا فنجد في مؤلفاته علم النفس وعلم الحيوان وعلم الطبيعة وغيرها وقد سعى الى تدوين علم المنطق ووضع وتنظيم قواعده لذا فقد كانت مؤلفاته عبارة عن دائرة معارف واسعة اتضمنت فيها جميع صنوف المعرفة والوان العلم المعروف انذاك . ولقد كان لفلاسفة الاسلام وانجازاتهم العلمية الاثر الكبير في تقدم الفكر العلمي فاستحقوا مكانة مرموقة فيه ولعل ابو بكر الرازي وابو علي بن سينا خير مثالين على ذلك فالاول يعد واحدا من اهم اطباء العصر العباسي واحد اعلام مستشفيات مدينة السلام بغداد حيث كانت لاسهاماته الطبية نتائجها الطبية في العلاج منها استخدام الفتيل في الجراحة واكتشاف اسباب مرض الحصبة والجدري وكيفية علاجهما فضلا عن مؤلفاته القيمة التي وضعها في هذا المجال منها كتابا المنصوري والحاوي في الطب حيث وصف الاخير بانه عبارة عن موسوعة طبية حوت جميع معارف عصره في هذا العلم كما كان له كتاب الاسرار في الكيمياء ولاهمية هذه المؤلفات ترجمت الى اللاتينية وبقي اثرها طويلا على الاجيال في ما بعده ولهذا يعد الرازي خير من مثل الاتجاه المهني المتقن للدراسات الفلسفية ، اما ابن سينا فلا يقل اهمية في مجال التاليف والانجاز العلمي عن الرازي حيث ترك لنا كتاب القانون في الطب وهو اشهر مؤلف اسلامي طبي اثر في اوربا قرونا عديدة ودرس في كلياتها الطبية وبقي الكتاب المنهجي لها حتى القرن التاسع عشر ولعل اهميته تتجلى كونه احتوى على تصانيف عديدة للامراض ووصف مايزيد على سبع مئة وستين دواء ، ولم يكتف بدراسة الطب النظرية بل كان له الفضل في اكتشاف طرق العدوى للامراض والتنبيه اليها وقد اجرى اختباراته الشخصية على الامراض مراقبا سيرها واثر العلاج فيها .

اما في العصر الحديث فقد سعى العلم ، بعد محاولات طويلة ، الى تحديد منهجه فاتخذ من التجربة نقطة انطلاقه في وصف الظواهر وتصنيفها وترتيبها ورد بعضها الى بعض ومن ثم التوصل الى صياغة القانون الاساسي الذي يتحكم في مسارها .. فسادت النزعة التجريبية الفكر الفلسفي ولاسيما ان "هذا العصر قد شهد انجازات علمية كبيرة برزت على اثرها اسماء لامعة في مجالي الفلسفة والعلم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر فرنسيس بيكون الذي يعد احد فلاسفة العلم والذي حاول ان يربط المنهج العلمي بالمنهج الفلسفي وقد انصبت اهتماماته على دراسة اسس البحث العلمي في الفلسفة الطبيعية ، كذلك اسحاق نيوتن الذي جمع عبقرية العالم وتامل الفيلسوف فحقق الى جانب نظريته العلمية اطارا فلسفيا تجلت فيه دقة المعالجة وشمولية البحث للحقائق العلمية والفلسفية . وجون لوك الذي حاول ان يوجه كل اهتماماته الى النتائج التي حققها العلم ومحاولة تطبيقها على الظواهر الفكرية والفلسفية ، بل والاكثر من كل ذلك ادى تطور النزعة التجريبية في العصر الحديث الى اكتشاف المنهج التجريبي الذي شرع العلماء الى استخدامه في ابحاثهم الطبيعة فساعد هذا على استقلال العلوم الجزئية عن الفلسفة حيث انفصل علم الطبيعة على يد نيوتن وغاليلو وعلم الكيمياء على يد لافوازييه وعلم الطب على يد كلود بونارد وعلم النفس على يد فونت وعلم الاجتماع على يد اوجست كونت ودور كايم وغيرها من العلوم الاخرى ، على اساس ان المنهج الفلسفي القديم فشل ان لم نقل عجز تماما عن كشف حقائق هذه الابحاث وظواهرها ، لكن على الرغم من كل ماتقدم وعلى مايبدو من اختلاف بين الفلسفة والعلم في هذا العصر بقيت صورة التداخل والارتباط بينهما واضحة فكل فيلسوف في هذا العصر حاول ان يجمع فكره العلمي بتامله الفلسفي لان الفلسفة بقيت هي الام لكل هذه العلوم ، وقد عبر عن هذه الحقيقة الفيلسوف ديكارت بقوله ان المعارف الانسانية عبارة عن شجرة كبيرة جذورها الاساسية هي الفلسفة ومنها تفرعت العلوم الاخرى» .

ولعل العلاقة تبدو اكثر وضوحا بين الفلسفة والعلم في القرن العشرين حيث شهد العصر نتاجا فلسفيا غزيرا لم يصل اليه عصر من العصور السابقة وقد حمل هذا النتاج طابعا علميا خالصا تجسد في التيارات الفلسفية المعاصرة خاصة تيار الوضعية المنطقية الذي جاءت ابحاثه المنطقية المجردة وليدة للانجازات العلمية الكبيرة التي تحققت في مجال الرياضيات فكانت بحق بداية عهد جديد لتطور الطريقة الفلسفية وعاملا مهما في توجيه الفلسفة نحو العلم ، ولعلنا نذكر في هذا الصدد النتائج المهمة التي توصلت اليها الدراسات والابحاث في مجال المنطق الجبري واستخدام الصيغ الرمزية وارجاع الرياضيات الى اصول منطقية على يد برتراند رسل. ووايتهد في كتابهما المشترك اصول الرياضيات ، فاخذت الفلسفة تقترب ثانية من العلم ، بل اصبحت عند كرناب هي منطق العلوم .

يتضح من كل ماتقدم ان تاريخ الفلسفة حافل بصور التفاعل والارتباط بين الحقائق العلمية والافكار الفلسفية بل ان الحقائق العلمية كثيرا ماكانت مادة للتامل الفلسفي لاستجلاء طبائع الموجودات ومن ثم وضع نظريات فلسفية تخص الوجود والانسان كما ان التطور العلمي ادى الى تغيرات كبيرة في نظرة الانسان الى الكون والطبيعة ولدت انجازاته الى ترك اثار عميقة في كيفية الحصول على المعرفة الفلسفية الصحيحة والاكثر من كل ذلك هو تخليص الفكر الفلسفي وابعاده عن الجدل والكلام العقيم الذي ساده زمناً طويلا فانعكس ذلك على الفلسفة بشكل عام ومناهج بحثها على وجه الخصوص .

نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمدينة بغداد - الجزء الرابع

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — طباخ ٥ مشاعل ملتون

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — طباخ ٤ مشاعل ملتون

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

البقية غدا

العراق ينظم بطولتي العرب للنساء والرجال بالسلة

يعتزم الاتحاد العربي لكرة السلة وضع صيغ وضوابط محددة لبطولاته السنوية القادمة على اصعدة فئات الشباب والناشئين وكرة السلة المصغرة التي ينظمها ضمن برامجه للعام المقبل خاصة بعد اضافة بطولتين جديدتين هما بطولتا الشباب والسلة المصغرة .

وفي حديثه «لرياضة وشباب» قال السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة . ان اللجنة الفنية ستقدم اقتراحا يلزم الاتحادات العربية بتقديم كشوفات باسماء لاعبيها الشباب والناشئين قبل عام من موعد بدء اية بطولة للفئات الثلاث مرفقة بنسخ مصورة لشهادات الميلاد او البطاقات الشخصية اسوة بما هو معمول به في البطولات الاوربية والعالمية .

واضاف ان مثل هذا الاجراء يضمن عدم حدوث اي تلاعب في اعمار اللاعبين الشباب والناشئين .

اما عن البطولة العربية الخامسة للشباب التي اختتمت مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان فقد قال بانها قد كشفت عن طاقات شبابية سلوية واعدة سيكون لها مكانها المميز في منتخبات المتقدمين مستقبلا .

من جانب اخر وافق مجلس ادارة الاتحاد العربي على ان يضيف العراق بطولتي المنتخبات الوطنية التاسعة للرجال والسادسة للنساء .

كما اقر الاتحاد العربي تنظيم اول بطولة لفئة الناشئين لمواليد ١٩٧٤ على ان تقام خلال تموز ١٩٩١ .

افتتام بطولة النصر والسلام الكروية

احرز فريق شباب نادي النفط المركز الاول في بطولة النصر والسلام الكروية التي نظمها نادي السيف العربي التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بغداد ابتهاجا باعياد النصر .

وجاء فوز النفط بهذه البطولة اثر تغلبه على فريق شباب الجامعة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس الاول في ملعب مركز شباب حي البنوك بحضور السيد رئيس فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وممثلي الاندية المشاركة في البطولة .

وكانت عشرة فرق مثلت اندية النفط والشرطة والطلبة والتجارة والسيف العربي واللجان التابعة للاتحاد قد شاركت في البطولة التي استمرت (٢٦) يوما .

وقد ثمنت الهيئة الادارية لنادي السيف العربي استجابة الاندية المذكورة ومشاركتها في البطولة التي تقرر ان تقام سنويا .

منتخبنا بالجمباز يواصل تدريباته اليومية استعدادا لـ «الاسياد»

. يواصل منتخبنا الوطني بالجمباز تدريباته اليومية المكثفة في المركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للجمباز باشراف الخبير السوفيتي فلاديمير ومساعده المدرب العراقي عامر سكران استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين للفترة من ٢٢ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول المقبلين .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد قاسم امين سر الاتحاد المركزي للجمباز بان التدريبات مستمرة بمعدل وحدتين تدريبيتين يوميا احداهما صباحا والثانية عصرا .

واضاف .. ان مشاركتنا في الدورة ستكون فردية لخذين بنظر الاعتبار ان من افضل منافسي اللعبة في العالم هم من قارة اسيا وخصوصا من الصين واليابان وكوريا .. ومع ذلك فان لنا طموحات كبيرة في تحقيق نتائج طيبة فيها .

برايتي يفوز ببطولة اندية الحكم الذاتي

احرز نادي برايتي كاس البطولة الكروية الثالثة لاندية الحكم الذاتي التي نظمتها الامانة العامة للثقافة والشباب واختتمت امس الاول بمدينة اربيل بحضور السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي للحكم الذاتي .

وجاء فوز برايتي بعد تغلبه على نادي السليمانية (٣ ـ١) في المباراة التي حكمها السادة غازي حسين وازاد عبدالرحمن واحمد عزيز .

وكان نادي السليمانية قد تاهل للمباراة النهائية بعد فوزه على زاخو (٥ ـ٣) بفارق ضربات الجزاء الترجيحية .

وتجدر الاشارة الى ان خمسة اندية شاركت في البطولة هي زاخو من دهوك والسليمانية وسيروان من السليمانية واربيل وبرايتي من اربيل . علما ان كاس البطولة الاولى قد احرزها نادي اربيل والثانية فاز بها نادي دهوك .

بعد غد ..
بطولة النداء للشباب بالطاولة

تبدأ الثلاثاء المقبلة بمدينة السليمانية بطولة النداء للشباب بالطاولة لمختلف محافظات القطر والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للطاولة وتستمر اربعة ايام .

وقال السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد المركزي للطاولة ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء المقبلة في قاعة النشاط الرياضي التي ستشهد جميع منافسات البطولة صباحا ومساء .

واضاف ان البطولة ستتضمن منافسات في الفردي والزوجي والزوجي المختلط مع احتساب النتائج فرقيا وبمشاركة تشمل جميع الاتحادات الفرعية للطاولة في المحافظات على ان يكون كل وفد من ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات واداري واحد ومدرب واحد .

الزميلة «البعث الرياضي» تعاود الصدور .. غدا

تلفت انتباه الرياضيين الاعزاء الى ان الزميلة «البعث الرياضي» ستعاود الصدور ابتداء من يوم غد الاثنين .

تونس تهزم النيجر بتصفيات افريقيا للشباب

تونس ـ٢٥ ـ الوكالات : فازت تونس على النيجر (١ ـ صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت (امس) على ملعب زويتن في العاصمة التونسية في اياب الدور الاول لتصفيات بطولة افريقيا للشباب .

مناقشة مفردات البرنامج الجديد لاتحاد الكرة الفرعي في البصرة

البصرة ـ من باسم عطية :

عقد اتحاد كرة القدم في مدينة المدن البصرة الباسلة اجتماعا كرس لمناقشة واقع اللعبة بالمحافظة والاجراءات المتخذة من قبل فرع الاتحاد واندية ومؤسسات البصرة للموسم الكروي المقبل .

وقال السيد سامي ناجي امين سر الاتحاد بانه تمت في الاجتماع مناقشة مفردات برنامج الاتحاد للموسم المقبل وذلك في ضوء ما نفذه الاتحاد لبرنامجه للموسم الاخير والنتائج التي خرجت فيها فرق المحافظة المختلفة خلال بطولات القطر الكروية الى جانب البحث في اعداد فرق البصرة المشاركة في دوري الدرجات الاولى والثانية والثالثة وسبل اعدادها وتسهيل مهام مشاركاتها بالشكل المطلوب .

واوضح جوانب العمل المتعلقة بمدربي فرق البصرة والحكام وذلك بالاعتماد على مايقره الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من برامج بهذا الجانب .

فوزان لاشبال الزوراء بكرة القدم

تغلب فريق اشبال نادي الزوراء على فريق اشبال نادي الطلبة بثلاثة اهداف ضد لاشيء في المباراة التجريبية التي جرت بينهما في اطار الاستعداد لبطولة اشبال اندية القطر .

كما تغلب فريق اشبال الزوراء ايضا على فريق اشبال نادي التجارة بالنتيجة ذاتها في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء .

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة مدربين يشرفون حاليا على تدريب اشبال الزوراء هم السادة علي كاظم وسالم عنبر وسعد عبدالحميد .

الترجي والاهلي يتعادلان بتصفيات افريقيا

تونس ـ٢٥ ـ الوكالات : تعادل الترجي بطل تونس والنادي الاهلي بطل مصر بدون اهداف في المباراة التي اقيمت مساء (امس) على ملعب المنزه في العاصمة التونسية امام ٧ الاف متفرج في ذهاب الدور الثاني لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري .

ورغم هجرة عدد من نجوم الفريق المصري من امثال شوبير وحسام حسن وابراهيم حسن وهاني رمزي وغياب ربيع ياسين وعلاء نيهوب فانه صمد امام الترجي المضيف وبرز منه حارس المرمى المخضرم ثابت البطل .

وبدا الترجي مفككا في اختباره الاول تحت قيادة المدرب البولندي زمودا الذي حل محل مواطنه بيشنيشيك فتعددت اخطاؤه واهدر الفرص الذي سنحت له رغم اكتمال صفوفه بوجود طارق وخالد بن يحيى .

وهذا يعني ان مهمة الفريق التونسي في مباراة الاياب في ٩ ايلول المقبل في القاهرة لن تخلو من صعوبة .

خسارة قاسية اخرى لمصر ببطولة العالم النساء بالطائرة

بكين ـ٢٥ ـ الوكالات : خسرت مصر مباراتها الثالثة في بطولة العالم للكرة الطائرة للنساء امام ايطاليا (٤ ـ١٥ ـ وصفر ـ١٥ ـ وصفر ـ١٥) وستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦ مع كندا والارجنتين والمانيا الاتحادية حيث سبق لمصر ان خسرت في الدور الاول ايضا امام كوريا الجنوبية والصين .

واسفرت مباريات اليوم الثالث والاخير للدور الاول عن فوز الصين على كوريا الجنوبية (١٥ ـ٤ و١٥ ـ ٢ و١٥ ـ٢) في المجموعة الاولى

واحتلت الصين (حاملة اللقب) المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لكوريا الجنوبية و٤ نقاط لايطاليا و٣ نقاط لمصر .

وفي المجموعة الثانية في شنغهاي فازت كوبا على اليابان (١٥ ـ١٠ و١٣ ـ١٤ و١٥ ـ ٤ و١٥ ـ١٣) وتايوان على المانيا الاتحادية (١٥ ـ١٠ و١١ ـ١٥ و١٥ ـ٨ و١٥ ـ ٥) واحتلت كوبا المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لليابان و٤ نقاط لتايوان و٣ نقاط لالمانيا الاتحادية .

وفي المجموعة الثالثة في شنغهاي ايضا فاز الاتحاد السوفيتي على البيرو (١٥ ـ٨ و١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٦) وهولندا على كندا (١٥ ـ ٩ ـ و١٥٠ ـ١١ و١٥ ـ٥) واحتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط للبيرو و٤ نقاط لهولندا و٣ نقاط لكندا .

وفي المجموعة الرابعة في شينيانغ فازت الولايات المتحدة على الارجنتين (١٥ ـ٢ و١٥ ـ٨ و١٥ ـ ٥) والبرازيل على المانيا الديمقراطية (١٤ ـ ١٦ و١٥ ـ ٥ و١٥ ـ ١ و١٥ ـ ٩) واحتلت الولايات المتحدة المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط للبرازيل و٤ نقاط لالمانيا الديمقراطية و٣ نقاط للارجنتين .

وقد ضمنت منتخبات الصين وكوبا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وصولها الى الدور النهائي وستجري قرعة بين المنتخبات التي احتلت المركزين الثاني والثالث في كل مجموعة على اساس ان يتاهل الفائز من كل مباراة الى الدور النهائي ايضا .

ماكنرو يهزم كلبرت في بطولة دولية للتنس

كوماك ـ الولايات المتحدة ـ ٢٥ ـ الوكالات : حقق الاميركي جون ماكنرو والفرنسي غي فورجيه نتيجتين جيدتين في ربع نهائي دورة لونغ ايلاند للتنس في ولاية نيويورك عندما فاز ماكنرو على مواطنه براد كلبرت المصنف ثالثا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) وفورجيه على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا (٦ ـ ٧ و٦ ـ صفر و٧ ـ ٥) .

وتاجلت مباراة السويدي ستيفان ادبرج المصنف الاول ومواطنه يوناس سفنسون بسبب الامطار بعدما كان ادبرج متقدما (٥ ـ ٣) .

كذلك حققت السوفيتية ليلى ميسكي مفاجاة في ربع نهائي دورة ماهواه الاميركية الاستعراضية في ولاية نيو جيرسي بفوزها على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة (٦ ـ ٣ و٦ ـ٢) وفي نصف النهائي ستلعب الالمانية الاتحادية شتيفي غراف ضد ميسكي والاميركية زينا غاريسون ضد مواطنتها جنيفر كابرياتي .

وفي المرحلة الثانية لدورة فوريست هيلز في نيويورك فاز الاميركي ارون كريكشتين على التشيكي بتر كوردا (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) وفي ربع النهائي فاز الاسباني اميليو سانشيز على الاميركي باتريك ماكنرو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) وتوقفت مباراة الفرنسي هنري لوكونت والاميركي تود مارتن بسبب الامطار بعدما كانت النتيجة (٦ ـ ٦) .

وفي ربع نهائي دورة سكينكتيدي في نيويورك فازت الالمانية الاتحادية فليترود بوريشت على الفرنسية اليكسيا دوشوم (٦ ـ ٣ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ١) والالمانية الاتحادية انكه هوبنر على مواطنتها سيلفيا هانيكا (٤ ـ ٦ و٧ ـ ٦ و٢ ـ ٢) ثم بالانسحاب والارجنتينية مرسيدس باز على الايطالية رافاييلا ريجي (٦ ـ ١ و٤ / صفر) ثم بالانسحاب .

ايرلندا واستراليا يتعادلان بكرة القدم

دبلن ـ٢٥ ـ الوكالات : تعادلت جمهورية ايرلندا واستراليا (٢ ـ٢) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت (امس) في دبلن .

وسجل لايرلندا اوهالارون (٣٩) وكارنس (٤٣) ولاستراليا هاسلر (٢١ و٧٠) .

الصين تخسر كرويا امام نيوزيلندا

اوكلاند ـ٢٥ ـ الوكالات : فازت نيوزيلندا على الصين (١ ـ صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت امس في اوكلاند

وسجل باركلي هدف المباراة في الدقيقة (٣٤) من الشوط الاول .

عضو البرلمان ـ بقية

طريق فوهات المدافع كما ان القانون الدولي اصبح في اغلب الحالات وفقا لاهواء وامزجة الاقوياء وقسمت فيه الامم الى صنفين .. فلا يقال شيء بل غالبا ما يتم الاشتراك في المؤامرة امام غزو الكيان الصهيوني للاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي ترسل فيه جحافل الجيوش لمواجهة الاوضاع الراهنة في الخليج هذه الايام .

واكد ان السلام لايمكن تحقيقه على اسنة الرماح وانما باتباع الحوار

سياسيا ، مثقفا ، كاتبا مواطنا عاديا .. ووقت الحساب سيكون عسيرا جدا لكل الذين يقبلون بمنطق الهزيمة وبان يبقى المواطن العربي مجرد برميل نفط او شحاذ امام باب صندوق النقد الدولي .. اما الذين يراهنون على الاجهاز على صدام حسين فان الجماهير العربية اجابتهم من المحيط الى الخليج كلنا صدام حسين .

النيات الاميركية وسقوط ورقة التوت ـ بقية

نستخلصها على وجه السرعة ان الظروف السابقة على الوضع الحالي كانت مواتية لـ (النظام العالمي) لواشنطن التي تتصرف في الخيرات النفطية شراء وبيعا واستيرادا وتصريفا واعادة تصريف وتوزيع للعوائد وهي لم تكن قادرة على ذلك الا لان مصادر ومواقع هذه الخيرات كانت واقعة بشكل غير مباشر تحت حمايتها او بشكل مباشر عبر محميتها الاخرى (اسرائيل) المخولة والمدعومة مطلقا لفرض اصول الطاعة الاميركية على مجموعة انظمة تبدو الثروة النفطية وتبعيتها للاجنبي ، للغرب مبرر وجودها الوحيد .

ولنا ان نستخلص ان التبعية والولاء الاعمى بمختلف التنازلات الناجمة عنهما هو الثمن المؤدي مقابل بسط الحماية التي تسمح من باب التمويه بظهور اشكال من السيادة احتماء بـ (القانون الدولي) وهو القانون الذي لم يتدخل حين قام الاستعمار بتجزئة الخريطة العربية وفصلها تبعا لتوزيع وتركز الابار النفطية . وبذا فان الانسان العربي ليس خاضعا في ضوء هذا للكوجيتو الديكارتي الشهير : انا افكر ، اذاً ، انا موجود ، ولكن الى كوجيتو نفطي يتكون من الحدين التاليين : انا برميل نفط ، اذاً ، انا موجود . لاعجب اذا كان الغربيون قد اطلقوا من باب السخرية وخلال الازمة النفطية الاخيرة العبارة التي تقول : عندهم (اي عند العرب) النفط ونحن عندنا الافكار !

اليوم ، وامام الشريط المثير للقوات الاميركية والغربية الزاحفة من كل مكان ، بترسانتها العسكرية وبعشرات الالاف من الجنود والملحقين التقنية الذين تربوا على نزعات تفوق الشمال (الغرب) على الجنوب (العرب) ، اليوم ، اذاً ، تعود القوات الاجنبية لتجد تدخلها بشكل مباشر وتذكر من كان بحاجة الى تذكير بانها كانت موجودة وان امر الحل والعقد النفطي والسياسي والمالي الخاص بالمنطقة وبالمصير العربي عموما ينبغي ان يظل بين يديها وليست التعليلات مايناقضها لفرض استتباب الهيمنة ، اما القانون الدولي فهو قابل للتكييف والتكرير والتصفية مثل النفط لتستخدمه واشنطن والعواصم الذيلية حين ومتى تشاء لتسويغ مصالحها .

حين انتهت الحرب العراقية ـ الايرانية راحت المؤسسات الصناعية العسكرية الغربية تضرب اخماسا في اسداس ذلك ان طيف السلام الذي بدا يحل بمنطقة الخليج بدا لها سوطا سيجلدها مع الايام ، وقد حدث لها الارتباك ذاته حين شرع الوفاق الدولي ياخذ صورة متماسكة ، فطفقت تعد جداول الربح والخسارة وتقدر ماسيلحق برامجها التسليحية من اضرار ، وما سيترتب من خسائر مالية وركود للسوق وضياع لمناصب الشغل وتفاقم لعجز في ميزان التجارة الخارجية ، ولذلك لاعجب اذا سمعنا احد خبراء مجموعة (بين وبيري) في بورصة وول ستريت يصرح بان ازمة الخليج الحالية هي رئة تنفس جديدة ستسمح للجميع بانقاذ برامجه في التسلح من الاختناق ، ومن الان فانه تحت غطاء المظلة الاميركية ، تعقد صفقات بمليارات الدولارات لشراء مختلف انواع المعدات العسكرية الاميركية والغربية ، وحتى منها تلك الدقيقة التي كان الكونغرس يمانع في بيعها لعرب البراميل النفطية ..

ان الالية السياسية العسكرية الغربية في حاجة ماسة ودائمة لخلق اعداء وفرز خصوم مقابل اتباع لكنها انما تخاف الاعداء الحقيقيين ، التاريخيين ، الذين لايساومون لا في مصير امتهم ولا في سعر النفط . لاعجب اذا كان مختلف اجهزة الاعلام الغربي قد انطلقت ، ومنذ بداية الازمة ، لتتحدث عن الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر وتقرن اسم الرئيس صدام حسين بعبد الناصر وتلقبه (ناصر العرب الجديد) . كان عبد الناصر وهذا لمن يسمعه من الجيل الجديد يستهل اغلب خطبه بعبارة (ياجماهير امتنا العربية) وهي عبارة كان يهتز لها الغرب والشرق معا عدا انها كانت اجنبي .. سئل غرينو ايتيان المفكر الفرنسي واستاذ العلوم السياسية المعروف كواحد من بين قلة من الغربيين ، يدرس الاسلام بدون عداء او احكام مسبقة ، سئل في مقابلة مع صحيفة فرنسية : كيف تفسر شعبية صدام حسين في بعض البلدان العربية ؟ فاجاب : يساند ٩٥٪ من الشعب العربي اليوم الرئيس العراقي . لماذا ؟ (سأسوق مثالا يقول ايتيان : انتم تبلغون من العمر ٢٥ سنة وتتابعون دراستكم في العلوم السياسية في جامعة القاهرة ولا تتوفرون على كتب او ادوات والمدينة مكتظة بسيارات المرسيدس مملوءة بالامراء العرب الذين يبعثرون الدولارات ويبصقون في وجهكم . فهل تتوفر لكم الرغبة في البكاء على امير الكويت ؟ بالطبع لا) .

وبالطبع فالغرب والامبريالية الاميركية وكل اذنابها ليست مستعدة لتذرف دمعة على احد اذ انه من باب السذاجة المطلقة تصور ان عملية التجييش الغربية الهائلة والاميركية بصفة خاصة تمت بوازع الدفاع عن حكام الكويت السابقين او حرصا على السيادة الوطنية السعودية ، انها ببساطة المصالح الحيوية لهذه القوى هي التي املت التدخل العسكري خشية ان تفلت هذه المصالح من بين ايديها نهائيا او جزئيا ، لان الوطن العربي يقع في قلب مصالح ستراتيجية كثيرا ما تتجاوزه والا فلنلق نظرة على الوضعية الراهنة للاقتصاد الاميركي المهدد بالركود وعلى اليابان التي تجلب نصف حاجتها نفطيا من الخليج وعلى ارتباط اقتصاد وتجارة اوربا الغربية في جزء غير يسير بنفط الوطن العربي والشرق الاوسط ، فهل يمكن ، والحالة هذه ان تتسامح القوى المذكورة مع الوطن العربي ليصبح شريطا كاملا قادرا على التصرف في ثروته النفطية على قاعدة قوانين السوق الليبرالية . لا بكل تاكيد وخاصة حين يتبين للمتعامل الغربي ان هناك قوى وزعامات وطنية عربية حقيقية ترغب في ان يصبح نفط العرب للعرب وان تسخر عائداته لبعث المواطن العربي وتشييد التنمية واقامة صرح البناء القومي .

وكما يتم التقسيم (النظام العالمي) في مفهومه الاقتصادي الماركنتلي بين شمال وشمال كذلك يراد اقتسام المفهوم السياسي واستثناء الجنوب منه مطلقا اعتقادا بان الجنوب تخلى عنه الاتحاد السوفيتي لايحتاج الى ان يؤخذ ماخذ الجد ويمكن الاجهاز عليه نهائيا سيما اذا عول على تقرير مصيره وبالاجتياح الاميركي المثير للجزيرة العربية والخليج العربي والفلول الغربية المرافقة لها تسقط ورقة التوت الاخيرة عن عورة النيات الاميركية هذه التي ترفض للعرب امس واليوم وربما غدا ايضا ان يمسكوا بزمام امورهم سياسية واقتصادية وثقافية . ولاتقبل للاجيال التي عاشت تحت احباط الاهانة والياس من ان تفرح لحظة واحدة بانها قادرة على ان تكون بذاتها .. ان تحس بهويتها .. وان تكسر قيود التبعية فتجدد عروبتها وتسترجع حقوقها المغتصبة التي لاتنتقل في الميزان القانوني لمجلس الامن وتحصن نفسها ايضا .

هذا واذا كان وعي اللحظة لدى الجماهير العربية قد جعل بعض العواصم الغربية تتراجع حينا وتتردد حينا اخر خشية ضياع ماتبقى لها من مصالح واحترازا لمستقبل منافعها الاقتصادية والثقافية في الوطن العربي غير ان ماتخافه الولايات المتحدة اكثر من اي شيء اخر هو وعي التاريخ وهذا ليس ظرفيا او عابرا انه متجذر واصيل لايقبل العمالة ولا الاستسلام وينبذ الحيرة والحلول الوسطى ولاترهبه اساطيل البر والجو والبحر اذا ما صمم على ان يكون في الحاضر والمستقبل .. إن يتجسد من جديد في امة تعي ان القنوط والياس وبالتالي الزوال ليس هو مصيرها بل المصير الذي يتشخص في صيرورة يومها وغدها .

وعليه فلا مجال للحيرة .. للارتباك للحسابات الرخيصة

قراءة في مضامين شريط التآمر المسجل ـ بقية

التوازن بين الاكثرية المحرومة رغم ثقلها الحضاري والعلمي والانساني والاقلية التي تجاوزت الحدود المعقولة للثراء وهي لا تتوفر على اي شرط من الشروط التي تجعلها قريبة من العصر او المستقبل .. ان خائن الحرمين الشريفين المتخلف والساذج لم يكن يرى في كل هذا ، الا حسدا .

● الجهل باقرب الاوضاع العربية واكثرها تداولا ، حتى تلك التي يعرفها طلبة المدارس الابتدائية ، فهو يشكو من العرب لانهم ما اعطوه شيئا قبل ظهور النفط ، فاي جهل يفصح عنه حين لا يعرف ان بعض الاقطار العربية لم تكن قد انجزت حتى استقلالها السياسي وان معظمها كان يعاني من اوضاع اقتصادية صعبة لا تختلف كثيرا عن الاوضاع في نجد والحجاز ومناطق الخليج العربي الاخرى .

● غياب الحد الادنى من فهم العلاقة القومية بين الاقطار العربية ، اذ يعد المساعدات الشحيحة التي تقدمها الامارات النفطية الى بعض الاقطار العربية دعما لصمودها امام التهديدات الاجنبية او دعما لاقتصاداتها الفقيرة نوعا من المنة والتفضل وان الاموال التي تدفع من قبلهم تنفيذا لمقررات مؤتمرات القمة تجعله يتصور نفسه بقرة تحلب من قبل العرب ! !

● الابتعاد الكامل عن روح العصر ومفاهيمه والتعامل مع العلاقات السياسية بمنطق السمسرة فهو يريد من العرب جميعا تقديم فروض الطاعة له ولامثاله لان النفط تدفق حيث يحكمون ولان اموال السحت الحرام تكدست في خزائنهم وان يتنازل بعض العرب عن استقلالهم واختياراتهم الوطنية الشريفة بل عن كرامتهم ووعيهم وتاريخهم وارادة شعبهم .

● التامر على القضية الفلسطينية والحقد على القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها المجاهد ياسر عرفات لان خائن الحرمين الشريفين وكما قال بعظمة لسانه ، لا يريد ان يدخل في مشاكل مع (اسرائيل) ، ولان ياسر عرفات ملتزم بقرارات شعبه العظيم وغير ملزم باتفاقات خائن الحرمين الشريفين او غيره مع الاميركان او الكيان الصهيوني .

انه هو الاخر يريد تفويضا من القيادة الفلسطينية على حساب فلسطين وثورتها وشعبها وشهدائها وانتفاضتها كما اراد حكام مصر فان رفض الفلسطينيون ذلك وتمسكوا باستقلالية القرار الفلسطيني تامروا عليهم وحاولوا محاصرتهم وتشويه مواقفهم .

ان موقفا كهذا لابد ان يتناقض مع موقف العراق وقائده الفارس صدام حسين الذي لا فرق بين سره وعلنه ولا بين اقواله وافعاله والذي تصرف باستمرار على ان الامة الواحدة ليست مجرد قول يرد في الخطب والمناسبات ولا خير في الثروة [illegible] ولا اهمية للنقود ان لم يكن لصالح العرب جميعا ولا تعني القوة شيئا ان لم تكن في خدمة قضايا الامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ان المؤامرة التي استهدفت العراق لم تكن تستهدفه كقطر وان الهدف هو المشروع القومي الاصيل الذي عبر عنه عراق صدام حسين .

ان المؤامرة التي دشنت بصفحتها النفطية والتي بدا بتنفيذها قارون البائد وبشر خائن الحرمين الشريفين بصفحاتها اللاحقة في مكالمته الهاتفية هي امتداد للتامر على المشروع القومي وان المنفذين الصغار مجرد دمى تحركهم ايدي اسيادهم الاميركان والصهاينة وحلفائهم وعملائهم .

انها مؤامرة على فلسطين لصالح (اسرائيل) التي تحول خائن الحرمين الشريفين الى ناطق باسمها وبوق لها وهو يتحدث عما تمتلك من اسلحة وحلفاء .

انها مؤامرة على ثروات الامة الممثلة في منابع نفطها التي سلمها هو وامثاله للغزاة وسلم معها اقدس مقدسات العرب والمسلمين واقترف اكبر الكبائر بان جعل الكعبة وقبر الرسول ومسجده تحت حراب الاجانب .

وان ما يعلنه من حرص على حكام الكويت البائدين ما هو الا ممارسة لهوايته في الكذب والدجل والازدواجية فهو يعرف ان الكويت ارض عراقية عادت الى مكانها الطبيعي وهي لن تكون الا عراقية وان الخطا الذي صحح بالارادة والتصميم لن يعود ابدا .

وهو يعرف ايضا مثلما يعرف اسياده ان تهديد العراق لنجد والحجاز ما هو الا غطاء مهلهل للمؤامرة القديمة على المشروع القومي في العراق .

لكننا نعرف ان عودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) بثرواتها التي نهبها قارون الكويت واسلافه الغرباء العملاء وما يعني العراق الجديد ستراتيجيا قد دفعت المؤامرة والمتامرين الى الكشف عن جميع اوراقهم اما خائن الحرمين الشريفين ومن هم على شاكلته فقد فرطوا بكل ما يمكن التفريط به او ما لا يمكن .

فرطوا بالشرف والحياء والكرامة وفرطوا بالحاضر والمستقبل وفرطوا بالكراسي التي ظنوا ان الخيانة والعمالة للاجنبي ستحفظها وتدفع عنها وعنهم المصير المحتوم .

الان وقد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وحشد الايمان كله في مواجهة الكفر كله فان التقى الجمعان فسينهزم اهل الكفر وينتصر الايمان واهله بقوة الله وارادة المؤمنين من ابناء الامة .

نحن نتمنى ان لا يكون خيار الحرب هو خيارنا الاوحد لكن حين يكون كذلك فان النصر حصتنا والهزيمة والعار والذل حصتهم .

وسيندمون ..

[illegible] ساعة مندم ..

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الاتحادات والشخصيات العربية والاسلامية تعلن وقوفها مع العراق لدرء الخطر عن الامة

شجب الدور المشين لخائن الحرمين الشريفين في تآمره على الشعب العربي

العواصم - ٢٥ - واع : واصلت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات السياسية والفكرية والعراقيون والعرب في العديد من العواصم العربية والاجنبية اعلان تاييدها المطلق للعراق واستعدادها للتطوع الى جانب الشعب العراقي دفاعا عن حياض الوطن ودرء الخطر عن الامة العربية .

وشجبت في برقيات رفعتها للسيد الرئيس صدام حسين الدور المشين لخائن الحرمين الشريفين وخدمة الصهيونية والامبريالية في التامر على العراق باستقدام القوات الاميركية والغربية لتدنيس الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد

وفي هذا الشان حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين المحتلة الولايات المتحدة وقوى حلف الاطلسي من مغبة القيام باي عمل عدواني ضد العراق والامة العربية .

وقالت في بيان نشرته (صحيفة الدستور) الاردنية امس ان الغزو الاستعماري يستهدف فرض الهيمنة وسيطرة الغرب على المنطقة واستمرار التجزئة والحفاظ على الكيان الصهيوني ودعمه للقضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته

واستنهضت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين جماهير الامة العربية والاسلامية وكل المجاهدين والثوار المخلصين للتصدي لقوات الغزو وتحطيم مصالحها ومرتكزاتها في المنطقة .

وباركت حركة القوميين العرب الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وكل خطوة من هذا القبيل تهدف الى تحرير الاراض العربية والانسان العربي .

وعاهدت الحركة في بيان لها نشر في عمان السيد الرئيس صدام حسين بمواصلة النضال والتصدي لكل القوى الامبريالية والصهيونية في شتى دول العالم التي تستهدف احتلال الارض العربية ونهب موارد الثروة فيها .

ودعت حركة القوميين العرب جميع المناضلين الشرفاء في جميع اقطار الوطن العربي الى الوقوف بجانب العراق بكل مايملكونه من طاقات وامكانات حتى تتحقق اهداف الامة في الوحدة والتحرر واسترداد فلسطين .

وقال البيان ان مانشاهده الان على ارض الكويت انما هو تجربة جديدة وسابقة مميزة حققت نجاحا رائعا حيث تحالف فيها شعبنا المناضل في الكويت مع القيادة العراقية الشجاعة التي سرعان مالبت النداء وادت واجبها القومي بكل حكمة ومسؤولية .

وفي الرباط ندد الصحفيون والفنانون والادباء المغاربة بالغزو الاميركي والغربي للخليج العربي لاراضينا المقدسة وتدنيسها من قبل اعداء الامة العربية

وطالبوا في بيان لهم امس باخراج القوات الاجنبية وفضح الاهداف العدوانية المبيتة على امتنا العربية واعلان المقاطعة الاقتصادية لجميع المنتوجات الاميركية والبريطانية وعدم الاسهام بانشطة المراكز الثقافية لهما في المغرب والوطن العربي .

وفي وارشو دعا العراقيون والعرب في بولندا كل مواطن شريف في العالم الى التنديد باستقدام القوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد من قبل خائن الحرمين الشريفين ..

وحثوا الجماهير العربية والمسلمة والخيرة في العالم الى الوقوف بجانب العراق الابي في مواجهة قوى العدوان والكفر .

وباركوا الخطوة الجبارة والعظيمة بالوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل وعاهدوا السيد الرئيس صدام حسين بان يكونوا مشاريع دائمة للاستشهاد ورهن اشارة سيادته .

وفي كولومبيا حيت الجالية العربية هناك مواقف السيد الرئيس صدام حسين الشجاعة وتصديه للغزاة الاميركان وحلفائهم الذين دنسوا ارض الحجاز ونجد .

واكدت الجالية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين وقوفها خلف قيادته للتصدي لاعداء الاسلام والعروبة .

ونددوا بمواقف خائن الحرمين الشريفين والحكام العرب الذين تامروا مع المستعمر الطامع بثروات العرب وسمحوا باستقدام الغزاة وتدنيس ارض العرب المقدسة .

وندد المسلمون في بوتسوانا بمواقف خائن الحرمين الشريفين باستقدام القوات الاميركية والصهيونية الى اراضي الحجاز ونجد وتدنيس الاراضي المقدسة .

واكدوا تاييدهم للجهاد في سبيل الله لتحرير اراضي الرسول الكريم (ص) والمقدسات الاسلامية والارض العربية من رجس الكفار .

وفي كانبيرا اكدت اللجنة العربية الاسترالية لدعم العراق وتجمع الوحدة الوطنية اللبنانية في استراليا استعداد اعضائها لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق الشامخ .

واعلنوا استعدادهم العالي للفداء والتضحية والدفاع عن المقدسات والارض ضد من تسول له نفسه محاولة الاعتداء على العراق الابي .

فتحية من شعب العراق الابي الى الجماهير العربية والمسلمين في استراليا .

رسالة من الملك حسين الى الرئيس الصيني



بكين - ٢٥ - واع : سلم السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني في بكين امس رسالة من الملك الحسين عاهل الاردن الى كل من الرئيس الصيني يانغ شان كون ورئيس الوزراء لي بينغ ..

وصرح السيد قاسم بعد لقائه برئيس الوزراء الصيني بان الاردن والصين يشعران بالقلق الكبير ازاء ما يجري في منطقة الخليج ..

وكان السيد القاسم قد اجتمع امس بوزير خارجية الصين السيد جيان جي شان .

اجتماع بين الرئيسين التونسي والليبي

تونس - ٢٥ - واع : عقد الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والليبي معمر القذافي في تونس مساء اليوم جلسة من المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين تونس وليبيا .

وكان العقيد معمر القذافي قد توقف في مطار تونس في طريق عودته الى ليبيا في ختام زيارته الرسمية الى الجزائر .

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر

يعارض فرض حظر شامل على العراق

بون - ٢٥ - واع : حذر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا امس من احتمال قيام حظر شامل على العراق مشيرا الى انه سيكون مخالفا للحق الدولي .

وفي حديث الى اذاعة (سارلينديش روندفونك) الالمانية الغربية عارض سوماروغا اي اجراء يؤدي الى تجويع الشعب العراقي او الى حرمانه من الادوية .

دبلوماسيون اسبان غادروا العراق ..

الجالية الاسبانية على أحسن مايرام

اسبانيا - اكرم جواد ذنون :

اكد عدد من اعضاء الهيئة الدبلوماسية الاسبانية الذين غادروا العراق عن طريق الاردن مساء الخميس الماضي ان الحياة اليومية تسير في بغداد بشكل طبيعي جدا وان السفارة الاسبانية تمارس عملها بشكل اعتيادي كما هو الحال في اي وقت آخر .

واوضح هؤلاء ان افراد الجالية الاسبانية في العراق على احسن مايرام

ويذكر ان اجهزة الاعلام الاسبانية كانت قد خلقت حالة من الترقب والقلق على مصير الجالية الاسبانية في العراق ، وجاءت تصريحات الاسبان الخارجين من بغداد التي نقلها التلفاز ومحطات الاذاعة والصحف المحلية لتكشف خطا تلك المخاوف والشكوك وخيبت امال المغرضين .

وعلى الصعيد نفسه اعربت السيدة الاسبانية ماريا سوارث زوجة فلسطيني لم يعلن عن اسمه عبر الصفحة الاخيرة للجريدة الاكثر مبيعا في اسبانيا عن امتنانها للعاملين في السفارة العراقية في مدريد لكياستهم معها وطمانتها لدى اتصالها الدائم بهم للاستفسار عن ابنتيها سميرة ولميعة اللتين تاخرت عودتهما الى مدريد بسبب الاوضاع الراهنة في الوقت الذي لم تخف فيه تذمرها من تعامل مسؤولي وزارة الخارجية الاسبانية مع تساؤلاتها والحاحها المشروع .

استاذ في جامعة القاهرة ومدير تنفيذي سابق للمصرف الدولي

العدوان على العراق يهدد الاقتصاد العالمي

انصات - خاص .

حذر الدكتور سعيد النجار الاستاذ في جامعة القاهرة ومدير سابق للمصرف الدولي من خطورة الموقف الناجم عن تهديد الولايات المتحدة الاميركية بالعدوان على العراق .

وقال في حديث موسع مع المجلة الاذاعية التي تبثها اذاعة صوت اميركا الواضح جدا ان للازمة الحالية اثارا اقتصادية بعيدة المدى سواء على الاقتصاد العالمي او على اقتصاد الولايات المتحدة الاميركية وبالطبع على اقتصاد الدول العربية والبلاد النامية الاخرى .

واضاف ان اثار هذه الازمة سوف تتناول عددا كبيرا من البلدان وايضا عددا واسعا من العلاقات الاقتصادية الدولية وواضح ان اول اثر من اثار هذه الازمة تجسد بارتفاع اسعار النفط . وطبيعي كما نعرف جميعا ان النفط يلعب دورا كبيرا في الاقتصاد العالمي وارتفاع اسعاره سيعود باضرار على الاقتصاد العالمي من عدة نواح وهي :

اولا : من ناحية احتمالات التضخم فان النفط مادة تدخل في انتاج عدد كبير جدا من السلع والخدمات وعلى ذلك فان ارتفاع اسعار النفط يؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم وكلنا نعرف التجربة التي مر بها الاقتصاد العالمي على اثر الارتفاع الذي حصل في اسعار النفط عام ١٩٨٠ وهذه تتكرر الان .

ثانيا : الى جانب التضخم هناك احتمال كبير جدا ان ينشا كساد في الاقتصاد العالمي والاقتصاديون يسمون ظاهرة التضخم والكساد بالتضخم الكسادي او الكساد التضخمي ومعنى ذلك ان مثل هذا الارتفاع والكساد سيؤديان الى بطالة في عدد من البلدان على افتراض ان الازمة الحالية سوف تدوم مدة طويلة .

واضاف السيد سعيد النجار ان هذه الازمة اذا تطورت الى مجابهة عسكرية فسوف تتفاقم الاثار الاقتصادية بشكل حاد جدا ، وليس من الضروري ان تصل لمستوى الكساد الذي تحقق في الثلاثينات ولكنني كما اعتقد ويعتقد عدد كبير من الاقتصاديين ان مثل هذه المجابهة العسكرية ستؤدي الى ازمة كبيرة في الاقتصاد العالمي وسوف يتضاعف الكساد وتتضاعف معدلات التضخم لتشمل عددا كبيرا من دول العالم وطبيعي ان البلدان العربية ستكون متاثرة بالدرجة الاولى ونحن نرى الان الوضع في الاردن وفي مصر فقد تاثر تاثرا سلبيا بهذه الازمة منذ بدايتها .

واتوقع ان تفشل محاولات فرض العقوبات الاقتصادية على العراق .

وقال ان تاريخ فرض العقوبات الاقتصادية كما هو معروف تاريخ اغلبه فشل في تحقيق اثار لان هنالك منافذ كثيرة تمكن اي بلد من التخلص من مثل هذه العقوبات والواضح ان المقاطعة الاقتصادية ليست مضمونة النجاح في حالات كثيرة جدا وعلى ذلك فان الطريق الوحيد لمواجهة الاحتمالات الضارة بالاقتصاد العالمي وهو ان يبدأ العالم بالنظر الى المشكلات التي تواجه المنطقة العربية نظرة موضوعية عادلة بحيث يرى الظلم الفادح الذي وقع على الفلسطينيين بعين العدالة ، وان ينظر بعدالة ايضا للعلاقة بين الشعوب الغنية والفقيرة ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط وحسب وانما في جميع انحاء العالم .

موقف

من حقائق المواجهة مع الحلف الاميركي الصهيوني

من الحقائق الثابتة التي شكلت محورا رئيسيا في السياسة العراقية .. ذلك الالتزام المبدئي الذي لم يتغير في جميع الظروف والاحوال .. تجاه قضية فلسطين .. وضرورة ان يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه كافة .. بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

ورغم حجم التآمر الذي تعرض له القطر العراقي .. وتعدد الادوات والصفحات التي استخدمت في سياق ذلك التامر .. إلا ان العراق بقي وفيا لمواقفه القومية .. حريصا على التصدي للمخططات الصهيونية العدوانية .. ومجابهة اية قوة تستهدف الامة ومستقبلها .

ولعلنا نقترب من الحقيقة كثيرا .. عندما نشير الى ان المواقف التامرية التي استخدمها الحلف الاستعماري الصهيوني ضد العراق .. كانت تستند في مجملها الى هدف ستراتيجي وضعته القوى المتامرة .. ويتمثل في محاولة اضعاف العراق وضرب مرتكزات قوته .. كونه يمثل الثقل الرئيسي في اية مواجهة مع الكيان الصهيوني .

من هنا يمكن ان نفسر جانبا من المواقف الاميركية المعادية للعراق .. والحمى التي سادت اوساط الحلف الاستعماري الصهيوني .. ولجوئها الى مختلف الذرائع والاغطية كي تنال من العراق .. ومن مواقفه وسياساته تجاه قضايا امته المصيرية .. وفي المقدمة منها قضية فلسطين .

ومن هنا كذلك .. يمكن ان نفهم الاصرار الصهيوني على ان يكون له دوره في المؤامرة الاميركية الحالية ضد العراق .. والدفع باتجاه التعجيل بشن العدوان على الاراضي العراقية .. الأمر الذي يؤكد ضلوع الكيان الصهيوني في المخطط الاميركي .. رغم محاولاته للتنصل من تبعات ذلك .

ويكفي ان تشير الى ان المسؤولين الصهاينة .. يحاولون بالضغط المباشر وغير المباشر .. و «بالنصائح» المجانية .. توريط الاميركان في حرب خاسرة ذات نتائج كارثية .. منطلقين في ذلك من عدائهم الشديد للعراق ولمواقفه الواضحة والقاطعة تجاه الكيان الصهيوني .. وعدوانه المستمر على الاراضي العربية ..

ان التلاقي الاميركي الصهيوني في سياسة العداء للقطر العراقي .. ومحاولة ايذائه .. انما يمثل الجزء الاوسع من المؤامرة .. ومثلما يشير ذلك الى نوع المخطط المعادي وحقيقة دوافعه .. يشير كذلك الى طبيعة القنوات التي اختارها ذلك الحلف .ومنها قناة العدوان المباشر والسافر .

ومما يؤكد تحليلاتنا هذه .. الانباء الكثيرة التي تتداولها حاليا وسائل الاعلام الاميركية .. ومنها صحيفة واشنطن بوست القريبة من اوساط وكالة المخابرات المركزية .. والتي تجمع على ان التنسيق الاميركي الصهيوني وصل مرحلة متقدمة .. وان «اسرائيل» تريد ضرب العراق لانه يشكل خطرا على سياساتها التوسعية .

ورغم ان الصحيفة المذكورة لم تدخل في التفاصيل .. الا انها اشارت الى الحاح «اسرائيل» للاسراع بتنفيذ المخطط العدواني ضد العراق .. لان الوقت يمضي لصالحه .. وبالضد من التوجهات الاميركية العدوانية .. وما يجري الاعداد له من وسائل للمباشرة بالعدوان .

ان الامر الجوهري الذي يتناساه المتامرون في خضم محاولاتهم المحمومة هذه .. هو ان العدوان على العراق وباية صيغة يتم .. لن يكون بالسهولة التي يتصورها الاميركان وحلفاؤهم وكل العملاء الصغار الذين اختاروا طريق الشر ومعاداة العراق .. وان النار المحرقة ستطول اية جهة تشارك فيه .. او تتورط في تنفيذ اي من صفحاته .

لقد قالها العراق مرارا .. واكدها على لسان الرئيس القائد صدام حسين .. من ان العراق لاينوي الاعتداء على احد .. ولكنه سيستخدم جميع الوسائل التي يمتلكها .. ليحول اي عدوان الى كارثة لن يفلت من نتائجها اي طرف يدفعه حظه العاثر للمشاركة في مواجهة .. يعرف العراق جيدا كيف ينهيها لصالحه .. ولصالح الامة وجماهيرها .

● علي عبدالحسين ●

بيان للجالية الاسلامية في اسبانيا

اعلان الجهاد المقدس لطرد القوات الغازية من ارض الحرمين

اسبانيا - اكرم جواد ذنون :

اكدت الجالية الاسلامية في اسبانيا ان دخول القوات الاميركية الى ارض الحرمين الشريفين جريمة لايجوز السكوت عليها .

واعلنت في بيان لها تلبيتها للجهاد المقدس ضد القوات الغازية .

وفي مايلي نص البيان :

تنفيذا لمسؤولياتنا الشرعية ووقوفا عند حدود الله نعلن ان دخول القوات الاميركية الى ارض الحرمين الشريفين جريمة لا يجوز الصمت حيالها وان على المسلمين جميعا تلبية نداء الجهاد المقدس حتى تخرج هذه القوات من ارض الحرمين الشريفين وتخرج القوات الصهيونية من ارض فلسطين المباركة .

ان ابا رغال قد عاد بقوابه الجديدة يدعو ابرهة الاميركي لغزو وتحطيم الصحوة الاسلامية المباركة المتصاعدة وانه لزام علينا الدفاع عن ارض النبوة ومهبط الوحي التي نسخوا اسمها من خريطة العالم ليضعوا بدلا عنه اسم المملكة السعودية ونسخوا اسم فلسطين ليضعوا بدلا عنه (اسرائيل) .

ان المؤامرة التي تقودها اميركا اليوم تريد من ورائها جر البلاد العربية الى نفس المصير الذي انتهت اليه فلسطين لقد ابرزت المؤامرة الوجه الحقيقي لاذناب اميركا والصهيونية وكشفت المهمات التي كلفوا بتنفيذها عند الطلب .

ايها المسلمون

ان استدعاء ابي رغال لابرهة الاميركي هو اعتراف رسمي بهيمنة اللصوص الاميركان والصهاينة على شؤون مقدساتنا الاسلامية المظيمة وعلى اقتصادنا ومقاليد التوجيه في حياتنا ووجودنا ولذلك كان واجبا شرعيا علينا ان نعلن الصرخة الجهادية قوية وفاعلة ونعلن لشعوبنا انه لابد من ان نتحمل مسؤولياتنا حتى ننهي هذه الفاجعة الكبرى في تاريخنا الحديث علينا الا نجلس حتى تؤدي حكوماتنا مانطمح اليه لان حكوماتنا لاتفكر ولاتقرر الا مايراد لها ان تقرر ..

ان الذي يملك القرار اليوم هو الامة الاسلامية التي قررت ان تخوض معركة مصيرها بسلاحها لان عهدنا قد بدا ولن نتراجع ابدا ولن تقرر مصيرنا اميركا او الصهيونية بعد اليوم .

ان علينا جميعا ان نشعر بمسؤولياتنا وواجبنا في هذا الظرف العصيب امام الله ثم امام التاريخ .

وفق الله الصادقين لنصرة دينه والله الموفق .. والسلام عليكم .

بداية عصر عربي جديد

الان تنطوي صفحة من تاريخ نهضتنا العربية وصفحة جديدة تبدأ ، تنطوي صفحة الضعفاء الذين يقابلون مصائب الوطن بالبكاء .. وتبدأ صفحة جديدة ، صفحة الذين يجابهون المعضلات العامة ببرودة العقل ولهيب الايمان ويجاهرون بافكارهم ولو وقف ضدهم اهل الارض جميعا .. فلذا راوا الحق في جهة عادوا من اجله كل الجهات الاخرى وبدلا من ان يسعوا لارضاء كل الناس اغضبوا كل من يعتقدون بخطئه وفساده .

فعلا انها الصفحة الجديدة يفتحها العراق اليوم بقيادة رئيسه العظيم صدام حسين امام نفسه وامته العربية وامام الانسانية جمعاء .

الحياة لاتقبل الفراغ والجمود فذلك يتنافى مع قوانين الطبيعة ويتعارض مع ابسط حقائق الوجود ولكن الولايات المتحدة الاميركية تريد ان تغير العالم ليس نحو الافضل كما ترتجي وتريد شعوبه وانما باتجاه كسر ارادة هذه الشعوب وسحقها والغائها والتفرد برسم السياسات الدولية والتحرك في فراغ انعدام القوى المواجهة لها أو هكذا تظن .

ان القوى الغربية التي تسير في ركاب السياسة الاميركية الان وتشاركها عدوانها على الامة العربية لاتمثل الشعوب بل دوائر الحكم فقط فالحكومات الحالية جاءت الى السلطة في ظل التقسيمات السابقة للعالم وقبل حدوث التغييرات الكبرى في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي وقبل الوحدة الالمانية على وجه الخصوص لو جرت انتخابات لوجدنا النتائج تختلف اختلافا واضحا عن النتائج التي ظهرت في ظروف الصراع بين الشرق والغرب على مدى نصف قرن،هذا الصراع الذي ترتبت عليه اوضاع زالت الان من دائرة التاثير التي دخلتها بدورها قوى جديدة لم يتح لها بعد ان تعبر عن نفسها من خلال الانتخابات البرلمانية او الرئاسية وسائر وسائل ترجمة المواقف الشعبية الى اعمال رسمية .

بل ان الولايات المتحدة نفسها انتخبت ادارتها الجديدة في ظل الاوضاع السابقة وفي ظل المفاهيم القديمة للصراع الدولي .

فجورج بوش ابن المؤسسة التي جاءت برجل متطرف مثل رونالد ريغان الى قمة السلطة ونائب المرشح الرئاسي والرئيس الذي اطلق على الاتحاد السوفيتي تسمية (امبراطورية الشر) وعبأ الراي العام الاميركي على هذا الاساس فكان انتخابه رئيسا نتيجة لهذه التعبئة وكذلك انتخاب نائبه الذي اصبح بعده رئيسا بقوة اندفاع السياسة اياها .

كل من يعرف المزاج الشعبي الغربي يعرف ان هذا المزاج قد تغير تغيرا ملحوظا بعد انهيار الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية واصبحت لدى الراي العام اولويات مختلفة بل نظرة اخرى الى الاخطار التي تحيط بدوله ومجتمعاته والى المسار الذي يجب ان تسلكه سياسات الحكومات القابضة على الحكم في هذه الدول .

ففي بريطانيا مثلا تحكم رئيسة الوزراء بفضل الاستمرارية الدستورية وليس بسبب التاييد الشعبي الذي فقدته وتحاول عبثا استعادته وحتى داخل حزب المحافظين فقد فقدت السيدة تاتشر اكثريتها واختلفت مع معظم وزرائها الكبار واقصت عددا منهم عن مراكزهم وفضل عدد اخر الانكفاء الى الظل لكي يتفادى الصدام او الاحتراق السيلسي معها .. ويرى المحللون السياسيون ان اكثرية تصرفات تنتشر باتت منذ زمن غير قصير محكومة بعقدة السقوط والتوتر والغضب والخوف من العداء الشعبي .

ففي فرنسا المشهورة بسرعة تغير المناخ الشعبي فيها بل يكون هذا المناخ سياسيا وفكريا قائدا ورائدا ومؤثرا في محيطه الاوربي يلاحظ المراقب المدقق في تصرفات الادارة الاميركية والحكومات الغربية التابعة لها امرين : الاول،السرعة بل التسرع في اتخاذ الخطوات التي تضع الشعوب امام الامر الواقع الذي يصعب تعديله بسهولة والثاني،الكذب الاعلامي الفاضح وقلب الحقائق رأسا على عقب على نحو يشكل فضيحة اخلاقية كبيرة لكل قيم ومفاهيم الحضارة الغربية ولمعنى الحرية المزيف الذي تبجحت به صحفها ووسائل اعلامها كما يلاحظ المراقب هستيريا سياسية واعلامية صهيونية واستنفارا لم يسبق له مثيل للدوائر الصحفية والسياسية الضالعة مع الحركة الصهيونية و(اسرائيل) فالخوف بل الرعب يصيب الدوائر الصهيونية والدائرين في فلكها من ان تمنع قوى الردع العراقي اميركا من شن هجوم عسكري لان مصلحة (اسرائيل) الاساسية تكمن في الصدام الدموي بين اميركا والشعب العربي بحيث يتسع الشرخ وتصبح المصالح الغربية في المنطقة العربية في مهب الريح بل في قلب العاصفة .

ان تسرع الادارة الاميركية وتسارع خطوات الحكومات الغربية التابعة لها وهستيريا الاعلام الصهيوني والدبلوماسية (الاسرائيلية)كلهاتدل على ان الامور تسير باتجاه الانتصار العراقي والعربي على كل الاساطيل والحشود التي تتجمع في المحيطات وفوق الارض العربية .

فالعالم لايعيش في فراغ كما يظن بعض القادة الغربيين بل يسوده الوعي الحقيقي بمخاطر سياسة الهيمنة الاميركية على اوربا اولا وعلى باقي القارات والدول والذين يقللون من دور الشعوب في توجيه مصائرها يعترفون بانفسهم انهم لايؤمنون بالديمقراطية التي يتشدقون بها وانما يمارسون شكلياتها الفارغة فقط ويعيشون حقيقة في عزلة داخل نفوسهم الفارغة من الحب والمحرومة منه .

ان الامة العربية ممثلة بالعراق ورئيسه وقائده الحبيب صدام حسين تتوب عن العالم وتفتح عهد البطولة وتتقدم لممارسة دورها العظيم وتادية رسالتها في تحرير ارادتها الخاصة والارادة الانسانية من القهر واذا لم تكن هذه هي معركة الدور والرسالة فما هو هذا الدور الذي نتحدث عنه وماهي هذه الرسالة اذا لم تكن رسالة الحق والخير ورفع الظلم والظلام واذا لم يكن هذا اوانها فالى متى ننتظر والانسانية تسير نحو القرن الحادي والعشرين ونحن مهددون بالتخلف عن الركب والبقاء في غياهب العصور السحيقة ومستوياتها المادية والفكرية .

ان قوى العراق اكبر بكثير مما يظن الاعداء المتكالبون من كل صوب وفي الامة العربية خزين هائل من القوى المعنوية والمادية التي كانت تنتظر اشارة الانطلاق وقد جاءت هذه الاشارة قوية بحجم قوى العدوان والشر التي تتربص بها اننا نشهد اليوم البداية الجديدة وكلنا ايمان وثقة بالنصر .

● الياس الفرزلي ●

باريس

النظام المصري ..

دور خياني خبيث

بات من المعروف للجميع ان النظام المصري يضطلع بدور خبيث ومسموم في تنفيذ صفحات المؤامرة ضد العراق والامة العربية .

ويبدو واضحا ان مهمة هذا النظام هي التغطية على جريمة اسياده الاميركان وحلفائه الخونة واعطاؤها صبغة مختلفة عن اهدافها الحقيقية ونياتها الشريرة التي تستهدف نسف الكيان العربي وفرض الوصاية على امة العرب ومصادرة سيادتها وكلمتها الحرة الشريفة وابقاءها ترسف في اغلال الضعف والتبعية والوهن .

لقد ارتضى هذا النظام المنحرف ان يضع يده بيد الغزاة وحلفاء الخيانة خائن الحرمين الشريفين ومن على شاكلته .. ومرر مشروعا اميركيا تحت غطاء عربي .. وحرك ماكنته الدعائية التابعة للموساد .. ليعطي الغطاء لجريمة المجرمين الاميركان ويقدم لهم (المشروعية)الكاذبة لاحتلالهم للارض العربية ومقدسات العرب والتخندق في المياه والارض العربية للشروع بالعدوان على القلعة الصامدة والمتحررة للامة .. العراق العظيم .

والى جانب ذلك المسلك الخياني الدنيء قام وباستجابة خائنة للاميركان بارسال جيش الكنانة ليواجه جيش القادسية صاحب المواقف البطولية المشهودة في مؤازرة ومساندة اشقائه في مصر .. وحماية البوابة الشرقية للوطن العربي ، لماذا كل هذا ؟ ..

لقد اختار مسلك الخيانة والمهانة والذل .. مقابل مساعدات وهبات ضئيلة تقدمها اميركا لشعب مصر .. ومقابل وعود بالحصول على دولارات النفط قدمها له القارونيون وخائن الحرمين الشريفين ونسي في موقفه المخزي هذا وفي وضعه مصر وتاريخها في قبضة الاميركان ان المساعدات الاميركية التي تقدم لمصر هي جزء ضئيل من ارباح اميركا من الثروة العربية المودعة لديها وفي الغرب .

فاين هذه المئات المذلة من الـ (٢٢٠) مليار دولار التي يستثمرها القارونيون في مصارف اميركا واوربا ؟! ..

واين هذه المئات المذلة من الـ (٦٠) مليار دولار .. الثروة الشخصية لقارون الكويت والـ (١٨) مليار دولار .. الثروة الشخصية لخائن الحرمين الشريفين ؟..

ولماذا لم يقدم اي من هؤلاء المشوهين على مساعدة مصر وفقرائها ؟ .. بل لماذا عملوا على اضعافها وتامروا عليها مع صندوق النقد الدولي ؟ ..

ان الواقع يقول ان الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما للاميركان قد اختاروا الخندق المعادي للامة .. ووقفوا ضد شعب مصر وفقراء مصر .. وجعلوا من نظامهم وانظمة حلفائهم مظلة لتمرير المؤامرة .. وضرب الامة والاجهاز على قدراتها وحضارتها وتقدمها وسرقة ثرواتها ..

الواقع يقول ايضا ان شعب مصر الاصيل لن يرضى بهذا الموقف المتخاذل والشاذ .. وانه لن يسمح بمرور اوراق الغدر عبر اراضيه واجوائه ومياهه .. وانه يقول كلمته الحقة .. ويزلزل الارض تحت اقدام العملاء والخونة ليصطف الى جانب الجموع العربية الشريفة .. وهذا هو سبب قلق الرئيس المصري ونظامه واضطرابه هذه الايام ..

● رافد حداد ●

القائد يصحب ـ بقية

والسلام اطلع الرئيس الضيف خلالها على معالم المدينة الحضارية والتراثية وهي تعيش افراح الوحدة التي جمعت شمل العائلة العراقية الواحدة ليعيش العراقيون بخير وسلام تحت خيمة العراق العظيم وقائده المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين وهم يقفون على اهبة الاستعداد خلف قيادته التاريخية للدفاع عن تراب الوطن المقدس من اقصى شماله وحتى البحر مع كل الشرفاء والخيرين من العرب والعالم .

ثم وصل الموكب مقر اقامة الرئيس الضيف حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا جولة من المباحثات الرسمية تم خلالها تناول العلاقات بين البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

فيما حضرها عن الجانب النمساوي الصديق الوفد المرافق وهم السيدان الويس موك وزير الخارجية والدكتور جورج هنتك المستشار الخاص للسيد كورت فالدهايم وعدد من المستشارين والسفير النمساوي في بغداد .

واقام السيد الرئيس صدام حسين مأدبة غداء خاصة على شرف السيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا حضرها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

كما حضرها الوفد المرافق للرئيس الضيف السادة الويس موك وزير الخارجية والدكتور جورج هنتك المستشار الخاص للسيد كورت فالدهايم وعدد من المستشارين والسفير النمساوي في بغداد .

وزار السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا في مقر اقامته .

ونقل السيد كورت فالدهايم للسيد الرئيس القائد مشاعر الامتنان والشكر من الجالية النمساوية في العراق وذلك لقرار سيادته السماح لها بمغادرة العراق .

وكان السيد كورت فالدهايم قد زار السفارة النمساوية في بغداد مساء امس والتقى بمنتسبي السفارة والجالية النمساوية في العراق .

وقد غادر بغداد مساء امس السيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي جمهورية النمسا والوفد المرافق له في ختام زيارة قصيرة للعراق استغرقت يوما واحدا .

وكان في توديعه في المطار السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس جمهورية والسفير النمساوي في بغداد .

وكان الرئيس النمساوي قد التقى قبيل مغادرته بالرعايا النمساويين الذين [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين السماح لهم بمغادرة العراق .

وعبر الرعايا النمساويون في تصريحات لوكالة الانباء العراقية عن تقديرهم قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بالعراق وشعبه الصديق .

بعد توزيعهم ـ بقية

اع البلاد والعباد لاعداء الاسلام من لاميركان والانكليز وحول مدن نجد الحجاز خميس ومشيط والظهران لـمام لمستوطنات اميركية (اسرائيلية) .

واكد البيان بانه لم تعد بعد الان حجة شرعية لاحد ليخلع البيعة عن هؤلاء المفسدين الذين يتآمرون على المقدسات الاسلامية .

الافتتاحية ـ بقية

القدس وبين الموقف من النفط تماما مثلما ربط بين الاقتدار لتنمية ، بين الرغيف والبندقية وبين الكتاب والمدفع .

هكذا تبدو المواجهة شاملة في اطرافها واهدافها .. لينفذ عداء قرارا اميركيا يسعى للاحتلال واستمرار النهب لسيطرة وادامة الاغتصاب والاحتلال والتخلف وتلتزم الامة رارها القومي قرار العراق الذي يقف شامخا بوجه العدوان التآمر ويرفض الركوع او التخلي عن الحقوق وفي مقدمتها فلسطين والقدس ، وعندما ترمي الامبريالية الاميركية بكل ثقلها واوراقها ، فانها تتصرف على اساس ان هذه هي معركتها الاخيرة في المنطقة .. وعندما تحول الجماهير العربية كل الارض العربية الى ساحة لاعلان موقفها الواحد الهادر ، فانها تتصرف على اساس ان كل رموز وادوات التآمر والخيانة وكافة مراكز العدوان والاعداء من مصالح ووجود اجنبي بغيض يشنون عدوانهم على الامة بكل وآخر اوراقهم .

ان الامة العربية وجماهيرها وقواها المناضلة تجد الان طريقها الواضح وترى كل اعدائها التقليديين والجدد ومعهم كل العملاء والادوات ، وهذه الامة التي تمتلك قلعتها الشامخة المقتدرة وقائدها التاريخي المجرب حامل راية المبادىء والجهاد المناضل صدام حسين قادرة على الحاق الهزيمة الشاملة بالعدوان وكل اطرافه ، وامتنا مستعدة للمنازلة ولديها كل اسباب النصر ، فهي على ارضها تقاتل من اجل حقوقها ووجودها ، وليدرك الاعداء .. كل الاعداء .. ان غزوهم لارض العرب ليس نزهة ، بل كارثة محققة ستلحق بهم ، ولن يكون هناك هدف بعيد عن ذراع الامة وسلاحها بدءا من جيوش الغزو والحوتة وحتى ابار النفط القابلة للاشتعال .. لقد اتخذت الامة قرارها ، وهي للمرة الاولى في تاريخها الحديث قادرة على الحاق الهزيمة بكل اعدائها وانتزاع النصر وتحقيق اهدافها .. ومعها الحق والقوة .. ترفع لواء وحدتها ..

واننا لمنتصرون .

ردود فعل ـ بقية

الخميس تظاهرة واسعة امام مبنى وزارة الخارجية في العاصمة مدريد وعبرت عن احتجاجها وادانتها لقرار حكومة غونزاليس بالاشتراك في الحملة العسكرية الغربية ضد العراق ، في الوقت الذي حثت فيه اللجنة الوطنية المنسقة للمنظمات السلمية الجنود الاسبان على اعلان العصيان والتخلف . كما دعت شبيبة حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي كافة التنظيمات الشبابية التابعة للاحزاب الوطنية والنقابات العملية لتوحيد الجهود وتنسيق الانشطة للحيلولة دون ارسال قطعات عسكرية اسبانية الى دول الخليج .

ومن جانب اخر طالبت جبهة اليسار الموحد التي يتزعمها الحزب الشيوعي الاسباني والمجموعة النيابية المختلطة عقد اجتماع عاجل للجنة البرلمانية الدائمة يوم الثلاثاء المقبل ومثول رئيس الحكومة لايضاح تفاصيل وابعاد قرار حكومته بدعم الحملة العسكرية الاميركية الغربية في منطقة الخليج ذلك ان القرار اتخذ دون استحصال موافقة المجالس النيابية .

ان الراي العام الداخلي في اسبانيا يعارض في جله الاسهام عسكريا بحملة الخليج ويستهجن الاسلوب الذي اعتمدته الحكومة في اتخاذ القرار ..

وضمن هذا الاطار كتب مدير تحرير صحيفة (الانديبنديت) الاسبانية اليومية بابلوسيباستيان مقالا طويلا هاجم فيه رئيس الحكومة وانتقد قراره بالاسهام في الحملة العسكرية ضد العراق

وذكر مدير تحرير الصحيفة ان اسبانيا تتميز على غيرها من الدول الاوروبية (بالمسؤولية التاريخية والحضارية تجاه العالم العربي) بيد ان هذه الميزة اصبحت عرضة للخسارة وربما الى الابد جراء اختيار اسبانيا الانخراط في نزاع زرع الشقاق في البلاد العربية بشكل يصعب تجاوزه .

في ضوء قرار ـ بقية

النمساوية العاملة في العراق انني سعيد بالعودة الى وطني ومسرور لما لمسته من معاملة حسنة في العراق تدل على اصالة العراق وشعبه .

واضاف بانه سوف يعود للعمل في العراق عندما تسنح له الظروف بذلك ..

واعرب السيد انطوان فيكوتز الذي كان يعمل مع شركة نمساوية في العراق عن بالغ شكره وتقديره لقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للرعايا النمساويين بمغادرة العراق وحسب رغبتهم وقال ان هذا القرار يعكس متانة العلاقات الودية بين العراق والنمسا .

وقالت المواطنة النمساوية السيدة ادريا سنجر انني سعيدة باللقاء الذي تم بين السيد الرئيس صدام حسين والسيد كورت فالدهايم لانه يؤكد متانة العلاقة بين العراق والنمسا واكدت انها لم تواجه اية مشكلة من اي نوع اثناء وجودها في العراق وعبرت عن تقديرها للمعاملة الطيبة التي لقيتها من الشعب العراقي .

الوجبة ١١ من الاسرى ـ بقية

ووصلت الى ارض الوطن عصر امس الوجبة الرابعة من الاسرى العراقيين عن طريق الجو .

وقرت عيون الاسرى برؤية العراق الحبيب حين وصولهم الى ارض الوطن المفدى حيث امتزجت دموعهم بتراب الارض الطاهرة وهم يقبلون ثرى العراق العظيم .

وعبر الاسرى العائدون في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرة سيادته الشجاعة لاحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

وجرى للاسرى العائدين استقبال رسمي شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وحشد من المواطنين .

من جهة اخرى غادرت وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين عن طريق الجو والذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

كما وصلت مساء اليوم الوجبة الثانية عشرة من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن العزيز وتضم الفا و (٥٠٠) اسير عراقي .

وحال نزول الاسرى من الحافلات التي اقلتهم الى ارض الوطن راحوا يقبلون ثراه ويشمون اريجه الطاهر بينما امتزجت دموعهم باديم ارضنا المقدسة وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين مرددين الاهازيج والشعارات التي عبروا من خلالها عن فرحهم وسعادتهم لعودتهم لاحضان الوطن الغالي .

ومن جهة اخرى غادرت عصر اليوم الوجبة الثانية عشرة من الاسرى الايرانيين الاراضي العراقية والذين اطلق العراق سراحهم طبقا لما ورد برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي بعث بها الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

واع

في تصريح ـ بقية

السابعة من اليوم نفسه .. والا سيكون الاتحاد السوفيتي مضطرا للتصويت على المشروع الاميركي المقدم الى مجلس الامن بشأن فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

وقد ابلغ السيد وزير الخارجية السفير السوفيتي ان مثل هذا الاسلوب غير مألوف وليس له سابق في العلاقات بين الدول .. ومع الاخذ باعتبار صعوبة ايصال الرسالة الى السيد الرئيس القائد في مثل هذه الظروف كيف يمكن ان يجاب على رسالة بمثل هذا المضمون في غضون اقل من ساعة ونصف .. ومع ذلك فقد تم ابلاغ الرسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وكانت اجابة سيادته بالنص :

اذا كان السيد غورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفيتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام . .

واشار الناطق الرسمي الى ان مثل هذا التصرف من الجانب السوفيتي يبدو لنا وكأنه محاولة للحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن .

كما اكد الناطق بان موقف العراق واضح جدا وهو انه لايمكن ان يخضع للضغوط والتهديدات الاميركية سواء المباشرة منها او تلك التي تأتي من خلال اوساط في مجلس الامن تحولت في الواقع الى ادوات تابعة للادارة الاميركية .

صحيفة اميركية ـ بقية

وقاعدة جوية تابعة للنظام قرب الحدود اليمنية .

واضافت الصحيفة انه في عام ١٩٦٩ قام حوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠ من الضباط بمحاولة اخرى للاطاحة بنظام الحكم هناك وكانوا يشكلون جزءا من جبهة التحرير الوطني وهي منظمة سياسية معارضة تضم في صفوفها نخبة من الطليعة الديمقراطية والقومية المثقفة .

وقد تبعت هذه المحاولة حملة اعتقالات واسعة شملت الفي طالب استدعوا من الخارج واعتقلوا لمناشدتهم الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع السجناء السياسيين في سجون النظام السعودي العميل .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى مسؤول في سفارة النظام السعودي في واشنطن طلب عدم ذكر اسمه قوله ان هناك شعورا واسعا بالغضب ونفاد الصبر نتيجة لفقدان العدالة والترف الاسطوري للامراء والفوارق الطبقية فشعب مكة المكرمة يطالب بتغيير نظام الحكم ويقول ان هذا النظام لايمت للاسلام باية صلة .

واضافت الصحيفة بان النظام الحاكم قمعي وقاس فهو يضع رقابة على جميع المطبوعات التي ترد من الخارج ويحرم دخول تلك التي تنتقد العائلة الملكية .

اما عن معاملة النظام للصحافة المحلية فهو ايضا يفرض قيودا صارمة عليها ففي عام ١٩٨١ مثلا اودع الصحفية فوزية البكر السجن لمجرد انها قدمت لصحيفتها تقريرا صحفيا ينتقد سياسة النظام تجاه المرأة .

وسخرت الصحيفة من الموقف الاميركي من النظام الحاكم وقالت هذا هو النظام الذي يدافع عنه الان الجنود الاميركان .

انه نظام يحاربه الفقراء من غالبية الشعب ومجموعات كبيرة من العسكريين من داخل المؤسسة العسكرية .

ونظرا الى الدعم الاميركي المستمر للنظام فقد تحالف جميع اطراف المعارضة الوطنية من اجل ان تشن اجنحتها المسلحة سلسلة جديدة من الهجمات بالقنابل كما فعلت عام ١٩٦٦ وهي بداية لتقويض النظام .

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول ان الجنود الاميركان سيدفعون ثمنا باهظا نتيجة للدعم الاميركي للنظام القائم هناك وربما كان الجندي الاميركي الذي قتل بحادث سيارة في نجد والحجاز هو اول ضحية .

الاميركان السود ـ بقية

قليلا ازاء مشاعر السود ضده خاصة وان السود يعانون من تسلط الصهاينة على المؤسسات الاميركية والتي استطاعوا ان يحولوا دعمها للكيان الصهيوني ولليهود الشرقيين على حساب المساعدات التي كانت تعطى الى المؤسسات التربوية والعلمية والغذائية ودعم الفقراء العاطلين وغالبية السود منهم . علما بانهم يشكلون القاعدة الانتخابية الاساسية بالنسبة لجاكسن .

ولايستبعد ان يكون تراجع جاكسن بتوجيه من الادارة الاميركية اصلا ، لان السود الذين يشكلون حوالي ثلث الشعب الاميركي (اكثر من ٣٠ مليونا) يمتلكون ثقلا انتخابيا كبيرا وليس من مصلحة الادارة الاميركية ان يقاطعها مرشح رئاسي بتحديه لمشاعرهم .

ويذكر ان جاكسن من فقراء السود ، اكمل دراسته بمنحة لفريق كرة القدم الذي كان يلعب فيه ، وكان رئيسا للجنة مساعدة الفقراء ورئيس رابطة قوس قزح التي تناصر الملونين والاقليات الاخرى وسواهما من العديد من المنظمات الخاصة بالسود . وقد خسر الترشيح لدخول معركة الرئاسة عن الحزب الديمقراطي امام والتر مونديل والذي خسرها بدوره لصالح رونالد ريغان .

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

واضاف انه اذ تبين ان لاجيش قد بني فعلا فذلك يعني ان هذه المليارات التي صرفت في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة قد ذهبت الى حسابات اصحاب العمولات .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق بنى جيشه في زمن الحرب وفي ظل ظروف صعبة وجعل شعبه قادرا على حمل السلاح فتسلح الشعب كله بكل انواع الاسلحة الخفيفة والهاونات للدفاع عن العراق والامة العربية والاستجابة لاداء واجباته الوطنية والقومية بالمستوى الذي يليق به .. اما في ارض الجزيرة العربية فان النظام يخاف من الشعب كما يخاف من جيش الشعب اذا ما كبر .. لذلك ارتكز النظام على الاجنبي اكثر من اعتماده على جيش وطني او على الشعب عند الحاجة لمواجهة ما يعتقد انه تهديد له .

عقدة فيتنام ـ بقية

وبعد هذه المقابلة بساعات ، بدات الادارة الاميركية على لسان ممثليها تنتقد تصريحات واينبرغر وتؤكد ان اميركا شفيت تماما من عقدة فيتنام ، واكدت انها لاتحتاج لدروس في هذا المجال من شخص مثل واينبرغر .

المنظمات والاحزاب التونسية ـ بقية

الاماكن المقدسة العربية والاسلامية امام القوات الاميركية وحلفائها .

وشجبت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات بشدة تدخل القوات العسكرية الاميركية والغربية في اراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية

فتحية من شعب العراق الصامد الابي للمنظمات والاحزاب التونسية لمواقفها المشرفة مع العراق

في قرار ـ بقية

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ، قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي :

اولا ـ يعد ايواء الاجنبي بقصد اخفائه عن السلطة جريمة من جرائم التجسس .

ثانيا ـ يعاقب بالاعدام كل من ارتكب الجريمة المنصوص عليها في الفقرة اولا من هذا القرار .

ثالثا ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية حتى اشعار اخر .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

السيد لطيف نصيف جاسم ـ بقية

اية دبابات وان مايوجد فيها ليس سوى سيارات نقل صغيرة من نوع (البيك اب) .

واشار السيد الوزير ان خائن الحرمين الشريفين عاد ثانية وزعم ان الدبابات اصبحت في حالة انفتاح وطلب من المسؤول العربي الشقيق ان يعمل لمنع تحركها لانها صارت على بعد كيلو متر واحد من الحدود .. وهي في حالة تحرك .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام انه قد تبين يوم امس ان هذه الدبابات ليست ستا وانما ثماني دبابات وهي من الدبابات التي اراد نظام قارون المقبور في الكويت ان يهربها فانغرزت في رمال الصحراء وجعلها السراب تبدو في حالة انفتاح وحركة .. وعلى مايبدو فان خائن الحرمين الشريفين لايعرف ان ظاهرة السراب يمكن ان تجعل مرأى الاشجار مثلا وكأنها تتحرك وتقترب وتبتعد وهي ظاهرة يعرفها كل من يسكن الصحراء .

واختتم السيد لطيف نصيف جاسم قائلا : ومن هذه الحادثة يتبين الكذب في مليروج عن الاجهزة المتطورة في الاقمار الصناعية وقدرتها على رصد ما يجري على الارض .. إذ ان السراب قد خدع هذه الاجهزة

بحيث جعلت خائن الحرمين الشريفين يرتعد خوفا وهلعا من ظواهر الطبيعة في الصحراء ونخشى ان تتحول الاشجار من خلال ظاهرة السراب الى مايشبه الاجساد المتحركة او ان الجيوش الساكنة تتحرك وعندها سيطلبون مزيدا من النجدة من اسيادهم نتيجة ظاهرة السراب ..

رسالة من اب جندي ـ بقية

لماذا ؟! من اجل نفط ارخص وهل ان الحياة الاميركية التي علينا ان ندافع عنها والتي امرت ابني للتوجه من اجل التضحية بحياته من اجلها هو ان نبقى متمسكين (بحقنا) في استهلاك بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ من نفط العالم ! ان السياسة النفطية التي تريدها انت ستكلفنا نحن المواطنين اباء وامهات ثمنا غاليا هو حياة ابنائنا وسعادتهم .

انطلاقا من ذلك فقد عاهدت نفسي على ان ادافع عن حياة ومستقبل ابني ورفاقه من الشباب وذلك بالوقوف ضد سياستكم وسابذل كل مايوسعني لمنعكم من اي هجوم وعدوان في منطقة الخليج .

فالجنود الشباب الذين تعرفت عليهم يستحقون سياسة ، افضل وسياسيين افضل من الذين يحكمونهم الان كرهائن لديهم .

وبينما كنت وزوجتي نجلس في مطعم قريب من القاعدة العسكرية التي غاب ولدنا خلف اسوارها نحاول ان نأكل شيئا مقاومين الدموع التي سالت من عيوننا تحدث الينا جندي في البحرية الاميركية وحين تركنا قال (ادعوا لنا ان يغفر لنا الله ماتحن قادمين على ارتكابه) .

الرئيس بوش ان سياستك في تأزيم الاوضاع في الشرق الاوسط طيلة العقد الماضي قد اسهمت بالاوضاع المتأزمة الحالية وان رد فعلك ضد العراق قد صعد الامور والاحداث بما سيضع الضغط على سياستك ليحول قرارك هذا الى دفع ولدي للموت كثمن لمقامرة خاسرة كي تنقذ بها مستقبلك السياسي .

طيلة حياتك السابقة لم تقطع وعدا بان تكون مبدئيا في شيء غير الاخلاص لمستقبلك السياسي ولنفسك وذلك ما يجعلني اشك في انك تمتلك الشجاعة او المقومات الشخصية للبحث عن وسيلة دبلوماسية لحل الازمة الحالية ولذا وحسبما اتوقعه فانك ستدفع ابناءنا لمهاجمة العراق وربما ستطلب من الله ان يغفر لك فعلتك اما انا فلا .

اليكس مولنار

بروفيسور في التربية

جامعة وسكانسن مالاواكي

الولايات المتحدة الاميركية

شخصيات سياسية ـ بقية

حاليا في منطقة الخليج هو تطبيق لسيناريو معد سلفا وخطة ليست جديدة فالعراق بقوته الاقتصادية والعسكرية والمعنوية المرتفعة لجنوده بعد الحرب ثم موقفه من التضامن العربي وخاصة كفاح الشعب العربي الفلسطيني جعلت الغرب يحاول الحد من هذا الوضع ويحجم العراق ولكنه لم يفلح .

واضاف ان اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية ستواصل عملها الاساسي وهو مقاومة الغزو الجديد والتصدي له

وقال الدكتور عبد الرحمن الشرعي نقيب الاطباء والصيادلة ان الوجود الاميركي والصهيوني في الارض والمياه العربية يعد ابتزازا لكرامة العرب

وقال السيد عبد الفتاح النصير نقيب المحامين اليمنيين ان الامة العربية تواجه اليوم اشد الاخطار بالوجود العسكري الاميركي والصهيوني [illegible] يعد احتلالا مباشرا للمياه والاجواء والاراضي العربية .

تاييد مطلق ـ بقية

الاطفال والامهات امس في مسيرة حاشدة امام مقر المنظمة العالمية للطفولة في تونس مطالبين بنصرة اطفال العراق ضد الحصار العسكري والاقتصادي الاميركي .

وسلم الاطفال والامهات المنظمة العالمية مليون نداء ناشدوا فيها الامين العام للامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته اميركا وحلفاؤها ضد اطفال العراق .

وفي الجزائر اكدت الاحزاب والمنظمات والاتحادات الجزائرية والعربية المتواجدة في الجزائر رفضها المطلق لاي تواجد عسكري اجنبي في المنطقة العربية .

[illegible] المسلمين الفليبينيين بينهم عدد من النساء المتحجبات امس امام السفارة الاميركية مطالبين بسحب القوات الاميركية من نجد والحجاز .

وتجمع المتظاهرون امام مقر السفارة بعد صلاة الجمعة واحرقوا اعلاما اميركية وصهيونية .

المؤتمر الصحفي ـ بقية

وفي ما يلي نص المؤتمر الصحفي :

الصحفية :ـ الى جانب زيارتنا سيادة الرئيس نشكركم شكرا جزيلا على السماح لوفد الهيئة الصحفية بان ترافق السيد الرئيس فالدهايم في زيارته ... ولكني ايضا اريد ان اطلب او التمس منكم اذا سمحتم لاثنين من زملائي اعضاء الوفد الصحفي النمساوي ، لان الشعب النمساوي الآن مهتم جداً .. ويهمه ان يرى اثنين او ثلاثة من صحفيي النمسا للبقاء يومين او ثلاثة في بغداد ... اذا سمحتم ان نبقى .

السيد الرئيس القائد :ـ انه سرور لي ... ولكن اذا اردتم رؤيتي فانني قد لا استطيع ان البي هذه الرغبة .. اما اذا اردتم البقاء في بغداد لتتجولوا ، وتلتقوا بزملائكم الصحفيين العراقيين ورجال الاعلام .. فاهلا وسهلا ...

الصحفية :ـ انه سرور ان نبقى ليومين اضافيين لعمل برنامج او لاجراء لقاءات .. ارجو ان تسامحني لاني اتوجه لكم بشكل مباشر .

السيد الرئيس القائد :ـ انني ارتاح الى الكلام المباشر ... فاهلاً وسهلاً . فالذي يبقى هو ضيفنا ... ووزير الاعلام يسهل لكم كل الامور بما يجعلكم قادرين على الحديث عن الحقيقة كما هي ..

الصحفية :ـ شكرا لكم سيادة الرئيس

السيد الرئيس القائد :ـ اذاً .. نحن جاهزون للاجابة على اسئلتكم ...

الصحفي :ـ هل سيسمح للاجانب الآخرين بمغادرة البلد .. واذا كان هذا ممكنا ، ما هي البلدان التي سيسمح لها ؟

السيد الرئيس القائد :ـ الذين سيغادرون الآن هم النمساويون ، ولكننا نأمل ان لايطول تضييفنا لبقية الاجانب في العراق ..

الصحفي :ـ على ماذا يعتمد هذا الامر ؟ . ماذا يمكن لرؤساء دولهم ان يفعلوا ؟

السيد الرئيس القائد :ـ يعتمد على ابعاد شبح الحرب التي تريد اميركا ان تشعلها في المنطقة ..

اذاً سيكون الاجانب في العراق ابطال سلام اذا كانوا ضمن العوامل التي تبعد الحرب ... واظن ان كل انسان سوي يعجبه ان يكون بطل سلام .

الصحفي :ـ اذاً لماذا سمحتم للنمساويين بالمغادرة ، ما هي الفكرة وراء السماح لهم ؟

السيد الرئيس القائد :ـ اولاً ... ان السماح بمغادرة النمساويين ، هو تقدير لزيارة السيد الرئيس فالدهايم .. ان لدى العرب تقاليد تقول ان الضيف عندما ياتي الى البيت ، يكون صاحب الامر في امور كثيرة ... ولذلك عندما ياتي السيد فالدهايم الى العراق ويكون ضيفا على شعب العراق ... لابد ان يكون مرتاحا عندما يغادر العراق .. والعامل الاخر الذي هو نتيجة لهذا الاجراء ... هو اننا نريد ان نقول للانسانية جميعا ، ان عدم السماح للاجانب بالسفر ليس غاية وانما هو وسيلة للسلام .. وعلى هذا الاساس فان مغادرة النمساويين للعراق الآن هي الاخرى رسالة سلام .

الصحفي :ـ هل هذا يعني ان الاميركان لن يغادروا ما دامت القوات الاميركية موجودة في السعودية ؟

السيد الرئيس القائد :ـ نحن نتحدث عن شبح الحرب ، ونرى ان دخول القوات الاميركية الى ارض نجد والحجاز ، ينطوي بالاضافة الى اهانتها لمقدسات المسلمين والعرب على مخاطر الحرب ومن الطبيعي ان تهديد العراق والحصار عليه هو نوع من اعمال العدوان .. ويمكن ان تحدث من كل هذا الذي يحصل شرارة في اية لحظة ، ينجم عنها حريق هائل .. اذاً فوجود الاجانب في العراق قد يعاونه في ان يبعثوا برسائل سلام الى الراي العام الغربي وهذا الذي نريده ... نريد السلام ولانريد الحرب .

الصحفي :ـ نعود الى زيارة السيد الرئيس فالدهايم .. اذا ما جاء رؤساء او حكومات اخرى من بلدان غربية . فهل ان هذا سيساعد بالنسبة الى مواطنيهم ؟ وهل يلقون نفس الضيافة لهؤلاء الضيوف . بما يتعلق بمواطنيهم في العراق ؟

السيد الرئيس القائد :ـ من المؤكد بشكل عام انه عندما نقبل تضييفه علينا ان نقوم له بواجبات الضيافة اما السيد فالدهايم . فلا ننظر اليه مجرد ضيف وانما هو ايضا صديق بمعنى التلاقي على العمل الانساني لخدمة السلام . كلانا نريد السلام ، فامر طبيعي ان نكون اصدقاء من اجل خدمة الانسانية .

الصحفي :ـ هل يسركم ان تستقبلوا ضيفا هنا في بلادكم .. الامين العام للامم المتحدة مثلا ؟

السيد الرئيس القائد :ـ طبعا ... الامين العام للامم المتحدة دائما نرحب به ...

الصحفية :ـ سيادة الرئيس .. اصدرت الامم المتحدة الآن قرارا جديدا يفرض حصارا ...

السيد الرئيس القائد :ـ تقصدون مجلس الامن ؟

الصحفية :ـ نعم

الصحفية :ـ ما هو تعليقكم على صدور قرار مجلس الامن .

السيد الرئيس القائد :ـ لقد علق وزير الخارجية عليه ان هذا القرار يضيف مثلا اخر . هو ان اميركا تدفع باتجاه التوتر . بينما كان المفروض ان تبحث عن طرق للحوار .. هذا القرار اميركي .. قرار لمجلس الامن اكثر منه قرار للامم المتحدة .. بالنسبة لنا لم يكن مفاجئاً لنا . وهو لايضيف جديدا لان المقاطعة حاصلة بالنسبة للعراق من قبل الاطراف التي التزمت بها . ولذلك فان الحصار لايضيف جديدا ، ولكنه يضيف عامل توتر في المنطقة . .

الصحفي :ـ هل تتوقعون ان تكون هناك مواجهة عسكرية حقيقية مع الولايات المتحدة خلال الايام القادمة ؟

السيد الرئيس القائد :ـ نحن لانتمناها ولكننا لانستبعد العدوان الاميركي على بلادنا ، لان الذي يرتكب جريمة العدوان على ارض مقدساتنا بامكانه ان يرتكب جريمة عدوان اخرى على ارض العراق ... واعني بذلك احتلالهم لارض نجد والحجاز .

الصحفي :ـ سيادة الرئيس ، عرفنا ان الرئيس عرفات موجود في بغداد الآن مع افكار جديدة لحل عربي .. هل ترون اية احتمالات للجهود التي يبذلها ؟

السيد الرئيس القائد :ـ لو ترك العرب ان يحلوا شؤونهم بانفسهم ، لكانوا قادرين على الاهتداء الى حلول تبعد المنطقة عن شبح الحرب ... فنحن دائما نحترم الافكار التي تنشد السلام .. وتبعد شبح الحرب ، حتى تلك الافكار التي نختلف معها .. واظن اننا اعطيناكم وقتا كافيا ، اليس كذلك ؟

مندوب وكالة الانباء العراقية :ـ

السؤال الآن للسيد الرئيس كورت فالدهايم ... نريد فكرة عن المباحثات التي تم خلالها تناول الموضوعات ...

الرئيس فالدهايم :ـ كانت المحادثات مفيدة جدا . وانا اشكر السيد الرئيس لكرمه بمنحي فرصة المجيء الى هنا لكي اناقش مع سيادته الازمة القائمة في المنطقة اضافة الى مناقشة الامور او الابعاد الانسانية التي اثارتها هذه الازمة .. انا اشكر الرئيس شكرا جزيلا لسماحه لمواطنينا النمساويين بمغادرة العراق والعودة الى بلدهم .. خصوصا ان تنفيذ هذا الامر او هذه الموافقة سيتحقق هذا المساء . اذ ان السيد الرئيس قد ساعد في الاسراع بجمع المواطنين النمساويين وتهيئتهم لكي يرافقوني على الطائرة التي اعود عليها .

طبيعي . امل بالخلاص ان يتم التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة وان الانطباع الذي اخرج به الآن هو ان زيارتي قد اسهمت باكثر من سبيل لحل المشكلة بالطرق السلمية .

مرة اخرى شكري الجزيل للسيد الرئيس على حرارة الاستقبال وعلى مبادرته الانسانية هذه .. واشكركم جدا .

مندوب الوكالة :ـ فخامة الرئيس .. ان المقاطعة شملت ، مقاطعة الغذاء والدواء وامور اخرى تهم الجانب الانساني . كيف تنظرون الى ذلك .. وهل ورد ذلك ضمن قرار المقاطعة نصا ؟

الرئيس فالدهايم :ـ ان القواعد او الانظمة القائمة في الامم المتحدة لاتشمل الاغذية والدواء في اي حظر او مقاطعة

مندوب الوكالة :ـ هل هناك نص قانوني يشير الى ذلك ؟

السيد فالدهايم :ـ نعم .. انها القواعد القائمة والتي تشمل او تتعامل مع هذه الحالات ..

مندوب الوكالة :ـ من خلال وجود السيد كورت فالدهايم لفترة طويلة في رئاسة المنظمة الدولية .. هل صادف ان اتخذ قرار تفرضه اميركا على الدول الاخرى ، بهذا الشكل ؟

السيد فالدهايم :ـ طبيعي . وانا هناك واجهت العديد من الازمات . ولكن طبيعي ان مجلس الامن هو المنظمة الاعلى في الامم المتحدة ، او الجهاز الاعلى فيها .. ولا ارى ان بامكاني ان اضيف الى مايرد في ميثاق الامم المتحدة والى صلاحيات مجلس الامن .. وارى ان السيد الرئيس صدام حسين ، قد شرح لي وعرض امامي موقف حكومتكم . ولا ارى ان من المناسب في ان اذهب الى ابعد من ذلك ، من خلال التعليق على اجراءات الامم المتحدة ...

ان كل ما امله هو ان يتحقق السلام وان نتوصل الى تسوية سياسية لهذه الازمة

مندوب الوكالة : اشكركم جدا

عبد الرحمن مجيد الربيعي / تونس

هناك اسئلة كثيرة تواجه المواطن العربي في هذه المرحلة التي تعد من اخطر المراحل التي مر بها وطننا الكبير منذ العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر وثورة يوليو الرائدة ويخيل لي ـ رغم كل مافي الحالة من ماس محتملة ان المواطن العربي بحاجة الى هذه الحالة التي تعيد له ايمانه بامور كثيرة فقدها او افتقدها نتيجة لتراكم المواقف المتخاذلة والمتخاذلة والمائعة من بعض الانظمة العربية المرتبطة بشكل مباشر بالامبريالية العالمية التي تتزعمها اميركا .

ان احتلال الاميركان للارض العربية المقدسة التي يذهب اليها ملايين المسلمين كل عام حجاجا ليس مجرد احتلال بسيط بل هو اعتداء على المقدسات واستهانة بها وان ارض الحجاز التي مشت عليها خطوات النبي الكريم محمد (ص) واصحابه وال بيته وكل الرجال الذين منها انطلقوا لنشر رسالته لايمكن لمسلم حقيقي ان يرضى بان تطأها اقدام الغزاة الاميركان لان وجود هؤلاء المحتلين عليها تدنيس لها واعتداء على حرماتها وطهارتها . ومادام هؤلاء الغزاة مصرين على البقاء لعدة سنوات اخرى كما اعلن وزير الدفاع الاميركي اخيرا فانني اتساءل كيف سيقوم المسلمون باداء فريضة الحج ؟ وهل هناك مسلم يرتضي الذهاب الى بيت الله وحراب الغزاة على مقربة منه ؟

انها حالة لاككل الحالات حالة لاتتكرر الا في ساعات عصيبة ونادرة من التاريخ العربي والاسلامي وها نحن نعيشها اليوم .

ماهي النتائج التي ترتبت عليها ؟

والجواب نقراه ونسمعه ونراه من خلال هذا الاصطفاف الشعبي العربي ضد اميركا ومع العراق المستهدف الاول في العدوان واميركا التي تعرف انها مكروهة وغير مرغوب فيها اكتشفت في احتلالها للاراضي الشريفة واستعدادها للعدوان على العراق انها ليست مكروهة فقط بل ومنبوذة ومثيرة للاشمئزاز وانها لايمكن ان يكون بينها وبين الشرفاء والفقراء العرب اي ود لان الاميركان لم يظهروا للعرب في اي يوم من الايام بادرة ود واحد من اجل ان يبادلوهم هذا الود . والعرب غالبا مايضاعفون العطاء لمن يبدأ معهم بالمحبة .

اننا نكره اميركا النظام ونكره جل سياسيي اميركا فهي دوما ضدنا . بل هي التي حاربتنا وسرقت بترولنا ولولاها لما بقي الكيان الصهيوني الدخيل على ارضنا . وسلسلة مبررات الكراهية تكبر ثم هاهي تضيف سببا قاتلا اخر هو تحويل ارض الرسالة النبوية الى ساحة حرب قادمة وزرعها بالدبابات والمدافع والطائرات وكل وسائل الدمار التي تتوعد لا العراق فقط بل وكل الاقطار العربية الاخرى .

اميركا تزرع خنجرها النذل في قلبنا . ولكن ايدينا انتزعت الخنجر وداسته بالاقدام وانفجرت موجة الحقد من المغرب حتى الخليج العربي كله . حتى الارض التي وضعوا عليها وسائل دمارهم تقول لهم : اكرهكم ان الذين يستعرضون اسلحتهم ووسائل دمارهم المتطورة ويكدسونها استعدادا للعدوان هم انفسهم الذين شاء الحظ ان اشاهدهم في لبنان عندما كنت اقيم فيه يوم تناثرت اشلاء جنودهم وضباطهم فوق ارض لبنان العربية . وصار (رامبو) بعضلاته وقدراته الخارقة التي ارادت ان تغرسها في رؤوسنا السينما الاميركية صار (رامبو) هذا جرذا وفروا هاربين مذعورين مثيرين اشمئزاز واحتقار كل من شاهدهم وصاروا نكتة يتبادلها البسطاء .

ان جنود وضباط المارينز المدربين لن يصمدوا امام عملية فدائية بسيطة فوق ارض لبنان العربي فكيف يستطيعون الصمود امام الامة العربية كلها وهي تصطف مع العراق القوي القادر والمتحدي ؟

نحن كمواطنين عرب دعاة سلام ونحن اعداء للحروب وليس بيننا من يبارك اقتتالا بين شخصين فكيف اذا كان بين قوتين كبيرتين ؟

لكن الاميركان ومعظم الاوربيين يكرهوننا ولايرون فينا الا ابار بترول ومليارات موظفة في مصارفهم لايستطيع حتى مودعوها ان يسحبوا منها اذاً هم ياخذون مايهمهم منا اما نحن فلاشيء مجرد امة متخلفة لاقيمة لها ولادور هكذا يروننا ولذا يجن جنونهم ويفقدون صوابهم عندما يروننا نخرج على الحدود التي رسموها . وها نحن نخرج ونتحدى وليمضوا في استعراضاتهم لانهم الخاسرون .

قلت في بداية موضوعي هذا انها اسئلة كثيرة تواجه المواطن العربي وتمضي بي الاسئلة لاتوقف امام السؤال الذي يوجعني كعربي اولا وكعراقي ثانيا . يوجعني حتى يكاد يقضي علي لانني وانا القومي العربي الذي لم يتصرف يوما بنفس قطري وانما بنفس عروبي . شربت حروفه الاولى وانا فتى يافع ينصت لصوت عبد الناصر الذي كان نفيرا يجمعنا بعد تشتت طويل انني الوحدوي المؤمن بمستقبل افضل لامتي وابنائها اتساءل بمرارة :

ماهو شعور الجندي العربي وهو يرى نفسه مصطفا مع الغزاة الاميركان فوق ارض الحجاز الطاهرة وموجها سلاحه نحو ارض عربية تدافع عن شرفه وكبريائه ؟

ترى هل سيصحو هذا الجندي ويستدير ليزرع نار حقده في وجه من اراد باهله شرا ؟

امني النفس بان حالة كهذه ستاتي . وان لم تاته فانها خيبة اخرى تضاف الى سلسلة الخيبات التي عشناها .

اصلي من اجل ان يظل وطني الكبير في تحديه . وان يعيد العراق مجدا كان وتحديا كان ويغرس شجرة الانتصار .

نحن لانملك وفي هذا الوقت العصيب الا ان نبادل من يكرهنا ويعمل على تركيعنا ان نبادله الكراهية ولنا وسائل كثيرة في التعبير عن كراهيتنا هذه وسيكون الدرس قاسيا عليه قاسيا الى الدرجة التي لايمكنه ان يتصورها فالغطرسة تعمي صاحبها ولاتجعله يميز ويرى الاشياء كما هي .

عودة الحاخامات

عبدالامير معلة

وصف ديفد لاف مدير مجلس الربانية العسكرية اليهودية في الولايات المتحدة عملية وجود حاخامات يهود في ارض نجد والحجاز بانه حدث تاريخي .. واشهد ولا اشك في ان احدا من العرب والمسلمين لايشهد معي بان هذا الحاخام كان مصيبا في ما قال .. بل لقد قال ذلك وهو يشعر بذهول الفرح ازاء هذا الحدث التاريخي بالفعل .. ذلك انها المرة الاولى في التاريخ العربي الاسلامي يحدث ان تطأ اقدام اليهود وحاخاماتهم ارض الرسالة المحمدية منذ ان اجلاهم الرسول العربي الكريم من خيبر اخر معاقلهم التي كانوا يكيدون فيها له (ص) وللمؤمنين المجاهدين ويتحالفون مع الكفار وينكثون بعهودهم بعد ان ينافقوه المرة تلو الاخرى حتى توالى نزول الايات الكريمة تترى في حث المؤمنين على قتالهم وتعقيبهم في كل مكان الى ان كانت تلك المعركة فاصلة معهم ومنذ ذلك اليوم غادروا ارض الرسالة حتى يومنا هذا .. وفي يومنا هذا .. قيض الشيطان لهذه الارض الطاهرة التي شرفها الله بنبيه ورسالته من ان يدخل اليها الجنود الصهاينة وحاخاماتهم تحت غطاء بل اعوذ بالله فليس ذلك غطاء وانما هو عنوان مفضوح هو حماية ارض الحرمين الشريفين من العدوان فتصوروا ! ! .. تصوروا هذه الصفاقة التي اسفر عنها عبدالشيطان حاكم نجد والحجاز .. تصوروا انه يريد احدا من العرب والمسلمين الشرفاء ان يقبلوا بان ينطلي عليهم هذا التلفيق الفاضح وان ينطلي عليهم زعمه بانه « خادم الحرمين الشريفين » وليس خائنهما وفاتح باب الجزيرة المقدسة للصهاينة وحاخاماتهم ليدنسوها .. واللافت للنظر ان مدير الربانية الصهيونية هذا كان في حديثه يشير الى حاخامات . وليس حاخاما واحدا .. ترى بناء على ذلك كم من الجنود اليهود ادخل هذا الحاكم الى جزيرة الاسلام ورسالته لكي يحموا الحرمين بحيث يتطلب الامر وجود « حاخامات » وليس حاخاما واحدا حسب ؟ ! .. واذا كان اتباع اولئك الحاخامات سيتولون حماية ارض الحرمين افلا ينبغي لهذا الحاكم الفاجر ان يقول لنا ولكل مسلمي العالم بموجب اي مزمور واستنادا الى اي سفر من اسفار العهد القديم سيقوم هؤلاء المحتلون بـ« حماية » ارض رسالة محمد بن عبدالله ، رسول الله وامينه على وحيه الذي وصفه اسحاق شامير قبل اشهر لا اكثر ـ وحاشاه (ص) وخسىء شامير قاتل الاطفال ـ بانه كذاب وان العرب مثله ؟

انني اكتب هذا القول الذي ورد على لسان مجرم الحرب شامير ويدي ترتجف من هول تلك العبارة القذرة .

الا انني لااستطيع ان اتصور ان خائن الحرمين الذي رضي ان يدخل جنود شامير وحاخاماتهم الى مهد نبينا العظيم من الاسلام في شيء .. لابل ان عراقة حلفه مع الصهاينة هي من الطول بما يتناسب طرديا مع المسافة بين خزائن النفط العربية وخزائن مصارف الولايات المتحدة .. ذلك ان من السذاجة بمكان ان يتصور احد ان حكام اميركا يغدقون المساعدات السخية للكيان الصهيوني من اجل سواد عيون شامير ومن سبقه ـ من الخزينة الاميركية .. بل هم يغدقون في كل مايقدمونه للعدو من مليارات واسلحة ومعدات نسبة من ارباح مئات المليارات التي اودعتها العصبة الاثمة التي تحكم نجدا والحجاز وامثالها من اسر متخلفة كاسرة ال صباح المنقرضة .. افنعد هذا الاثم الذي ارتكبه خائن الحرمين مفاجئا اذاً ؟ ..

ومن يدري فكم من خبير عسكري او مدني صهيوني من بين الاف من الذين يحملون الجنسية الاميركية دنسوا ارض الرسالة الطاهرة عبر عشرات السنين تحت هذه الحجة او تلك ؟ .. كم ؟ ..

الا تبا لتلك الايدي القذرة التي فتحت باب الارض الشريفة للحاخامات وجنود الشيطان .. الا تبا لتلك الوجوه الصفيقة التي لم تجد من يحميها من غضبة الله ورسوله والمسلمين الا هؤلاء المحتلين والقتلة والمبتزين وحاخاماتهم .. الا فليقطع العرب والمسلمون تلك الالسنة التي افترت على الله الكذب ودعت من اجلاهم رسول الله الى ارض رسالته مرة اخرى بعد خمسة عشر قرنا من جلائهم .

ولتتزلزل الارض بهم وباولئك الخونة الصغار الذين بعثوا بالجنود العرب ليضعوهم صفا الى صف مع قاتلي اخوانهم في فلسطين وسيناء وبحر البقر والجولان وحمام الشط ولبنان .. ولتطيحن رؤوس عن اكتافها . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

د . نجمان ياسين

نشرت احدى الصحف البريطانية في الثامن عشر من اب ١٩٩٠ مقالة للصحفي روبرت فسك ، تناول فيها السلوك الانتهازي للدول الاوربية الغربية وللولايات المتحدة الاميركية والذي كان ومايزال يتجسد في تقديم صورة ضاجة بالسخرية من شيوخ النفط . وهذه الصورة تقدم في الصحف والتلفاز ووسائل الاعلام الاخرى ، لتظهرهم في مواقف محرجة سلوكيا واخلاقيا ، مؤكدة على اسرافهم وسقوطهم في قبضة نوادي وبنات الليل .. وتساءل الكاتب قائلا : اليس اولئك الشيوخ الذين اظهرناهم برقاب غليظة وكروش منتفخة وملامح بليدة بالامس القريب ، هم نفس الشيوخ الذين ننشر قواتنا من اجل اعادتهم الى كراسيهم ؟ وماذا حصل من تغيير لنتباكى على هكذا حكام ؟

ومع ان الكاتب قد دعا الى اعتماد العقل من قبل الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية المتورطة في مسالة عربية صرف ، تحاشيا لكارثة محتملة سيذهب ضحيتها الالوف من بني البشر في المنطقة وربما امتدت لتحيل العالم الى كرة نار متفجرة . الا انه نسي او تناسى ان بلاده والولايات المتحدة قد اصطفتا هؤلاء الصغار ، فهم خدم للاجنبي وعبيد له ، بل يعرف الكاتب ان استزراع وفرض هؤلاء المرتزقة لم يتم الا لانهم يحسنون تقديم فروض الطاعة للاجنبي ويتمسحون باذياله وعتباته . ويجيدون نسج الدسائس والمؤامرات ضد ابناء الامة العربية .. ومن الطبيعي ان تتعامل صحافة الغرب واعلام الغرب معهم كاتباع وتذلهم في الحياة ، لانهم اساسا قد اوجدوا قسرا واصطناعا من قبل الاجنبي ، ولابد للسيد من ان يعامل عبده وخادمه بالطريقة التي يشاء ، وان يظهره بالصورة التي يريد ، اما التباكي على هؤلاء الصغار فيندرج هو الاخر ضمن طبيعة علاقة السيد بالعبد ..



عبر العديد من الادباء والمثقفين التونسيين عن تضامنهم مع العراق الابي وهو يقف شامخا بوجه كل اشكال التامر الاميركي والصهيوني الذي يحاول النيل من كرامة وسيادة الامة العربية وتدنيس مقدساتها الاسلامية .

وفي لقاءات مع عدد من ابناء تونس الشقيقة تحدثوا فيها بكل صراحة عن مشاعرهم تجاه العراق العظيم حيث كان اول المتحدثين الشاعر علي دب الذي حدثنا قائلا :

ـ اننا من تونس نشد على ايديكم جميعا وهانحن معكم لاننا مع انفسنا ولايمكن ان نكون غير ذلك اننا نعي

عـدد من ادباء تونس

● علي دب : لقد كنتم درعنا في الملمات

● عبدالحميد خريف : لنرفع الغطاء عن الخونة الذين تآمروا على ارضنا .

● عبدالله غرس الله : العراق قادر على حماية نفسه والدفاع عن الكرامة العربية .

نحن مع العراق العظيم ضد قوى الشر والكفر

جيدا طبيعة الحملة الصليبية الجديدة على عراقنا الحبيب .. عراق العروبة والبطولة عراق البطل والزعيم العربي صدام حسين .. ونحن من تونس الخضراء التي هبت كرجل واحد لنصرتكم نقول لكم لقد كنتم درعنا في الملمات وكنتم مثارتنا وابتسامتنا وفرحنا الذي سرقه منا الجبناء والعملاء لسنوات طويلة ونحن اليوم نعدكم ان نكون عمقكم الاستراتيجي الذي لن يتخلى عنكم ..

يا ابطال العراق ان قوتنا قوتكم وكسرتنا كسرتكم ولحافنا لحافكم وثيابنا ثيابكم وهذا اضعف الايمان .. الم تهبوا الدماء الطاهرة دفاعا عنا ؟ الم تهدوا الامة زهرة الشباب فداء لها ؟ اننا في تونس وكل العرب الشرفاء لن نتهاون في اداء الواجب ونحن ندرك ان العدوان فاشل لا محالة وان رفض الاعداء لكل المقترحات السلمية دليل اضافي على ان نيتهم وهدفهم هو ضرب العراق وتحطيم الصرح الحضاري الذي اعلاه وكل ماعدا ذلك مجرد تعلات واسباب لم تصمد ولن تصمد امام قوة الحجة التي يطرحها العراق وسوف تنهار امام قوة جنودنا البواسل وحكمة القيادة التاريخية في العراق .

● وقال الشاعر عبدالحميد خريف :

ـ المعركة اليوم تجاوزت معركة المصير هي معركة تحديد الذات العربية والكشف عن حقيقة الهوية العربية .. لقد عشنا كثيرا ـ على المغالطات الهادفة الى الخلط بين حقيقتنا كعرب مهددين في وجودنا وفي امكانياتنا وفي قدراتنا وكم ارتكبت باسم العروبة فضائح .. اليوم هو فصل الكشف .. فلنكن عربا شرفاء ونرفع الغطاء عن الخونة الذين تامروا على ارضنا وعرضنا واشتروا ود الامبريالية باموالنا.. ولاعاش على ارض العرب الا العرب ..

اننا اليوم نمر بامتحان وماكثر الامتحانات التي مرت بها امتنا لكن هذه المرة سنكسب ولقد كسبنا فعلا فليسقط الوجه الامبريالي وليرتفع الشموخ العروبي الذي سيدك الارض تحت اقدام الاقزام المتطاولين على تاريخنا وحضارتنا وواقعنا وذاتيتنا .

● ويقول السيد عبدالله غرس الله (الملحق الاعلامي بمكتب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)

ـ ان مساندة العراق في مواجهة قوى الرجعية العربية ومناصريهم من قوى الظلم والقهر والاستعباد بقيادة اميركا وحلفائها وعبيدها هي واجب قومي عربي اسلامي مقدس وهذه المساندة لاتكون فاعلة وذات جدوى الا اذا احست هذه القوات اللعينة النجسة المنتصبة حاليا على الارض الطيبة المباركة مهبط الوحي وارض النبوات منتهكة بذلك مشاعر العرب والمسلمين قلت هذه المساندة لاتكون فاعلة الا اذا احس اعداء الامة العربية بان مصالحهم في كل مكان مهددة وان مصالحهم هي بيد الشعب العربي وليست بيد الحكام العرب وان المواطن العربي من الماء الى الماء مستعد لبذل دمه فداء للعراق فخر العروبة وحصنها ودرعها الحقيقي .

وكما قال الشاعر العربي :

يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

واني كمواطن تونسي استغرب هذا الحنان الدافق الذي انفجر فجاة في قلب بوش وحلفائه تجاه العرب واتساءل بكل جدية عن ردة فعل العالم الغربي لو ان (اسرائيل) اجتاحت دولة عربية او دولا عربية لاشك ان فيتو اميركا سيحسم المسالة لفائدة (اسرائيل) وان اجماعا دوليا لادانة مثل هذا العدوان لن يحصل ابدا نعم لن تكون هناك ادانة ولاحصار ولا عقاب انني اتساءل كما يتساءل غيري باي حق ترصد الاموال العربية الطائلة لفائدة قوات معادية للعرب في الوقت الذي يطالب فيه بعضنا بصراحة بتجويع الشعب العربي العراقي بل يسعى اليه بكل جدية .

ان القوات الحربية الاميركية والغربية المنتصبة على الارض العربية وللاسف الشديد مدعومة بالقوات العربية العميلة المتعاونة لضرب العراق لا ولن تستطيع ان تنال من العراق لانه قادر على حماية نفسه والدفاع عن الكرامة العربية بل ستبقى وصمة عار على جبين من خطط لها واستنجد بها وشارك فيها .



سقوط التجزئة

صدر حديثا كتاب بعنوان سقوط التجزئة، وهو دراسة تاريخية عن عودة قضاء الكويت الى العراق من تاليف الدكتور مصطفى عبد القادر النجار والدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي .

وتضمن الكتاب وثائق تاريخية وخرائط باللغتين العربية والانكليزية تؤشر كيف تم اقتطاع مدينة الكويت من العراق في ظل الاستعمار البريطاني بعد ان كانت قضاء تابعا للبصرة .



بدأ الراي العام الاميركي يبدي معارضته لسياسة الرئيس جورج بوش بشان الوضع في الخليج العربي والتي دفعت الاميركيين الى نفق مظلم .

واخذ التساؤل (ماذا يفعل ابناؤنا في الصحراء ؟!!) ياخذ مديات اوسع وامتدادا اكبر بين صفوف الاميركيين .. مما يضع بوش في مازق حقيقي .. وتبدو في هذه الصور تظاهرة ضد سياسة بوش في الولايات المتحدة الاميركية .

استهتار

رغم المحاولات الكثيرة التي حاولتها اميركا في استصدار قرار من الامم المتحدة لتستخدمه كمظلة لعدوانها واستفزازاتها ليس ضد العراق فحسب وانما ضد المجتمع الدولي بشكل عام الا انها فشلت في ذلك ، ولقد اثار اسلوب اميركا في التعامل مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة استهجان الجميع حيث ان الادارة الاميركية تتصرف وكان هذه الهيئة الدولية دائرة من دوائر وزارة الخارجية الاميركية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تصرف الوفد الاميركي في اجتماعات مجلس الامن الدولي حين يلقي احد اعضاء مجلس الامن غير الدائميين كلمته والتي قد لايلتقي فيها مع رغبة اميركا وما اكثر رغباتها حيث يحاول ممثل اميركا ان يشغل نفسه باسلوب ويحاول ان يعطي انطباعا عن اهماله وعدم احترامه لوجهات نظر الاخرين .

ولقد تورطت الادارة الاميركية حيث ركزت في اعلامها منذ اسبوعين على اهمية تعاون الاتحاد السوفيتي معها في مواقفها .. واكد بوش وبيكر (وزير الخارجية) على انه حدث نادر في العلاقات الدولية وان هذا التعاون هو مفتاح انتصار اميركا في فرض ارادتها على الشعوب وبذا فان موقف الاتحاد السوفيتي الاخير والذي اكد فيه انه لن يوافق على ان تستخدم الامم المتحدة وقراراتها كمظلة لقرارات فردية سبق ان اتخذتها لاحدى الدول واعلنت عنها . ورغم ان هذا الموقف طبيعي الا ان الادارة الاميركية ومحاولتها توريط دول العالم قد انكشفت ولم تعد قادرة على ان تسفه موقف السوفيت بشكل علني لانه يتعارض والتصور الذي حاولت ترسيخه لدى عموم الشعب الاميركي ولذا فان الادارة الاميركية وجهت بشن حملة متدرجة ضد السوفيت بدأتها الخميس الماضي مشيرة الى ان هناك صراعا داخل السلطة السوفيتية بشان العديد من المواقف وادعت ان كبار ضباط الجيش السوفيتي سيحاولون الضغط على غورباتشوف لتغيير سياسته في مجال العلاقات الدولية .

فهد الشكرة

وثيقة ادانة

تنشر الصفحة الاخيرة وثيقة تاريخية مهمة حصلت عليها من مصادرها الخاصة تؤكد ضلوع نظام العمالة في نجد والحجاز بركب الخيانة والوثيقة التي ننشر نصها مؤرخة في عام ١٩١٥ ـ

اني عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل السعود اقر واعترف الف مرة للسير برسي كوكس مندوب بريطانيا العظمى .. لامانع عندي من اعطاء فلسطين لليهود او غيرهم وكما تراه بريطانيا التي لااخرج عن رايها حتى تصيح الساعة .





رسائل احتجاج

يتجمهر الادباء والمثقفون العراقيون يوم الاثنين امام سفارتي الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة لرفع رسائل احتجاج كتبت على اغلفة كتبهم الى رئيسي الدولتين .

ويكون التجمع في الساعة العاشرة صباحا في مقر اتحاد الادباء والكتاب في ساحة الاندلس .

معرض الملصقات السياسية

تدعو دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام الفنانين التشكيليين للمشاركة في معرض الملصقات السياسية المكرس لادانة جريمة الاحتلال الاميركي الصهيوني للمقدسات الاسلامية في ارض نجد والحجاز وشجب التهديدات الاميركية الامبريالية العسكرية والاقتصادية ضد عراقنا المناضل وفضح الحكام العملاء الذين تعاونوا مع الامبريالية والصهيونية ضد وحدة التراب العراقي بعد عودة الفرع الى الاصل وسيكون اخر موعد لتسليم الملصقات الى مركز صدام للفنون هو اليوم الاول من ايلول المقبل .

حكمت حاجي سليم

معركة العراق الوطنية والقومية معركة تكتسب ابعادا متميزة .. وسمات خاصة تجعلها معركة لاتشبه سواها ..

فالمعركة اليوم معركة شعب يريد السلام والحرية وحق اختيار الحياة واسلوبها تجابهه قوى استعمارية عالمية تصطف فيها قوات وجيوش اميركا وحلفائها ودول منحازة تدور في فلكها .. والصهيونية والخونة العرب بتشكيلاتهم ودويلاتهم و(جيوشهم ::) التي لم يعرفها الصهاينة .

والمعركة بين طليعة امة حطمت حواجز الخوف .. وهدمت اسوار الظلم .. وكسرت قواعد الاستلاب وانطلقت تبني نموذجها الخاص ليصبح الاشعاع لكل الشعوب المحبة للامن والسلام .. وبين قوى استعمارية غاشمة بما تملكه من اجهزة استخبارية .. وتقنية متطورة وتاثير دولي .. وارهاب وجبروت تقف على راسه ملة الكفر كله اميركا .. والسفاك الجديد (بوش) الذي يلعب بالنار على حساب دافع الضرائب الامريكي المسكين

المعركة تبدو في وهلتها الاولى غير متعادلة .. فميزانها يصور الرهبة من جراء الاساطيل البحرية والطائرات الضخمة .. وحاملات الطائرات والبوارج .. والاسراب النفاثة .. وكل ماتقيأته معامل الدمار الاميركية وغيرها ..

لماذا ..؟

لنقف امام دول محدودة العدد والمساحة والنفوس خالها (بوش) لقمته الهينة السائغة لكنها لن تكون ..

فالعراق الذي اعاد الفرع المستلب منه .. واعاد رسم خريطة الوطن الحقيقية يقف اليوم كالطود الشامخ .. كالجبل الراسي يواجه كل قوى العدوان الغاشم .. وكل اساطيل وجيوش الهمجية الجديدة الكافرة ..

العراق اليوم يقف واثقا من نصره المحتوم المحسوم لانه قد الهب بوقفته الصامدة وبتحديه لكل دول الكفر .. وباسقاطه لكل اشكاليات التهرىء التي كانت تسود الوطن العربي .. العراق قد الهب ضمائر كل الشرفاء والاحرار والثوار في الوطن العربي فاندفع الغضب الجماهيري عاصفة مدمرة تنذر المستعمرين بالويل والثبور .. وتلعن (عرب) الجنسية .. خونة الامة .. بائعي القدس مقدسات المسلمين الكعبة الشريفة وقبر النبي الكريم محمد (ص) ..

هذا الغضب الجماهيري العارم اجتاح كل النفوس الشريفة .. وانطلق هادرا ليقول (لن تمر المؤامرة .. فالمعركة معركة كل الشرفاء)

ونحن في كردستان العراق .. وطننا العظيم الذي اسهم اجدادنا بتحرير القدس الشريف من قبضة الفرنجة الصليبيين .. نجد انفسنا في الخط الامامي من المعركة ..

لقد تشبعنا بفكر القائد الانساني الذي رسم لنا معنى الحياة بشرف .

ولقد بايعنا القائد الملهم صدام حسين على الصبر معه الى ابعد المسافات .. فالمنية ولا الدنية

وجبالنا .. وسهولنا .. وينابيعنا .. كلها مشاريع حمم ستصلي المعتدين نار جهنم .. يوم لاراحم يرحم .. ولاشيء الا العقاب العادل .

نحن في كردستان العراق للحكم الذاتي .. قد وهبنا النفوس والارواح والمهج للقائد ورفعنا رايات المعركة ضد كل من يتجرأ على العراق الواحد الممتد من البر والجبل الى جنوب مدينة النداء على البحر ..

وانه لقسم .. اننا سننتصر .. لو لنزلزلن بهم الارض ونخسف بهم الدنيا .. يوم لايرون الا الحمم .. واختلاط الارض والسماء بجحيم عراقي لم يعرفوه من قبل .. ولم يقرأوا عنه في مخططات مخابراتهم ..

انها معركة كل الشرفاء .. وستكون النتيجة هي النصر .. فشرفاء العالم كلهم مع شعب العراق العظيم .